

يا عمل
العالم
اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTihad DAILY جريدة يومية

الأربعاء ١٨ نيسان ٢٠٠١ ■ ٢٤ محرم ١٤٢٢ هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) ■ ٢٤ صفحة
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.4.2001 ■ الموحى: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 279/57 VOL.

وزارة بن العيزر
تمنع النائب بركة
من زيارة خان يونس

(ص ٧)

أحرار الجولان
يحتفلون
بعيد الجلاء

(ص ٧, ٢)

ثلاثة شهداء ينضمون إلى قائمة ضحايا الارهاب

• بين الشهداء فتى في الخامسة عشرة من عمره قتله جنود الاحتلال بدم بارد •



• عرفات: العدوان
الاسرائيلي
جريمة لا تغتفر

• مبارك ينفي
ادعاءات شارون
حول نقل أسلحة
من مصر إلى
القطاع •

ال فلسطينيون
يعلقون مشاركتهم
في اللقاءات
الأمنية •

(ص ٢, ٣, ٤, ٥, ١١)

• فتى فلسطيني جريح في مواجهات الأمس في الخليل (وص.ف) •

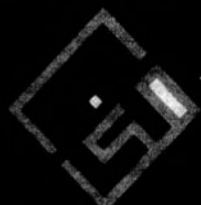
الاحتلال يلفذيوله «موقتاً» ويتراجع في القطاع

• واشنطن تنتقد توغل اسرائيل في القطاع.. الا انها لا تترك حليفها خائبة
وتشن حملة انتقادات معهودة ضد الشعب الفلسطيني ضحية الارهاب •

وفي تصريح مكتوب اعتبر شديد اللهجة ضد اسرائيل دعا وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول، الاسرائيليين الى «التقيد بالتزامهم بالانسحاب من غزة وفقاً للوثائق التي وقعها الطرفان. من جهته قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية طلب عدم الكشف عن اسمه ان «على الاسرائيليين الرجوع الى الفور. لقد وقعوا اتفاقاً ليغادروا وعليهم الا يعاودوا مجدداً احتلال مناطق خاضعة للسيطرة الفلسطينية. وتعتبر هذه التصريحات الأكثر تشدداً ضد اسرائيل التي تصدر عن ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش منذ تسلم رئيس الحكومة ارنيل شارون السلطة في آذار الماضي. كما اعرب باول عن «قلقه الشديد» ازاء «خطر تحول هذا

في تصريح مكتوب اعتبر شديد اللهجة ضد اسرائيل دعا وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول، الاسرائيليين الى «التقيد بالتزامهم بالانسحاب من غزة وفقاً للوثائق التي وقعها الطرفان. من جهته قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية طلب عدم الكشف عن اسمه ان «على الاسرائيليين الرجوع الى الفور. لقد وقعوا اتفاقاً ليغادروا وعليهم الا يعاودوا مجدداً احتلال مناطق خاضعة للسيطرة الفلسطينية. وتعتبر هذه التصريحات الأكثر تشدداً ضد اسرائيل التي تصدر عن ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش منذ تسلم رئيس الحكومة ارنيل شارون السلطة في آذار الماضي. كما اعرب باول عن «قلقه الشديد» ازاء «خطر تحول هذا

من جهة أخرى، وجهت الولايات المتحدة، أمس الثلاثاء، تحذيراً شديداً الى اسرائيل وطلبت منها العمل على انها «عملياتها العسكرية» المبالغ فيها غير المناسبة، في قطاع غزة كما حذرت من اتساع النزاع.



طعام - شراب - موسيقى
بر غوريون ٢٦
للإتصال: ٤٤٦٤٢٢ - ٥٦

مبارك لشارون: «لا تدخل في المحظور»



• عرفات ومبارك في لقائهما أمس •

وطالبه بان «يكون واقعياً وعلمياً» مؤكداً ان الغارات لن تأتي بنتائج بل ستؤدي الى مزيد من العنف.

واضاف مبارك «اقول له هذا عهد ومضى».

الاسرائيلي.

واضاف مبارك الذي كان يتحدث بلهجة غاضبة انه كان «حذراً» في تقييمه مع تولى شارون رئاسة الوزراء في اسرائيل في بداية آذار الماضي «لكن الان الصورة ظهرت على حقيقتها. انه يريد مشاة كل من حوله».

واوضح الرئيس المصري انه لا ينوي إعادة سفره الى تل بيب بعد استعداده في ٢١ تشرين الثاني بسبب «الاستخدام المفرط للقوة» من قبل الجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

وكان مبارك صرح مؤخراً للصحافة الاميركية بانه سيعيد سفره الى اسرائيل اذا استؤنفت مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

ووصف مبارك سياسة شارون بانها «سياسة خاطئة».

• شرم الشيخ - و.ص.ف - حذر الرئيس المصري حسني مبارك امس الثلاثاء رئيس الحكومة الاسرائيلي اريئيل شارون من «دخول المحظور» مؤكداً ان سياسته حيال الفلسطينيين لن يكون من شأنها سوى زيادة العنف في المنطقة كلها.

وقال مبارك اثر اجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في منتجع شرم الشيخ، على البحر الاحمر، ان «هذه السياسة لن تأتي بنتائج ومردودها سيكون فظيعاً».

اذا كانوا يعتقدون انهم سيقفون العنف بهذه الطريقة فان العنف سيزداد في كل مكان».

واضاف في حديث للتلغرافون المصري «اقول له كفى ذلك لا تدخل في المحظور».

وفي المقابل لم يبدل عرفات الذي وصل الى مصر مساء امس الاول الاثنين باي تصريح.

وقال مبارك «ما يدور الآن والتصعيد الذي حدث مع سوريا، كل هذا لا يبشر ابداً بان المنطقة مقبلة على استقرار او سلام... وانا اعني المنطقة ايضاً اسرائيل والشعب الاسرائيلي».

كلمة الاحتجاج العقبي للجلاء عن الهضبة السورية

• احتفل الشعب السوري وابتازوه في الهضبة السورية المحتلة. أمس الثلاثاء.. بذكرى الجلاء. وطرد المستعمر الفرنسي في العام ١٩٤٦ وانجاز الاستقلال الوطني. وبهذه المناسبة الوطنية شهدت قرى هضبة الجولان السورية المحتلة اضطراباً شاملاً جسّد حقيقة موقف أهالي الجولان برفضهم للاحتلال الاسرائيلي الدخيل بامتيازاتهم القومي والوطني العنصري لأهم الروم سوريا ولشعبهم العربي السوري الأصلي.

وبأني الاحتفال بعيد الجلاء في وقت يواجه فيه الشعب السوري سيرة مع شقيقه الشعب العربي الفلسطيني مرحلة غاية في الخطورة على جبهة الصراع في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على بقعة من الأرض السورية وعلى المناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧. مرحلة تصعد من خلالها حكومة الكوارث الشارونية عدوانها الدموي الهجسي على الشعب الفلسطيني واستفزازها العدواني ضد القوات السورية في لبنان. على أمل أن تحقق بلطجة القوة العسكرية العربية للمحتل أهدافه الكولونيالية بدفن حقوق الشعبين بتحرير الأرض من دنس المحتلين وانجاز السيادة الوطنية الكاملة على كامل التراب السوري. والاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ٦٧. وحقوق لاجئيه بالعودة. ان طابع المعركة التحررية ومواجهة التصعيد العدواني المجرم لحكومة شارون - بيرس - بن العزير يؤكدان أهمية تلاحم وتنسيق خطى الشعبين والقيادات، السوري والفلسطينية. وليس من ولبد الصدقة ان يهتف أهلنا في الجولان أمس في عيد الجلاء. ويهزجون «يا طير الجمل وصللي تحية» من الجولان للغة العربية» وما يصرّ القواد ان غيبة الصيف بدأت تنقشع من سما العلاقات بين القباذتين، السورية والفلسطينية، والتي تأمل ان تنجز بزيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، إلى دمشق لتنسيق الخطى مع القيادة السورية وتوحيد الموقف في المعركة لمواجهة العدوان وانجاز السلام العادل الذي يحضن الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية، والسندوة بقرارات الشرعية الدولية.

فوحدة الموقف الكفاحي السوري - الفلسطيني في المعركة المشتركة يعتبر عاملاً هاماً في المساعي بلورة موقف عربي ناجح يستطيع الصمود في وجه التحدي العدواني الاسرائيلي - الأمريكي، ويساهم في دفع العجلة نحو انجاز الحقوق الوطنية المشروعة والسلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

اننا إذ نحيا سوريا، شعباً وقيادة، بمناسبة عيد الجلاء، نؤكد على موقفنا المبدئي التضامني مع الاشقاء المناضلين في هضبة الجولان السورية المحتلة في المعركة العادلة لانها - ليل الاحتلال. فـه الجولان لأصحابه، كما تهتفون، وليس لشارون وكلايه.. وكما تهرجت سوريا من نير الاستعمار الفرنسي قائنا على نقتة بأن مقولة «العقبي للجلاء» عن الهضبة السورية المحتلة» لن تبقى في اطار التشنجات، بل ستجسد حتماً على أرض الواقع، كما ستجسد الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض الفلسطينية ونهزج سيرة أغاني الحرية والاستقلال.

(الاتحاد)

الشرع: هجمات حزب الله في مزارع شبعا عمل مشروع

توسيع رقعة التصعيد وفي قتل عملية السلام الى جانب قتل الأطفال الفلسطينيين».

وبالرغم من ذلك أكد الشرع ان سوريا «سوف تستمر في سياستها السلمية الداعية لتطبيق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة».

وتوعد حزب الله يوم الاثنين في بيان بالرد على العملية الاسرائيلية وقال «ان يد العدو التي امتدت الى ارضنا واشقاتنا سنقطعها» وان «المقاومة الاسلسمية (الذراع العسكرية لحزب الله) تعرف ابن ومضى وكيف تصعق هذا العدو وتنزل فيه الضربة المروعة».

واكد ان مزارع شبعا الواقعة عند المثلث الحدودي بين لبنان وسوريا واسرائيل «ارض لبنانية محتلة من قبل اسرائيل وهي باعتراف اسرائيل ليست ارضا اسرائيلية على كل حال».

وقالت اسرائيل ان الغارة التي شنتها ليلة الأحد/ الاثنين على مواقع عسكرية سورية في لبنان هي رد على هجوم حزب الله ليلة السبت في مزارع شبعا اسفر عن مقتل جندي اسرائيلي. واعلنت دمشق عن مقتل جندي سوري في هذه الغارة ورحب أربعة آخرين.

واعترفت الشرع ان الغارة الاسرائيلية على الجيش السوري في لبنان تؤكد ان اسرائيل «غير راغبة في السلام وان نوابها عدوانية وليست سلمية بل تعكس رغبة حقيقية في

دمشق - و.ص.ف - أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي يقوم حالياً بزيارة الى موسكو ان هجمات حزب الله على الجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا «عمل مشروع».

وقال الشرع في تصريحات ادلى بها في موسكو واوردتها الصحافة الرسمية السورية امس الثلاثاء «ان كل ما قامت به وتقوم به اسرائيل مؤخرًا يجري في ارض عربية محتلة حيث يقتل الفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة ويدافع اللبنانيون عن انفسهم في ارض لبنانية ما زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي، وما حصل في مزارع شبعا هو عمل مشروع من قبل المقاومة اللبنانية».

اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية يوم السبت في القاهرة

الاسرائيلية يجب ان تفهم على حقيقتها ويجب ان توجه الانتظار واصابع الاتهام الى المعتدي وهو اسرائيل».

واضاف «لا يجوز ولن نقبل بان نطالب بالتهنئة وضبط النفس بينما اسرائيل هي التي تعتدي، وهذه الرسالة

القاهرة - و.ص.ف - ذكر امس الثلاثاء مصدر في جامعة الدول العربية ان مجلس الجامعة سيجتمع يوم السبت القادم في القاهرة بناءً على طلب لبنان وسوريا في اعقاب الغارة الاسرائيلية ضد اهداف عسكرية سورية في الاراضي اللبنانية.

واضاف المصدر ان الاجتماع «الطارئ» سينعقد على مستوى المندوبين الدائمين في الجامعة العربية التي تضم ٢٢ عضواً.

وكان وزير الخارجية اللبناني محمود حمود قد اوضح امس الثلاثاء ان «لبنان يريد ان ينقل الى اخوانه العرب تفاصيل العدوان الاسرائيلي ويطلب تنفيذه ما صدر عن قمة عمان منذ حوالي الاسابيع في اني عدوان او تهديد اسرائيلي للبنان وسوريا انما يعتبر عدواناً على البلاد العربية مجتمعاً».

وكان الوزير اللبناني يتحدث الى الصحافيين في اعقاب اجتماعه الى السفراء المعتمدين في لبنان، خصوصاً الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

واشار حمود الى انه طلب من المجتمع الدولي، عبر رسالة ارسلها الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان، «ردع اسرائيل ووضع حد لاعتداءاتها».

مقتل ٣٢ صحافياً في العام ٢٠٠٠

عن العام الماضي حيث سجلت سيراليون رقماً قياسياً مع مقتل ١٠ صحافيين متقدمة على جمهورية بوركينا فاسو الاتحادية وكولومبيا (سنة صحافيين في كل واحدة).

وسجل عدد الصحافيين المعتقلين ادنى مستوى مقارنة مع السنوات الاخيرة. وتعتبر بورما والصين اكبر سجين في العالم مع وجود ١٣ و ١٢ صحافياً على التوالي. تليهما ايران (١٠) واثيوبيا (٧).

وذكرت منظمة مراسلون بلا حدود بان اكثر من ثلث سكان العالم يعيشون في بلد لا تطبق فيها حرية الصحافة. وسيكون التقرير مشرفاً اعتباراً من ٢٧ نيسان وسينشر في الثالث من ايار بمناسبة اليوم العالمي للحادي عشر لحرية الصحافة. وهذا التقرير الذي يباع بـ ٩٠ فرنكاً اعد هذا العام بالتعاون مع مجموعة «بريزما بريس».

• باريس - و.ص.ف - افاد التقرير السنوي لمنظمة «مراسلون بلا حدود» ان ٣٢ صحافياً قتلوا في العام ٢٠٠٠ اثنا ٢٠٠٠ تآدية عليهم وان ٧٤ صحافياً ما يزالون معتقلين حتى الاول من نيسان ٢٠٠١ مقابل ٨٥ في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠.

وبالرغم من هذا التراجع الطفيف (٣٦ في ١٩٩٩) فان عدد الصحافيين القتلى لا يزال اكثر بكثير من المستوى الذي كان عليه في ١٩٩٨ حيث قتل ١٩ صحافياً. ومنذ مطلع السنة الحالية قتل اربعة صحافيين اثنا قيامهم بعملهم.

وتتصدر روسيا واوكرانيا قائمة اخطر الدول للصحافيين في العام ٢٠٠٠ مع مقتل اربعة صحافيين في كل منها تليهما سيراليون (٣). ويختلف هذا التصنيف

■ **الاتحاد، في المناطق**

■ مكتب الناصرة - «بيت الصفاة» ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٨٣٧٦ - (فاكس) ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠

■ مكتب عكا - ساحة فرحي هاتف ٠٤/٩٩١٢٢١ - (فاكس) ٠٤/٩٩١٥٥٥

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان تلفاكس ٠٤/٦٢١٢٦٨ - (فاكس) ٠٤/٦٢١٢٦٨

■ مكتب الناصرة - نادي عثمان ابوراس تلفاكس ٠٤/٩٩١٢١٨ - هاتف ٠٤/٩٩١٢١٨

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس ٠٤/٩٧٣٥٥١٩ - (فاكس) ٠٤/٩٧٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابية - تلفاكس ٠٤/٦٧١٦١٠٧ - (فاكس) ٠٤/٦٧١٦١٠٧

■ مكتب شفاعمور - تلفاكس ٠٤/٩٦٦٣٥٦ - (فاكس) ٠٤/٩٦٦٣٥٦

المقالات الواردة تعبر عن اراء اصحابها اعلانات على مسؤولية المعلن. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■ **المحرر المسؤول - توفيق طوبسي**

■ **رئيس التحرير - د.أحمد سعد**

■ **القائم بأعمال رئيس التحرير - أنطوان شلحت**

■ **نائب رئيس التحرير - صالح إيلداخ**

■ **مكتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلام والاشترافات**

حيفا، شارع الميربي ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - ٠٤/٨٥١١٢٩٧ فاكس ٨٥١١٢٩٧

(فاكس الاعلانات - ٥٢-٨٥١٤) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشترافات - ص ب ٩٤٥٣ - حيفا ٢١٠٩٤)

■ **البريد الإلكتروني: itihad@bezeqint.net**

الاحتجاج جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
المدير العام **والدفرح**

ثلاثة شهداء ينضمون إلى قائمة ضحايا الارهاب

• بين الشهداء فتى في الخامسة عشرة من عمره قتله جنود الاحتلال بدم بارد •



• عريضة إحتلالية في القطاع، أمس (و.ص.ف.) •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وفا»، ومن مراسلينا ووكالات الأنباء - شُيِّعت جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، أمس الثلاثاء، ثلاثة شهداء بينهم فتى في الخامسة عشرة من عمره.

فقد شُيِّعت جماهير محافظة شمال غزة جثمان الشهيد الملازم محمد المصري إلى مثواه الأخير، الذي سقط أبان الغارة الارهابية التي شنتها قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية.

وانطلق الموكب الجنائزي المهيّب من «مستشفى الشفا» في مدينة غزة حيث حمل جثمان الشهيد على الأكتاف باتجاه منزله في بلدة بيت حانون شمال غزة حيث رده أهله وذوه وسط صيحات الغضب والتنديد بالممارسات الاحتلالية الممجيبة ضد أبناء شعبنا الأغزر.

ووروي جثمان الشهيد المصري، وهو متزوج وأب لطفلة عمرها شهران، في مقبرة الشهداء، شرقي مدينة غزة، وقتل جنود الارهاب الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، الفتى حمزة خضر عبيد (١٥ عاماً) عند معبر المنظار (كارني) حيث أكد شهود عيان عدم حدوث أية مواجهات.

وأفاد مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفا» في غزة معاوية أبو حسنين ان حمزة خضر عبيد قضى برصاصة قاتلة في الصدر عند معبر المنظار. والفتى من سكان حي الشجاعية القريب من المعبر.

وأكد شهود من سكان المنطقة عدم وقوع مواجهات ساعة مقتل الفتى بين فلسطينيين والجند الاسرائيليين.

وشُيِّعت جماهير محافظة طولكرم، بعد ظهر أمس، الشهيد الشاب باسم رفيع حسن زهران (١٩ عاماً) من بلدة عمار شمال طولكرم إلى مثواه الأخير في مقبرة البلدة. وكان الشهيد زهران أصيب في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية برصاص القوات الاحتلالية بالقرب من حاجز نناثيا غرب طولكرم، وتسلم الارتباط الفلسطيني جثمان الشهيد في ساعة مبكرة من صباح أمس وتم نقله إلى «مستشفى د. ثابت ثابت». وأعلنت مصادر «مستشفى طولكرم» ان القوات الاحتلالية قامت بالتكفل بجثة الشهيد بعد اصابتها بعدة طلقات نارية قاتلة في الصدر والرأس.

وانطلق موكب التشيع من أمام «مستشفى د. ثابت ثابت» يتقدمه العميد عز الدين الشريف محافظ طولكرم بمشاركة الأجهزة الرسمية والشعبية في المحافظة، ومن ثم يتجه الموكب إلى بلدة عمار مسقط رأس الشهيد حيث يورى جثمانه الثرى. وفرضت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من صباح أمس حظر التجول على بلدة باقة الشرقية، وانتشرت الدوريات الاحتلالية بكثافة في شوارع البلدة خاصة بالقرب من المدارس الثانوية ووسط البلدة وعلى أطرافها.

وتجولت دبابتان اسرئيليتان في شوارعها الداخلية، وقام أفراد الدوريات بمدمجة البيوت وتفتيشها تفتيشاً دقيقاً والاعتداء على أصحابها.

ونصبت القوات الاحتلالية حواجز عسكرية على مفترقات قرى وبلدات قفزي ونزلة عيسى ومنعت السيارات والمواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها، وانتشرت دوريات الاحتلال بكثافة على الطريق الالتفافية جنوبي طولكرم، ونصبت حواجز على مفترقات شوف، سفارين، رامين، ومفرق الكفريات، وقام أفرادها بإيقاف السيارات المارة والتدقيق في هويات ركبائها ومقارنتها بقوائم اسمية لديهم.

وأعاد جنود الاحتلال عند حاجز الطبية العمال التنجيين إلى عملهم داخل «المخاض الأخضر»، فيما طاردت الدوريات عدداً من العمال في الجبال المحيطة، وتم توقيف العشرات والتحقيق معهم في مركز شرطة الطبية في المثلث.

وكانت القوات الاحتلالية المتمركزة في محيط الارتباط العسكري ومحيط المصانع الكيماوية الاسرائيلية تصفت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول إلى الجنوب والغربي للمدينة بشكل عشوائي بالرشاشات الثقيلة من نوع ٥٠٠ م ٨٠ مما تسبب بأضرار جسيمة في الممتلكات والمنازل واصابة اثنين من افراد الأمن الوطني باصابات متوسطة في اثنا تواجدهم داخل المقاطعة نقلاً على أثرها إلى «مستشفى د. ثابت ثابت» لتلقي العلاج.

مبارك ينفى ادخال اي سلاح من مصر الى الاراضي الفلسطينية

الفلسطينية ياسر عرفات في شرم الشيخ «نحن لا نهرب الأسلحة ولا أي شيء آخر. وإذا كان شارون يريد الاستفزاز فهذا موضوع آخر». وجاء كلام مبارك رداً على سؤال لاجد الصحافيين عن تصريحات ادلى بها شارون المبح فيها الى نقل اسلحة الى الفلسطينيين من مصر.

• ثيرم الشيخ - و.ص.ف - نفى الرئيس المصري حسني مبارك أمس الثلاثاء أي تهريب للأسلحة من مصر الى الاراضي الفلسطينية. وقال مبارك في حديث الى التلفزيون المصري في ختام محادثات اجراها مع رئيس السلطة الوطنية

عقب عودته إلى فلسطين قادما من القاهرة:

عرفات: آخر موجة من الاعتداء والعدوان الإسرائيلي انتهاك فاضح وجريمة لا تغتفر

وأبى من أبى ومن لم يعجبه بشرب من البحر الميت. ووصف عرفات محادثاته مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك في القاهرة صباح اليوم، ومع الملك عبد الله أمس في عمان بأنها لقاءات مهمة وإيجابية وبناءة. وأوضح عرفات ان اللقاءات تناولت أحداث مطولة حول كيفية ضمان استمرار عملية السلام وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه دولياً في شرم الشيخ. وأكد عرفات أن هذه الاتفاقات حضرها بيل كلينتون الرئيس الأمريكي السابق، وكوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة، وخافيير سولانا ممثل عن الاتحاد الأوروبي، إلى جانب الملك عبد الله، وضيافة الرئيس مبارك. وبالتالي فإن هذه الاتفاقات ليست ثنائية وإنما هي اتفاقات دولية وعليه ان يحترمها.

ومدنا. وأعرب عرفات عن أسفه لعدم تحرك مجلس الأمن حتى الآن أمام هذا العدوان الأثم على جماهيرنا وشعبنا ومدنا وعلى مؤسساتنا ومدارسنا ومساجدنا وكنائسنا، مؤكداً بأن الجمعية الهزينة مرت دون استطاعة إخواننا المسيحيين من الوصول إلى القدس ومنعهم من الذهاب وأداء شعائهم الدينية. وأوضح عرفات أن الجيش الإسرائيلي دمر مسجداً في غزة وأن عدوانهم مستمر على بيت لحم، وبيت جالا، وبيت ساحور ومحيطهما وما يحدث في الخليل وما حدث صباحاً في نابلس وما حدث في قطاع غزة وخانيونس ورفع. وجدد عرفات التأكيد على أن هذا الشعب شعب الجبارين سيحقق ما تم الاتفاق عليه لإقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف شا من شا.

• رام الله - وفا - اعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، آخر موجة من الاعتداء والعدوان الإسرائيلي ضد شعبنا في قطاع غزة أنها انتهاك فاضح وجريمة لا تغتفر. وأضاف عرفات للصحفيين في رام الله عقب عودته بعد ظهر أمس إلى أرض الوطن قادما من جولة عربية قادته إلى مصر والأردن، أن ما تقوم به إسرائيل من عدوان ضد الشعب الفلسطيني ليس تصعيداً عسكرياً وإنما محاولة غير نظيفة لتركيب شعبنا. وشدد عرفات أن على الجميع أن يفهموا ويعوا أن هذا الشعب شعب الجبارين لن يركع أمام هذه العصابات التي تتناول جماهيرنا وسكاننا وقرانا ومخيماطنا

الفلسطينيون يعلقون مشاركتهم في اللقاءات الامنية مع اسرائيل

وكان الجيش الاسرائيلي شن مساء أمس الاول الاثنين عملية جوية وبحرية واسعة النطاق في قطاع غزة في منطقة خاضعة للسيطرة التامة للفلسطينيين رداً على إطلاق قذائف هاون على بلدة سدروت جنوب اسرائيل دون وقوع ضحايا او اضرار. وقد عقدت اسرائيل والفلسطينيون لقاء بين اثنين بحضور مسؤولين امريكيين في الرابع والحادى عشر من نيسان الحالي بهدف وضع حد لأعمال العنف التي تعصف بالمنطقة منذ أكثر من ستة اشهر الا انها لم يحققا اي نتيجة. وكان من المقرر عقد اجتماع ثالث أمس الاول الاثنين لكنه الغي.

• رام الله - لماسنا - أكد الفلسطينيون أمس الثلاثاء، عزمهم على عدم المشاركة في لقاءات أمنية جديدة مع اسرائيل بعد الغاء اللقاء الذي كان مقرراً أمس الاول الاثنين. وقال أمين الهندي مدير المخابرات العامة الفلسطينية «تبين لنا منذ بداية هذه اللقاءات ان الحكومة والجيش الاسرائيليين ليسا مهتمين بالعودة الى طاولة المفاوضات». وأضاف الهندي في حديث لاذاعة صوت فلسطين ان الاسرائيليين يستخدمون هذه اللقاءات كغطاء، حيال المجتمع الدولي. وقال «لذلك قررنا ان نعلق مشاركتنا في هذه اللقاءات الى ان نفى اسرائيل بالتزاماتها وترفع الاجراءات التي اتخذتها ضد الفلسطينيين».

ابو الراغب: عمان تنتظر رد اسرائيل على الورقة الاردنية المصرية

الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية من خلال ترتيبات ثقة متبادلة قائمة على التفاهات التي سبق التوصل إليها بين الجانبين بالإضافة الى احيا المفاوضات حول الحل الدائم للصراع الفلسطيني الاسرائيلي. وكان ابو الراغب يتحدث للصحافيين في ختام اجتماع عقد في مقر رئاسة الوزراء برئاسة الملك عبد الله الثاني وحضره بالإضافة لرئيس الوزراء وزير الخارجية والداخلية ورئيس الديوان الملكي ورئيس المخابرات العامة. وأوضح ابو الراغب ان الملك عبد الله أكد خلال الاجتماع الذي خصص لبحث قضايا داخلية وخارجية على «اهتمامه الجاد بدعم الشعب الفلسطيني ورفع المعاناة عنه ووقف العدوان المستمر عليه».

• عمان - و.ص.ف - أعلن رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب أمس الثلاثاء، ان بلاده تنتظر رداً اسرائيلياً على الورقة الاردنية المصرية التي تهدف الى وقف العدوان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية. وقال ابو الراغب في تصريحات للصحافيين «هناك ورقة اردنية مصرية قدمت بالأمس، الاثنين، من قبل وزير الخارجية عبد الله المحطبي الى الجانب الاسرائيلي حيث تم بحث بعض جوانبها ونحن نتنظر اجابة اسرائيلية حول هذه الورقة». وأجرى المحطبي في اسرائيل مباحثات مع كبار المسؤولين ومن بينهم رئيس الحكومة ارنيل شارون حول الورقة الاردنية المصرية التي تدعو لوقف العدوان



ولا بدّ للقيد أن ينكسر.....

أمية جما

بمناسبة «يوم الأسير الفلسطيني»:

التشريعي يطالب بالإفراج الفوري عن الأسرى الفلسطينيين والعرب

وعدم إطلاق سراح من انتهت فترة حكمه.

«رام الله - وفا - طالب المجلس التشريعي في بيان أصدره أمس، بمناسبة «يوم الأسير الفلسطيني» بالإفراج الفوري عن الأسرى الفلسطينيين الأبطال من بين الأسرى الذين اعتقلتهم القوات الاحتلال خلال انتفاضة الأقصى. ودان المجلس مواقف الحكومة الإسرائيلية التي لم تكف بعد عدم الالتزام بالاتفاقات المبرمة التي تنص على إطلاق سراح الأسرى، بل قامت بحملة اعتقالات واسعة للمواطنين، والأطفال بشكل خاص، واستمرت في سياسة التعذيب الوحشي بحق الأسرى وجرمانهم من أبسط حقوقهم القانونية والإنسانية، ولاسيما حرمانهم من تلقي العلاج الطبي الضروري ومنع زيارات الأهل والاعتقال الإداري للأطفال

وحيما المجلس بكل شموخ واعتزاز أسرانا البواسل والأسرى العرب الصامدين والزاحين في السجون الاحتالالية متحدين الظلم بكبريا، وكرامة، مطالبا المجتمع الدولي وبرلمانات العالم أجمع ومنظمات حقوق الإنسان بالضغط على إسرائيل وإجبارها على وقف انتهاكاتها الخطيرة وإطلاق سراح الأسرى من سجونها من جهة ثانية، أعرب المجلس عن استنكاره وإدانتته الشديدة للسياسة الاحتالالية المتمثلة في الاغتيالات المنظمة والمديرية التي تشنها ضد مناضلينا والكوادر بروحسية ودون محاكمة، منتبهة بذلك كافة المواقف والأعراف الدولية واتفاقية جنيف الرابعة ومستهدرة بجميع المناشدات الدولية بهذا الشأن.

رسالة من حزب التجمع المصري الى حزب الشعب الفلسطيني حول دعوة البرلمانات العربية لدعم الانتفاضة

مشيرا الى انه وبدل اقامة جنازة في ذكرى اغتصاب فلسطين سيحتفل اعضا، وانصار حزب التجمع بنضال الشعب الفلسطيني للظفر بالدولة وحق تقرير المصير يوما في ذلك رفع اعلام فلسطين على كل مزار حزب التجمع وفي كل المحافظات المصرية.

وكان خالد محيي الدين قد بدأ رسالته بتحية كل المناضلين على أرض فلسطين وقال اود «ان اطمئنتكم الى ان الشعب المصري بأسره يتابع انبا انتفاضتكم بالاسلة ويتضامن معها وسعى لتقديم كل أشكال الدعم والمساندة لنضالكم العادل، كما اود ان انقل لكم تحيات حزب التجمع واستنكاره للمذبحة الوحشية التي يشرف عليها السباح شارون في حق شعبنا الفلسطيني. ويثق حزبا، ان سياسة الترويع والتجوع لن تنجح في كسر ارادة شعبنا العظيم في الأرض المحتلة».

ونوه خالد محيي الدين الى حقيقة ان حزب التجمع «وعلى مر تاريخه اعتبر قضية فلسطين قضية مصرية وعربية، لا بمنطق الاستعلاء، والوصاية على القرار الفلسطيني، ولكن بمنطق الدعم والمساندة لما يقرره شعبكم وسلطتكم الوطنية».

هذا وكان حزب الشعب الفلسطيني قد بعث برسائل مماثلة الى الاحزاب العربية الشقيقة في مختلف انحا الوطن العربي.

«القدس - لمراسل خاص - يعمل حزب التجمع التقدمي الوحدوي المصري، على تقديم اقتراح لمجلس الشعب المصري، من خلال نواب التجمع، لاستضافة ملتقى للمجالس النيابية العربية وذلك للبحث عن سبل توفير أشكال الدعم الشعبي لنضال الشعب الفلسطيني، وعلى متابعة التنفيذ الامين لقرارات القمة العربية، ومخاطبة برلمانات العالم لتأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وعلان دولته ودعوة المجتمع الدولي لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين. هذا ما جاء في رسالة وجهها خالد محيي الدين، رئيس حزب التجمع المصري الى المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني بتاريخ (٤/١٥) ردا على رسالة كان حزب الشعب قد بعث بها اليه تضمنت مقترحات بشأن توفير آلية شعبية لتابعة مقررات قضي القاهرة وعمان ودور البرلمانات العربية في توفير هذه الآلية.

وأعلن حزب التجمع في الرسالة انه يدرس اقتراحا آخر يدعو جامعة الدول العربية للدعوة للملتقى للاحزاب والنقابات والمنظمات الشعبية العربية للاتفاق على برنامج عمل مشترك لدعم الانتفاضة ومقاومة السياسات العدوانية الاسرائيلية والامريكية.

وقام حزب التجمع باعلام حزب الشعب الفلسطيني بقراره تنظيم احتفالات كل لجانه الحزبية في المحافظات المصرية بيوم فلسطين في (١٥) أيار القادم

مسيرة جماهيرية حاشدة في الخليل انتهت بمواجهات غاضبة

«الخليل - وفا - نظمت مدينة الخليل، ظهر امس، مسيرة جماهيرية حاشدة بمناسبة «يوم الأسير الفلسطيني» شارك فيها المواطنون من مختلف مناطق المحافظة.

وانطلقت المسيرة التي تقدمها ممثلو القوى والفعاليات الوطنية ومديرو المؤسسات الأهلية والرسمية من أمام «جامعة القدس المفتوحة» حيث انضم مئات الطلبة إلى المسيرة التي تحولت إلى تظاهرة عنيفة غاضبة ضد الاحتلال وضد العدوان الاسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني. ورفع المشاركون في المسيرة الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية التي تؤكد على وحدة الشعب الفلسطيني وتطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن كافة المعتقلين والأسرى، ورفع ذؤ الأسرى صورا لأبنائهم الأسرى خلف القضبان وصورا للعدوان ضد شهداء أسرى الحرية وشهداء انتفاضة الأقصى.

وجابت المسيرة التي انتهت أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في شارع واد التفاح شوارع المدينة وقبضت بمشاركة واسعة للنساء، والطلبة وأهالي وأبناء الأسرى.

وسلم المشاركون في المسيرة مندوبي الصليب الأحمر في الخليل مذكورة تضمنت جملة من المطالب الداعية إلى الإفراج عن الأسرى وتدخل المجتمع الدولي لعدم إبقائهم ورقة ضغط ومساومة إسرائيلية لأغراض سياسية.

وفي أعقاب المسيرة اندلعت مواجهات واشتباكات مع القوات الاحتلال الإسرائيلية، التي قامت بإطلاق النار والغاز المدمع ورد المواطنين والمظاهرون برشق القوات الاحتلال بالحجارة والرجال دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وتركزت المواجهات المتواصلة في حدود التماس في شارعى الشلالة وسط مدينة الخليل.

مستوطنو أفرات اقتلعوا ٣٤٠ شجرة عنب وزيتون من أراضي الخضر

«بيت لحم - وفا - صعد مستوطنو «أفرات» القائمة على أراضي المواطنين في بلدة الخضر وبمساعدة القوات الاحتلالية هجمتهم الشرسة وأعمالهم البربرية والعنجهية بحق أراضي بلدة الخضر.

فقد أقدموا صباح امس على قلع وتدمير ٣٠٠ شجرة عنب و ٤٠ شجرة زيتون تعود للمواطن شبيب محمد غنيم من الخضر، وذلك في أرض كيبكان الواقعة بجانب المستوطنة، وتقدر مساحة الأرض المزروعة بها حوالي ٣ دونمات.

وأفاد المواطن غنيم ان هذا العمل ليس الأول بل يتكرر يوميا، مشيرا إلى أنهم يتعرضون يوميا إلى المعاملة القاسية من أجل الوصول إلى أرضه لفلاحتها وتهنيئتها للموسم الحالي.

ويين أن المستوطنين يضعون الحواجز الشرايبية على الطرق المؤدية للأراضي، كما يقومون بالتجول في الأراضي والتحرش بالمواطنين من أجل إثارة مشاعرنا.

مسيرة جماهيرية ومهرجان مركزي في جنين

«جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت منظمة الشبيبة الفتحاوية ونادي الأسير الفلسطيني ظهر امس، مسيرة جماهيرية حاشدة ومهرجانا مركزيا في جنين، بمناسبة الذكرى (١٣) لاستشهاد القائد خليل الوزير يومه الأسير الفلسطيني.

وقد انطلقت المسيرة الجماهيرية الحاشدة من امام مقر الصليب الأحمر الدولي بمشاركة الآلاف ومديري الأجهزة الامنية والدوائر الرسمية والفعاليات والقوى الوطنية تقدمها العرض العسكري لقوات الامن الوطني الفلسطيني.

وقد رفعت صور الرئيس ياسر عرفات والشهيد ابو جهاد، والباقيات المنددة بمجازر الاحتلال والعدوان الهجمي على الشعب الفلسطيني. وقد اقيم في ساحة مدرسة بنات جنين الثانوية المهرجان المركزي حيث القيت عدة كلمات منها كلمة الرئيس عرفات وكلمة القوى الوطنية والاسلامية القاها ناصر ابو عزيز وكلمة حركة فتح وكلمة طلاب جامعة النجاح وراغب ابو دياك كلمة نادي الأسير الفلسطيني. وقد القى الكلمة نيابة عن الرئيس عرفات العقيد نايف سويطات المفوض العام لقوات الامن الوطني الفلسطيني. وقد اجتمعت الكلمات على التنديد بمجازر الاحتلال والعدوان المستمر على قطاع غزة وسياسة الحصار والقمع والارهاب التي تنتهجها سلطات الاحتلال.

ودعا المتحدثون الى تقديم سلطات الاحتلال الى محاكمة دولية، وأشاروا الى السياسة العدوانية التي تنتهجها بحق الاسرى في سجون الاحتلال. داعين الى الاستمرار في تصعيد الانتفاضة حتى تحقيق الحرية والاستقلال، والى تنظيم الفعاليات من اجل تحرير كافة الاسرى القابعين في سجون الاحتلال.

سلطة حماية الطبيعة تلتزم إلى العليا ضد «عابر إسرائيل»

* باقة الغربية، مكتب «الاتحاد». حسن موسى - قدمت سلطة حماية الطبيعة، التماساً إلى المحكمة العليا، ضد كل من «مديرية أراضي إسرائيل» وشركة «عابر إسرائيل» ووزير المالية سيلفان شالوم ووزير البناء والسكان تان شيرانسكي، طالبت فيه وقف عملية تعويض الأراضي المقررة بناءً على قرار وزير المالية السابق بايجا شوحط به أرض مقابل أرض، لأصحاب الأراضي الخاصة على طول امتداد شارع «عابر إسرائيل».

وجاء في التماس: «أن هناك تبة لدى «مديرية أراضي إسرائيل» تعويض المتضررين أصحاب الأراضي الخاصة، من شق شارع «عابر إسرائيل» مناطق ومساحات أرض تعتبر «محميات طبيعية» من الأراضي التي تعتبر محميات طبيعية القليلة المتبقية في البلاد.

وتطالب سلطة حماية الطبيعة في التماس استصدار أمر احترازي، يمنع بموجبه شركة «عابر إسرائيل» و«مديرية أراضي إسرائيل» القيام بتعويض أصحاب الأراضي الخاصة، التي تعتبر «محمية طبيعية»!

وبيّنت «سلطة حماية الطبيعة» في التماسها أنه لا يوجد لديها أي معارضة في عملية تعويض أصحاب الأراضي الخاصة بأرض مقابل أرض، ولكن عدم قيام «مديرية أراضي إسرائيل» بتعويضهم بأرض تعتبر كمناطق محميات طبيعية.. وخصوصاً أن «المديرية» وشركة «عابر إسرائيل» في مفاوضات مع أهل كفر قاسم وكفر برا المتضررين لأجل تعويضهم بأرض بديلة، وأيضاً «مديرية أراضي إسرائيل» معنية بالتوصل إلى اتفاق مع أصحاب الأراضي المتضررين من باقة الغربية وجت من شق شارع «عابر إسرائيل».

وبيّنت سلطة حماية الطبيعة في التماس أيضاً، أن «مديرية أراضي إسرائيل» لا تعطي أصحاب الأراضي العنوان الجديد، ومع من يوقعوا الاتفاقات، ولا حدود هذه الأراضي، وأن «المنهال» لا يقوم بأي شيء لضمان بقاء الأرض كما هي ولما هي معدة.. ولا يقوم بالحصول على أي ضمانات وعدم تغيير استعمال الأرض.

وأشارت أيضاً إلى أن مدير قسم حماية الطبيعة وجود البيئة في الجمعية توجه إلى مدير «المنهال» بطلبه بذلك عدم قيام «المنهال» بتعويض أصحاب الأراضي الخاصة المتضررين من «عابر إسرائيل» معدة لتكون محمية طبيعية.

قداس وجناز الأربعين



اهل الفقيده وعموم آل برغوث وخوري ونقولا واقرباؤهم وأنساباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين واحة لنفس الفقيده الغالية المرحومة

عواطف جابر خوري برغوث

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٩/٤/٢٠ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزير.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الأقارب والأصدقاء..

قداس وجناز الأربعين

أبناء المرحومة: رأفت، عاصم، سمير ومروان وكريمتها ملكة، ايدا وعيلة وآل خوري (داموني) واقرباؤهم وأنساباؤهم في عيلين والحارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين واحة لنفس فقيدتهم الغالية

نجمة توفيق خوري

(أم رأفت)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٩/٤/٢٤ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جورجوس للروم الكاثوليك في عيلين.

لا أراكم الله مكروهاً بعزير

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا تستطيع إسرائيل فرض نفسها على الأبد كدولة فوق القانون

• من المضحك أن سفاح صبرا وشاتيلا ويطل المجازر، يتحدث كداعية سلام ويصر على تجريدها من الانسانية. المأساة أنه يجري على صعيد عالمي، خاصة في الولايات المتحدة، تهمهم الموقف الاسرائيلي. كلما صعدت اسرائيل قممها ضدنا، كلما تعمقت وحدتنا الوطنية. • حاورها: سهيل قبلان •



• عشراوي في مواجهة الاحتلال (صورة من الاثني عشر)

الى قناعات واستنتاجات حقيقية، يبحثون خارج أنفسهم عن كبش للذم، وعن مصدر آخر لآلقاء اللوم عليه. ومنذ البداية، بدأ شارون بمحاولات وصف الرئيس ياسر عرفات بأنه ليس الشريك للسلام وأنه لا يزال أراهابياً. ومن المضحك فعلاً، أن يظل وسفاح مجازر صبرا وشاتيلا ومجرم الحرب البشع، يعتبر نفسه صانع السلام وداعية سلام. ويسعى شارون دائماً لتجريدنا من انسانيتنا وبشكل عنصري، وإلى تجريدنا من حقوقنا، وبالتالي التخلص من تبعات ممارساتهم. ويعطون لأنفسهم حق خرق جميع حقوق الآخر، وهذا منطق سياسة العنصرية، القاء اللامة على الطرف الآخر؟

• «الاتحاد»: يقفون ويقتلون ويهدمون، ويتشرون في العالم في حيلة اعلامية، والعالم كما يتضح يقدمهم بغالبته، والعرب في صمت ويدعون أن المواقفة الفلسطينية للمشاركة في الاجتماعات الامنية مع الاسرائيليين هو لمرضاة واشتطن وخرقكم منها، لماذا تقولين؟

• د. حنان عشراوي: «بالفعل استطاع شارون وحكومته وبمساعدة مباشرة من شعوم بيرس وجورج بوش، تقديم صورة مشوهة ومعكوسة ومغلوبة عن الواقع كلياً، وهناك حملة مدروسة في العالم، خاصة في الولايات المتحدة الامريكية، وهناك مؤسسات علاقات عامة واعلام، والمؤسسات اليهودية واللوبي اليهودي وقوى الضغط ومجلس رؤساء المنظمات اليهودية ومؤسسات صهيونية مسيحية متطرفة، تتحرك بشكل كبير جداً ضدنا. وهناك استلاب للخطاب الاعلامي والعلمي والسياسي من قبل شارون وحكومته، ولا ادري ان كان ذلك عمداً أو من منطق السذاجة، ما يجري من استيعاب وتفهم للخطاب الشاروني والرؤيا الصهيونية وتشويه للواقع الفلسطيني. وهذا خطير، خاصة في ظل انعدام حملة مضادة من قبلنا، فلسطينياً وعربياً، بإمكاننا ان تقدم وجهة النظر الفلسطينية والرواية الحقيقية فعلاً لما يجري. وأكثر مرة في حياتي، رأيت تشويهاً للحقائق وتغذية العنصرية وعدم استعداد لسماع وجهة النظر الفلسطينية والعربية، كما يجري منذ استلام شارون للحكم».

• «الاتحاد»: اسرائيل تصعد قممها ضد الفلسطينيين من منطق الرومان السلطة الفلسطينية، على شفا الانهيار، وذلك بناءً على احاديث دبلوماسيين اوربيين. لذلك كلما صعدوا القمم ضدكم، كلما ضعفت.

• د. حنان عشراوي: «العكس هو الصحيح، كلما صعدت اسرائيل القمم كلما تعمقت وحدة شعبنا وتماسكت قواه والجهة الداخلية، وفي قضاي السلطة والانتقادات التي جرت ضدها، خفت منذ تصعيد القمم، لأن الاولوية هي التصدي لخطر الاحتلال علينا جميعاً. وتصعيد القمم لن يحل أي مشكلة إنما سيؤدي الى تفاقم وتأزم الأوضاع. ولن يضعفنا داخلياً. وهذا الانطباع عندهم ناجم عن استعلاء وسياسة مغلوطة وقصر نظر، ويدل ذلك على عدم رؤية الأمور برؤية استراتيجية طويلة الامد. ويصررون على الاعتماد على عنصر القوة المفرطة وقمع شعب آخر. واسرائيل كدولة محتلة لم تسأل يوماً وتعتبر نفسها فوق القانون والشرعية وتفرض على العالم التعامل معها كدولة فوق العدالة والقانون. والفضية ليست تدويل الصراع إنما الزام اسرائيل بالقانون الدولي الذي لم تلزم به اطلاقاً. وترفض ذلك، معتمدة على الدعم الامريكي والضعف العربي الراهن. لكن الى متى سيدوم ذلك؟!»

صعدت حكومة الكوارث اليمينية، برئاسة اريئيل شارون، من هجومها على الشعب الفلسطيني، بدخول قوات الاحتلال الى غزة واحتلال مواقع فلسطينية. وادعى شارون أنه اضطر إلى إرسال قواته الى غزة، للتأكيد للرئيس ياسر عرفات، أنه لا يستطيع الانضباط ازاء تصعيد العنف الفلسطيني. ورداً على ذلك، قالت د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»: «واضح ان هناك عقلية عدوانية وتصعيداً عدوانياً احتلالياً لكن اللامنتطق الاسرائيلي يحول الأمر وكأنه قضية دفاع، بينما الضحية لذلك العدوان وهي نحن هي التي تلام، وهذا التعامل يأتي من منطق القوة وتزوير الواقع، وتصعيد القمم والبشع والعنصرية وفرض التسلط، وبعد ذلك قلب الصورة على عكسها تماماً. وهذا دليل آخر على ان اسرائيل ليس انها لا تحترم الاتفاقات فقط، إنما لا تحترم المبادئ والمعاهدات الدولية والانسانية ولا حقوق الانسان، وحتى المنطق والمبدأ والمعايير التي قامت عليها عملية السلام، ويحاول شارون جر المنطقة بكاملها الى منطق الأيام السوداء والحرب الباردة والساخنة».

• «الاتحاد»: والدخول الى غزة بهذه الهجمة وتقطيع أوصال القطاع الى أين سيؤدي؟

• د. حنان عشراوي: «ان هذا دليل على نهاية المنطق الاسرائيلي الاحتلالي الأعرج والأهوج، وهكذا علمنا التاريخ، ان منطق العنف والغرض والاستعلاء والهيمنة والغفيرة فاشل. وان اسرائيل تنوهم بأنها تستطيع فرض ما تريد علينا من منطقتين واولويات اسرائيلية، وهكذا فان النهاية المحتمة هي لكل تلك المفاهيم والافتكار، ولن نجد اسرائيل فلسطينياً واحداً يقوم بتنفيذ مهمتها القمعية، لذلك اقتحمت غزة، وما سيؤدي به هذا المنطق هو الى احتلال أكثر وأكثر مباشرة، فالاحتلال لا يزال قائماً. ولكن هذه الخروقات الجماعية والعقوبات والقمع الجماعي للحقوق الفلسطينية، والعودة الى السيطرة المباشرة وتقطيع اوصال الوطن وعودة الاحتلال، كل ذلك هو الوجه الحقيقي لشارون وحكومته».

• «الاتحاد»: ما يرفض حكام اسرائيل تنتهذه اليوم، سيخيطون الى تنفيذه حتى ولو بعد مائة عام، وما المائة عام في عمر التاريخ، فلماذا لا يتفكرون اليوم ما سيخيطون الى تنفيذه مستقبلاً. وهنا، ما هو المطلوب ودوركم في ذلك لتسريع التنفيذ؟

• د. حنان عشراوي: «هناك قصر نظر ورؤية خطيرة للواقع، وعدم فهم للواقع، خاصة للواقع الفلسطيني والارادة الفلسطينية ومتطلبات اي نوع من السلام والتعايش، وكأنهم يعملون عمداً ضد الزمن. لانه لا يوجد أي مجال آخر لضمان الهدوء، الا الاعتراف الكلي بالحقوق الفلسطينية كاملة والسيادة الفلسطينية، والاستسحاب الى حدود عام (١٩٤٧) والتعامل مع القانون الدولي، ولا تستطيع اسرائيل ان تفرض نفسها الى الأبد كدولة فوق القانون وان تتلاعب بالقانون وتستخدم القوة والعنف لفرض ارادتها. وعاجلاً أم آجلاً، لا بد من الاستسحاب الكلي من أرضنا ولا بد من الالتزام بالقانون الدولي والشرعية. وكل تأجيل يكلف الشعب الفلسطيني الارواح والضحايا والممتلكات. وهذا أمر مأساوي علماً ان العنصرية الاسرائيلية تحاول أن تبخس دائماً من قيمة حياة الفلسطينيين ومن حقوقهم».

• «الاتحاد»: كشفت الحكومة الاسرائيلية، أمس الثلاثاء، أنها تستعد لفترة مواجهة طويلة الامد معكم، وهنا يعني ان السلام تحول الى حلم، فكيف تواجهون ذلك؟

• د. حنان عشراوي: «لقد خرفت اسرائيل اتفاقيات السلام، واتفاقيات اعلان المبادئ. والآنكي انها خرقت الاسس التي قامت عليها تلك الاتفاقيات وعملية السلام. ومنطق ومبدأ وذهنية السلام، غابته كلياً عن حكام اسرائيل. وهناك تصعيد عدواني، وما يريده شارون، هو فرض رؤيته علينا بالقوة».

• «الاتحاد»: وبالإضافة الى التصعيد العسكري، يصعدون التحريض ضد الرئيس ياسر عرفات، وأنه يهرب أسلحة في طائرته ويصر على تصعيد العنف من أجل تدويل الصراع؟

• د. حنان عشراوي: «انه موقف خطير وفي الوقت ذاته موقف احتلالي سخيف، ولا علاقة له اطلاقاً بالواقع. وحكام اسرائيل يحاولون بذلك ايجاد كبش فداء، ووضع اللامة على أشخاص وعلى شعب آخر باستمرار. وبدلاً من مواجهة خطورة سياستهم وممارساتهم، وبدلاً من استخلاص النتائج والوصول

مؤسسة توفيق زياد تشجب التحقيق المخابراتي مع الكاتب محمد علي طه

إلى التصدي للحملة البوليسية الجديدة، ورفع الصوت ضد كافة الممارسات القمعية لحكومة الكوارث.

توفيق طوبي يتضامن مع الكاتب محمد علي طه ويستنكر ويشجب التحقيق المخابراتي

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حديث له مع الكاتب محمد علي طه، أعلن القائد الشيوعي المعروف، توفيق طوبي، تضامنه مع الكاتب واستنكاره وشجبه للتحقيق «الشاباك» معه، الذي يعتبره توفيق طوبي عملاً قذراً وسافراً يعيد إلى الأذهان التحقيقات الارهابية في الخمسينات، ويستنكر هذا التحقيق الاستفزازي مع شخصية أدبية مرموقة. هذا وتنهال على الكاتب محمد علي طه برقيات ومهاتفات التضامن والاستنكار من مختلف الأوساط. فقد اتصل به متضامناً معه ومستنكراً التحقيق الاستفزازي الشاعر سمح القاسم، رئيس مجلس إدارة صحيفة «كل العرب»، والشاعر المربي شكيب جهشان، والنائب أحمد الطيبي. هذا إضافة إلى عشرات المكالمات من قراء ومن مواطنين يهود.

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا بغضب واستنكار شديد، نبأ التحقيق البوليسي، المخابراتي، الاستفزازي، مع الكاتب محمد علي طه، في مركز شرطة «ميجاف»، وباشتراك ممثلي جهاز «الشاباك». ولقد اعتقدنا ان هذا الشكل من التحقيقات قد ولى، بعد ان خيره شعبنا، بعنائه وفلاحه، وكتابه ومتفقيه، وعلى مدى سنوات طويلة، وثبت في أحلك الظروف التي مرت علينا، ان هذه الأساليب، لا تفت في عهد شعب يكافح ويدافع عن حقه في الحياة الكريمة في وطنه ويرفض الخنوع والذل. هذا ما جاء في بيان عهنته، أمس الثلاثاء، مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والأبداع، على وسائل الاعلام، تضامناً مع الكاتب محمد علي طه، وشجباً للتحقيق المخابراتي معه، وجاء فيه: «لقد كبرنا وكبر شعبنا ولا عودة لعهد الارهاب المخابراتي، إلا ان السلطة الاسرائيلية وفي ظل حكومة شارون، غاندي، لاندو، ومن متقلقاتها العنصرية والفاشية، قررت، على ما يبدو، العودة إلى تلك الأساليب البالية، معتقدة وواهمة أنه عن طريق الارهاب، يمكن إسكات الصوت الحر لكثباننا وميدعينا، الذين كانوا ولا يزالون في الخندق الأمامي في معركة الصمود والبقاء، معززين بانسانيتهم وبانتمائهم الراسخ لشعبهم الفلسطيني وأمتهم العربية». ودعت المؤسسة في بيانها جميع الأدباء، والمثقفين والهيات الرسمية والشعبية

«كتلة السلام» في رسالة إلى بيرس اذا لم تنسحب من حكومة الكوارث ستنال جائزة نوبل للحرب!!

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تتوقع خد من ارنيل شارون، فقد كان، ولا يزال، الدموي المتعطش للدماء، وانداء وداعية الحرب وباني المستوطنات. وإذا أنت، شعرون بيرس، لا تتحلى بالجرأة، وتنقذ نفسك بانسحابك من حكومة شارون الكارثية، عندها سنستحق، وفي آخر ايامك، الحصول على جائزة نوبل للحرب». هذا بعض ما جاء في رسالة بعثت بها «كتلة السلام»، إلى وزير الخارجية شعرون بيرس، وفعها آدم كيلر، ففتح فيها على توسيع مستوطنة «بروخين». وكشفت «كتلة السلام»، ان حكومة شارون - بيرس، صادقت وأصبحت المجال، سرًا، لزيادة عدد البيوت في مستوطنة «بروخين»، عشرة أضعاف. وكشفت عن الموضوع في الأسبوع الفائت، في سياق خبر بثته إذاعة المستوطنين «القناة السابعة»، وجاء فيه: «في هذه اللحظات تجري مسيرة باتجاه «بروخين»، «بروخين» التي كان فيها قبل سنة خمس عائلات واليوم يتنون فيها (٥٠) وحدة سكنية تحسبن عائلة!! وأشارت «كتلة السلام» في رسالتها إلى بيرس، إلى أنه جرى بث الخبر في (٢٠٠١/٤/٢٢).

بعد التناوب في جبهة التحالف الوطني المحامي حسين مناع يصبح عضواً في المجلس المحلي في مجد الكروم

« عكا - مكتب «الاتحاد» - نفذت «جبهة التحالف الوطني» في مجد الكروم (وهي تحالف الجبهة الديمقراطية و«أبنا البلد»)، في مطلع الأسبوع الجاري، عملية تناوب في تمثيلها في المجلس المحلي. إذ قدم ممثليها سامي صليبي استقالته من عضوية المجلس المحلي ودخل مكانه المحامي حسين مناع. وقال المحامي مناع في تصريح له «الاتحاد»: سأعمل على تنفيذ البرنامج الذي طرحته «جبهة التحالف الوطني» عشية الانتخابات والذي يعبر عن المصالح الحقيقية لأهالي مجد الكروم. وكان يمثل «قائمة الشباب»، صلاح ديب، قدم، في وقت سابق، استقالته من عضوية المجلس المحلي ودخل مكانه علي حسين كيوان. كما ان ممثل قائمة «الجنود»، علي منصور، استقال من عضوية المجلس المحلي وحل محله زياد شحادة.

الجمود في الاستثمارات يثير قلق الصناعيين

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجرته الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، في عشرات الصناعات، ان الجمود في الاستثمارات في الربع الأول من العام الجاري، كان المميز، مقارنة مع الربع الأخير من العام الماضي. واستناداً إلى المعطيات، شهد عام (٢٠٠٠) تباطؤاً وتراجُعاً في الاستثمارات، مقارنة مع عام (١٩٩٩). فبحسب ما بلغت زيادة الاستثمارات (٢٣٣٪) في عام (٩٩) مقارنة مع عام (٩٨)، كانت الزيادة في عام (٢٠٠٠) (١٠٪) مقارنة مع عام (٩٩). وبلغت قيمة الاستثمارات الاجمالية في عام (٢٠٠٠)، وفي كافة الفروع الصناعية، (١١٧) مليار شيكل. ودعا عوديد طبره، رئيس اتحاد الصناعيين، الحكومة، بالذات في هذه الظروف، إلى التنافس في معركة الاستثمارات وتشجيع الاستثمارات وخلق الشروط والظروف التي تغري المستثمرين لتوظيف أموالهم في اسرائيل. وتبين من معطيات اتحاد الصناعيين ان الاستثمارات في الآلات والأجهزة في فرع الالكترونيات، انخفضت في عام (٢٠٠٠) بنسبة (١٦٪) مقارنة مع عام (١٩٩٩)، وانخفضت الاستثمارات بنسبة (٤١٪) في فرع المجاهر، وبنسبة (٢٪) في فرع القليبات، ونسبة (٨٪) في فروع النسيج.

قريباً خصخصة شركة «بيزك» وفتح سوق الاتصالات للتنافس

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستعمل على خصخصة «بيزك»، بموازة فتح سوق الاتصالات للتنافس، و«بيزك» لا تستطيع الصمود في سوق التنافس، اذا كانت مقيدة كونها شركة حكومية، وكونها كذلك ستكون مقيدة الأيدي في سوق التنافس». هذا ما قاله أمس الثلاثاء، وزير الاتصالات، روبي ريفلين، في أول زيارة له، منذ تسلمه منصبه، وزيراً للاتصالات، إلى مكاتب «بيزك» والتفاته ادارتها. وقال ريفلين، ان التنافس في قتمه ولا يمكن تفاديه أو منعه، وعاجلاً أو آجلاً، ستخصص «بيزك» وستأخذ وزارة الاتصالات بعين الاعتبار كل الاحتمالات والاعتبارات في الموضوع، وستجري دراستها مع كل الأساطط المسؤولة. وتبين ان وزارة الاتصالات طلبت اجرا، استطلاعات وأبحاث حول أعداد خصخصة «بيزك» وستقدم النتائج إلى الوزارة في منتصف ايار القادم. وبنا، عليها بقرار نهائي في الموضوع.

تقديده اعتقال نصراوي للاشتباه بالتورط في قضية قتل حارس المنارة!

الأسلحة في المنارة بأوامر من المقاوم من «كريات آنا»، وباعوها إلى فلسطيني من الضفة. وقال ضابط الشرطة، بهودا سولومون، ان المعتقل من الناصرة اعترف بالتهمة الموجهة إليه وإنه يتعاون مع المحققين. وأشار سولومون، إلى انه بحوزة الشرطة حالياً ثمانية معتقلين، في القضية، وتعمل الشرطة كل ما بوسعها لتقديم لوائح اتهام قريباً، خاصة بعد ان تجمع لديها العديد من الأدلة في القضية.

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، أمس الثلاثاء، تقديده اعتقال شاب من الناصرة، (٥٠) عاماً، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي التورط في قضية قتل الحارس من المنارة وسرقة مخزن الأسلحة وبيع الأسلحة إلى فلسطينيين في المناطق المحتلة. وتبين، أمس الثلاثاء، من ملف التحقيق، ان اعتقال الشاب جاء نتيجة للتحقيق المتشعب والواسع الذي بدأ قبل شهر مع المقاوم من «كريات آنا» المشتبه بقتل الحارس وخضعة شبان من قرية سالم، المشتبه بأنهم سرقوا مخزن

ضمن أسبوع البيئة وبمبادرة ادارة المجلس الجديدة:

إزالة أوساخ سنين من قرية دبورية!



«مالك يوسف رئيس المجلس وعدد من الأعضاء يشاركون في العمل التطوعي المختلفة»

وستستمر العمل في شوارع وحارات القرية المختلفة حتى يوم السبت القادم حيث سيتنوع أسبوع التطوع البيئي بمهرجان فني خطابي، وسيعمل فيه عن هذا العام عام النظافة البيئية والعمل التطوعي في دبورية.

«الناصره - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار إرساء قيم التطوع وتنمية القدرات على الجهد الجماعي والعيش في ظروف انسانية وبيئية ذات جودة، يستمر ولعدة ايام، اسبوع النظافة والبيئة في قرية دبورية. وكان قد بادر إلى هذا الأسبوع المجلس المحلي، ممثلاً برئيسه الجديد الأستاذ مالك يوسف، وكافة الأعضاء، من الكتل المختلفة، وأقسام الصحة والزراعة والتعليم والصيانة، ومحاور الفعاليات السياسية والاجتماعية وعلى رأسها المجلس النسائي، وجمعية مرج ابن عامر والمركز الجماهيري، وطلاب وطالبات مدارس القرية المختلفة، وجهود المواطنين. وقام المشاركون بتنظيف شوارع وحارات ومقابر القرية، وقامت الأليات الثقيلة بإزالة أكوام القمامة الصلبة والحردة من على جنبات المداخل الرئيسية، وزرعت الأشغال والورود ورشتت ودهنت الأسوار والشوارع بالألوان الزاهية

في ذكرى الجلاء

احرار الجولان يعاهدون دولتهم بالنضال حتى كنس الاحتلال



• أطفال الجولان يحتفلون بعيد جلاء وطنهم - (و.ص.ف.) •

• **مجدل شمس - لمراسلتنا - شهدت قري الجولان السوري المحتل، مجدل شمس وبقعاتا وعين قينيا ومسعدة، أمس الثلاثاء، اضطرابا شاملا ومظاهرات في ذكرى عيد الجلاء، الذي يصادف سنويا في السابع عشر من نيسان، وفيه يحتفل الشعب السوري سنويا باستقلاله وترطده للمستعمر الفرنسي، الذي جرى في عام (١٩٤٦) وتدفق الآلاف من أحرار الجولان من القرى الأربع، الى موقع تل الصعيحات حيث أقيم مهرجان خطابي كبير، فقد تدفق الآلاف من الجانب الآخر لتل الصعيحات وتبوءت الكلمات بين أحرار الجولان وبين ابنا شعبهم السوري من الجانب الشرقي للتل غير مكبرات الصوت.**

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا للشهداء السوريين واللبنانيين والفلسطينيين، وبالنشيد الوطني السوري.

وتحدث محافظ القنيطرة وعدد من ممثلي احزاب الجبهة الوطنية التقدمية السورية، وفي الجانب المحتل من الجولان، تحدث عدد من احرار الجولان، وعدد من المتضامنين معهم وبينهم، الكاتب محمد نفاع، أمين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ورئيس جمعية انصار السجين، احمد حبيب الله.

وقرأ أحد الشيوخ البيان الذي أصدره أحرار الجولان بالإناسة الغالبة عليهم، واجمع المتحدثون على الإناسة بنضال أحرار الجولان للتحرير والتضامن مع الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل لكس الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وقولت كلمة الكاتب محمد نفاع، بالتصديق العاصف،
واكد في تجذته أهمية تعميق التحالف السوري الفلسطيني
ضد سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان.
وعاهد احرار الجولان في بيانهم دولتهم الصمود
والتمسك بالانتماء السوري مهما كانت الظروف.

النائب بركة يطالب بإقالة الوزير لاندو

محايداً - قد أخذت باعتبارات غريبة، وقد قرر مسبقاً استنتاجات اللجنة، والتي من شأنها أن تشكل ضغطاً وتأثيراً على السلطة القضائية من قبل السلطة التنفيذية.

وأضاف النائب بركة ان النهج الذي انتهجه الوزير لاندوا لا يعتبر ديمقراطياً ولذا فعلى الحكومة طرده من منصبه للابد.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس كتلة
الجهة النائب محمد بركة باقالة وطرده الوزير لاندان
من منصبه كوزير للأمن الداخلي وذلك عقب تصريحاته
العدوانية حول لجنة التحقيقات في أحداث أكتوبر.

وأكد النائب بركة، أنه يجب على المستشار القضائي للحكومة أن يضع حداً للوزير لاندوا، الذي ادعى أن لجنة التحقيق - والتي تعتبر جهازاً قضائياً

منع النائب بركة من القيام بزيارة تفقدية لخان يونس

كشِبَ على عمق الجرائم المتكررة المرتكبة ضدهم.
وسوَّغت وزارة الأمن رفضها بالاعتبارات الأمنية
السائدة.

واعتبر النائب بركة منعه من زيارة خان بونس مسا
بخصائصه البرلمانية وحقه في التنقل الحر ومحاولة لطس
حقيقة ما يحدث لابناء الشعب الفلسطيني عموماً وفي
قطاع غزة تحديداً.

وبعث النائب بركة ببرقية احتجاج بهذا المعنى الى وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر.

* حيفا - مكتب "الاتحاد" - رفضت السلطات العسكرية ووزارة الامن، اعطاء تصريح لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب محمد بركة للقيام بزيارة لقطاع غزة وخاصة لمدينة خان يونس للاطلاع على احوال المواطنين خاصة في أعقاب عمليات هدم البيوت الاحرامية التي جرت في الاسابيع الماضية والممارسات الاحرامية بجمعها.

وكان النائب بركة قد تلقى اتصالا من مواطنين فلسطينيين في المنطقة طلبوا منه زيارتهم للاطلاع عن

**قوة كفاحية
قيادة جماعية**

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين



نحن قوة اليسار الوحيدة..

✱ لتحسين أجر ومكانة المعلم.

✱ من أجل ثقافة جيدة للأجيال الشابة.

✱ من أجل مساواة التعليم العربى بالتعليم اليهودى.

✱ من أجل تطوير التعليم التكنولوجي في المدارس العربية.

● ليصبح التعليم مجانياً في كل مراحل التدريس وحتى الجامعة.

التربية من أجل السلام والديمقراطية والتعايش.

ר"ד ר"ח ר"ב ר"ב ר"ב ר"ב ר"ב ר"ב ר"ב ר"ב

وفد جبهيوي يتضامن مع الاتحاد العام لعمال فلسطين

• مخول: عمال فلسطين يقيمون في طليعة المعركة ويدفعون ثمننا باهظا • غونين: تربطنا مع النقابات الفلسطينية علاقات تاريخية • شاهر سعد يؤكد كذب الأرقام الاسرائيلية

التشاطات لحركات السلام في الشارع الاسرائيلي تقوى في مواجهة حكومة شارون التي هي حكومة الوحدة الوطنية أيضا. واتفق الجانبان على مواصلة العمل المشترك ضد ممارسات الاحتلال، واقامة مظاهرة مشتركة تدعى لها قوى السلام في اسرائيل على حازر الرام يوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٣٠ الساعة الواحدة ظهرا بمناسبة عيد العمال العالمي وند سياسة الحتن والحصار.

وقال النقابي الجبهيوي جهاد عقل بهذا الخصوص: «اننا ندعو إلى تحويل هذه المظاهرة إلى صرخة مدوية للعمال في فلسطين ضد سياسة القمع والعدوان والقتل اليومي ومن أجل وقف الحصار التجريعي عليهم، لنقل تفاصيل هذه المأساة إلى الرأي العام في اسرائيل والعالم».

هذا ومن المتوقع ان يشارك في المظاهرة وفد من منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة.

وعبر الجانب الفلسطيني عن تقديره للدور الذي تقوم به الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وأهمية عقد هذا اللقاء. في هذه الظروف من أجل نقل رسالة من المصدر الأول إلى المجتمع الاسرائيلي وظروف الحتن والعدوان التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني والعمال في فلسطين، والتي لن تؤدي إلى تقدم في المسار السلمي بل إلى اليأس من ذلك، وما تحمله هذه الحالات من أخطار. وأكد الطرفان أيضا على مواصلة تنسيق المواقف والجهود من أجل حماية حقوق العمال الفلسطينيين.

وقدم الجانب الفلسطيني الشكر والتحيات على حملات الاغاثة التي تم ايفالها إلى لجنة الطوارئ في نابلس والتي ساعدت بايصال مواد غذائية لآلاف العائلات في المحافظة حيث قدمت لهم ٢٠٠ ألف وجبة من المواد الغذائية المختلفة.

الذي يدفع ثمننا باهظا في ظل هذا العدوان، ودروس التاريخ تؤكد للجميع انه لا يمكن لأي قوة عسكرية من الحاق الهزيمة بشعب يتوق ويتأصل من أجل الاستقلال».

وأضاف غونين: «لقد حملنا موقفنا وناضلنا من أجله خمسة عقود وأكثر، قالوا لنا هذا حلم، اليوم وبعد اربعة الدماء، في حروب لا فائدة منها يتحدثون مع «م.ت.ف.»، ويتحدثون أيضا عن دولة فلسطين وعن القدس عاصمة لها».

من جهته قال النائب الجبهيوي عصام مخول: «قلوبنا كانت معكم لحظة بلحظة، هذه حقيقة شعورنا، اننا نقف معكم ضد هذا العدوان الذي يعتبر من أبشع ما شهدته المنطقة، ويتعرض له الشعب الفلسطيني وأماله بالاستقلال. نحن على ثقة بأن الشعب الفلسطيني الذي قرس بالنضال سيتمكن في النهاية من اسقاط هذا العدوان».

وأكد مخول ان هذه المعركة للشعب الفلسطيني هي معركة من أجل الاستقلال وعلى انها الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وقال مخول: «هذه الزيارة التضامنية للاتحاد العام للنقابات التي تمثل الأكثرية الساحقة من العمال لها أهمية خاصة، فالعمال في فلسطين يقفون في طليعة المعركة ويدفعون الثمن الباهظ جراء سياسة الحصار التجريعي عليهم، وحكومة شارون تقوم بتشريع القوانين التي هدفها مأسسة الحصار على العمال الفلسطينيين وحرمانهم من فرص العمل، وتعرضهم يوميا للعدوان بل لمجرمة ترتكب يوميا، تتطلب منا ان نرفع صوتنا بالدعم لكم في معركة اسقاط الاحتلال والتحرر. هذا من جهة، ومن جهة أخرى اننا نعمل أيضا على كسر المحاولات لفرض طرق من أجل عزل الأصوات السلمية في اسرائيل، وممركتنا على مواصلة

لشعب الفلسطيني وعمال فلسطين ما هي إلا محاولة اسرائيلية لتفسيخ وحدة صمودنا في وجه الاحتلال، يوما يسقط الشهداء، والجرحى من ابننا شعبنا جراء استمرار العدوان علينا، وفي طليعة المناهضين للاحتلال يقف جمهور العمال الذين يتعرضون للعدوان المضاعف على لقمة عيشهم من جهة وعليهم جسديا وعائلاهم من جهة أخرى».

وقدم سعد العديد من الأمثلة التي تكشف حقيقة السياسة الاسرائيلية بخصوص «التسهيل» على العمال واصدار التصاريح قائلا: لدينا ٤٠٠ ألف عاطل عن العمل من ٢٠٠ ألف من عمال داخل اسرائيل، سمعنا مؤخرا تصريح وزير الأمن الاسرائيلي بأنه أصدر ٣٢٠٠ تصريح عمل، العمال وقفوا على مداخل الاتحاد للحصول على هذه التصاريح، بعد المراجعات مع الجانب الفلسطيني اتضح أنه وصل ٣٠٠ تصريح فقط وسمح لـ ١٦ عاملا منهم بالدخول إلى اسرائيل والبقية لم يستطيعوا العبور من الحواجز الأمنية بالرغم من تصاريح العمل».

وقال سعد: «مهم جدا ان يعرف الرأي العام الاسرائيلي بواسطتكم هذه الحقائق والكشف عن الوجه الحقيقي لحكومة شارون». واستعرض سعد المشاكل النقابية والعمالية التي تواجه العمال في ظل هذا الحصار الذي يعتبر «أسوأ حصار واجهه الشعب الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي».

وكشف سعد ان جهات دولية نقابية قررت ايفاد لجان تفصي الحقائق لوضع العمال في فلسطين والتعبير عن التضامن معهم، حيث سيصل وفد من منظمة العمل الدولية وآخر من الاتحاد العام للنقابات العمالية الحرة ووفد من النقابات الفرنسية.

وأكد سعد ان خسائر العمال خلال هذا الحصار بلغت مليار و٢٠٠ مليون شيكل (حتى نهاية شهر آذار) «وتجري عملية تحميم للقطاع السياحي والصناعي والزراعي من قبل الاحتلال». وقال النقابي الجبهيوي بنيامين غونين: «تربطنا مع النقابات الفلسطينية علاقات تاريخية ومتميزة، لذلك حضرنا إلى نابلس - إلى الدولة الفلسطينية، لنقول باسم القوى الديمقراطية والمؤيدين للسلام في اسرائيل اننا نقف معكم ضد مظاهر العدوان اليومي، ولن نتمكن سياسة الحصار والتجويع التي يقردها شارون من الانتصار على شعب يتعطش للاستقلال والحرية. ان سياسة حكومة شارون هي كارثة للاسرائيليين كما هي للشعب الفلسطيني

• نابلس - لمراسلنا النقابي - «لقد اخترنا طريق السلام من خلال الخيار الاستراتيجي لمصلحة شعبنا الفلسطيني، لذلك ستواصل الصمود العنيد باصرار أمام العدوان الهجومي الذي تمارسه حكومة شارون يوميا علينا، ولن يستطيع هذا العدوان كسر شوكة الصمود الشعبي للشعب الفلسطيني والهزيمة ستكون من نصيب الاحتلال وقواته بهذا الاصرار، لاننا لا نملك السلاح والجبروت العسكري الذي تملكه اسرائيل، رسالتنا للشعب الاسرائيلي بواسطتكم: تعالوا نقف معا في وجه هذه السياسة التي تفرز علينا العيش في دائرة الدماء، وراقبتها، وهذا ثمن باهظ للسلام الذي لا بد وان يكون الحل في النهاية لهذا النزاع، وان شعبنا يريد الاستقلال واقامة دولته المستقلة وانسحاب القوات المحتلة من أراضيها».

هذا ومن ماله المعيد محمود العالول (ابو جهاد)، محافظ نابلس، يوم أمس الثلاثاء، خلال استقباله للوفد الجبهيوي الذي قام باخترق الحصار المفروض على المدينة للقاء قادة الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية والاطلاع على ظروف العمال في ظل الحصار القمعي والتجويع المفروض عليهم منذ نصف عام، والذي ضم النائب الجبهيوي عصام مخول وعضوي قيادة الهندسوت النقابيان الجبهيويان بنيامين غونين و جهاد عقل ومخلص حسان والناطق بلسان الكتلة البرلمانية سامي سوكول. وعبر الوفد الجبهيوي للعيد العالول عن تقديره للصمود الفلسطيني في وجه سياسة القمع الاحتلال، والذي جرى تصعيده بشكل يشع هذه الأيام، لذلك رأينا أهمية قصوى للقيام بهذه الزيارة اليوم للتعبير عن استنكارنا لهذا الهجوم الهجومي على الشعب الفلسطيني.

ثم جرى استقبال حافل لاعضاء الوفد الجبهيوي في مقر الاتحاد العام لقابا عمال فلسطين حيث كان في الاستقبال الأمين العام شاهر سعد، ومسؤولة دائرة المرأة العاملة عبلة سروجي، واعضاء قيادة الاتحاد: ناصر بونس وابراهيم شقيرات وحسين فقها، والصحفي عاطف سعد والشخصية الوطنية ناصر عبد الهادي (أبو جميل) ونضر ابو الجيش.

وبعد تبادل وجهات النظر والاشتماع إلى استعراض لأوضاع العمال الفلسطينيين في ظل الحصار من قبل قيادة الاتحاد حيث قال الأمين العام شاهر سعد: «عملية الحصار والتجويع

احتفال الإتحاد القبطري

تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائما.

كانت وما زالت وستبقى دائما نورا لشعبنا ونارا في وجه ظلامه.

منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القبطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الإتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١ الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

صحيفتكم فادعوهما

المعهد اليهودي العربي

نتشرف بدعوتكم لحضور ندوة صحفية حول موضوع

«نظرة الإعلام باللغة العبرية لقضايا المواطنين العرب»

تقام الندوة يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٤/٢٢ في قاعة الأوديتوريوم الكبير في بيت بيرل

في البرنامج:

حلفة النقاش الأولى من الساعة ١٥، ١٠، ١٢، ٠٠

بإشتراك:

اليشع شبيغلان - محرر برنامج «يومان هشقواع، قنات ١

د. أحمد سعد - محرر صحيفة «الاتحاد».

بسام جابر - محرر صحيفة «بانوراما».

أمير جيلات - محروفي «معرى».

يدير الحلقة: د. ايلي ريخس - جامعة تل أبيب

حلفة النقاش الثانية من الساعة ١٢، ٣٠، ١٤، ٠٠

بإشتراك:

اعضاء الكنيست، محمد بركة، طلب الصانع، هاشم محاميد، د.

أحمد الطيبي وحسنية جبارة.

يدير الحلقة، ياسر عطيلي.

عمر زيداني - صوت اسرائيل بالعربية.

منع ٥ ركاب اسراييليين في طائرة اضطرت للهبوط في طهران من مغادرة المطار

* طهران - و.ص.ف - افادت صحف ايرانية، أمس الثلاثاء، ان الشرطة منعت خمسة ركاب اسراييليين كانوا على متن طائرة اضطرت الى الهبوط في طهران، من الخروج من المطار.

وقالت صحيفة «جمهوري اسلامي» ان الطائرة من طراز بوينغ ٧٧٧ تابعة لشركة الطيران النصاروية كانت تقوم برحلة بين فيينا وكوالالمبور اضطرت الى الهبوط لان احد ركابها تعرض لازمة قلبية.

واضافت الصحيفة «ان ١٩٥ راكبا وافراد طاقم الطائرة نقلوا الى احد فنادق طهران ولكن الاسراييليين الخمسة الذين كانوا بين الركاب لم يسمح لهم بمغادرة المطار».

وقضى الاسراييليون الخمسة الذين لم يكشف عن هويتهم، ليلتهم في احدى قاعات الراحة في المطار.

وقد غادرت الطائرة طهران عصر يوم الاثنين، ونقل الشخص الذي تعرض لازمة قلبية الى احد مستشفيات طهران.



الرئيس السوري اصدر قانونين حول اقامة المصارف الخاصة والسرية المصرفية

* دمشق - و.ص.ف - اصدر الرئيس السوري بشار الاسد قانونين يجيزان مبدأ السرية المصرفية وإنشاء مصارف خاصة للمرة الاولى في سوريا منذ العام ١٩٦٣.

ويجيز القانون الذي نشرت نصه وكالة الانباء السورية (سانا) إنشاء مصارف خاصة بشكل شركات مساهمة، خاصة أو مشتركة، أي برؤوس اموال خاصة أو عامة.

ويسمح القانون للأفراد أو الشركات الاجنبية المساهمة في المصارف الخاصة حتى ٤٩٪ كحد اقصى من رأس المال.

ويجوز هذا القانون فان المصارف الجديدة يجب ان تكون برأسمال ١٥ مليار ليرة سورية (٣٠٠ مليون دولار) كحد ادنى.

واصدر الرئيس السوري ايضا قانونا ينص على وجوب التزام المصارف العاملة في سوريا بمبدأ السرية المصرفية.

ويهدف هذان القانونان الى جذب الاستثمارات الخاصة، الاجنبية والمحلية، لتعاش الاقتصاد السوري الذي يعاني من الركود منذ ٢٠ عاما.

وكان مجلس الشعب (البرلمان) السوري اقر مشروع القانون الذي يجيز «إنشاء مصارف خاصة» في ٢٩ آذار الماضي لينتهي بذلك ٣٨ عاما من سيطرة الحكومة على هذا القطاع.

ويؤكد مسؤولون سوريون ان نحو خمسين مصرفا اجنبيا، عربيا بشكل خاص ابدت اهتمامها بالسوق السورية.

يذكر ان سوريا قامت بتأميم القطاع المصرفي في العام ١٩٦٣ بعد وصول حزب البعث الى الحكم.

ويفترض ان يحد إنشاء المصارف الخاصة من مساوئ العمل البيروقراطي وضعف الخدمات في المصارف الرسمية، ما يدفع بالعديد من السوريين الى الذهاب الى مصارف البلدان المجاورة لاسيما لبنان وكذلك الى الاردن وقبرص.

وتقدر الصحافة الرسمية السورية بـ ٢٠ مليون دولار الربع الفائت للمصارف الرسمية السبعة الموجودة حاليا في سوريا بسبب هروب المدخرات ورؤوس الاموال الى البلدان المجاورة. وتقع هذه الظاهرة المؤسسات المصرفية السورية من تمويل الشركات الخاصة ومشاريع التنمية.

وفي آب الماضي، سمح لاربعة مصارف لبنانية - «الشركة العامة اللبنانية للائحة المصرفية» و«فرنسيك» و«بنك لبنان والمهجر» و«البنك الأوروبي للشرق الأوسط» - للمرة الاولى بالعمل في اطار المنطقة الحرة في سوريا.

وفي كانون الاول الماضي، اعطى حزب البعث الحاكم في سوريا موافقته على تأسيس مصارف خاصة وبورصة اسهم بالاضافة الى اصدار قانون حول السرية المصرفية.

يذكر ان بشار الاسد وعد منذ توليه السلطة في تموز بتحديث الاقتصاد وتحفيز الاستثمارات الخاصة.

الصحف الالمانية والايطالية تتهم شارون بهدر كل فرص السلام



* برلين - و.ص.ف - اتهمت الصحف الالمانية، أمس الثلاثاء، رئيس الحكومة ارييل شارون بهدر كل فرص السلام بعد الغارة التي شنتها الجيش الاسرائيلي على مواقع سورية في لبنان.

واعترفت صحيفة «فرانكفورتر الغماين زيتونغ» المحافظة ان تصعيد العنف جعل من الحندق الذي يفصل اسرائيل عن جيرانها الشماليين هوة خطيرة.

وحذرت الصحيفة من انه بعد ستة اشهر من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية ضد اسرائيل أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي على لقيه الجرافة وهو يتجاوز اسبوعا تلو الاخر الحظ الاحمر الذي رسمه اسلاخه خلال مفاوضات طويلة مع الفلسطينيين، والذي اثار احترامه منذ اتفاق اسلو آملا كثيرة، ان هذه الاستراتيجية لا جدوى منها سوى الهفد.

من جهتها عنوانت صحيفة «برلينر زاتونونغ» «التصعيد المحسوب لارنيل شارون» معتبرة الغارة الاسرائيلية «غير متناسبة من وجهة النظر السياسية لا سيما

في فترة اتسمت اكثر من اي وقت مضى بالتوتر في الشرق الأوسط» مضيفة «ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اثبت مرة اخرى انه لا يريد اعطاء صورة انه معتدل، انه يلعب ورقة التصعيد المحسوبة ويترك السياسة للعسكريين».

واعترفت صحيفة «فرانكفورتر راندش» (يسار) في افتتاحية بعنوان «المنطق العسكري» الرد الذي لجأ اليه بلد يملك «افضل الأوراق» بما انه «معترف بها في الامم المتحدة»، «غير مبرر».

وقارنت صحيفة «تغيسباتونونغ» (يسار) ارييل شارون «بالديناصور الصهيوني» وقالت «ان شارون القديم قد ولد مجددا، ان شارون هذا لا يريد السلام لان السلام يعني انه لن يتمكن من بنا مستوطنات اخرى».

من جهة اخرى اعربت الصحف الالمانية عن قلقها ازاء استراتيجية شارون مشددة على خطر توسيع النزاع الاسرائيلي الفلسطيني بعد الغارة الاسرائيلية على موقع سوري في لبنان.

وعنوانت صحيفة «كورييري دي لاسيرا» المسانية «خطا شارون» وقالت ان اسرائيل باستهدافها موقعا سوريا «لا تهدد بتوسع النزاع فحسب بل بواد

مساعد الواسطة التي تقوم بها الدول العربية المعتدلة بنا» على طلب من الولايات المتحدة».

وخلصت الصحيفة الى القول «يبدو ان مبادرة شارون ادت الى اعادة رص صفوف الجبهة المناهضة لاسرائيل في العالم العربي».

وقالت صحيفة «لا ريبوبليكا» من جهتها «في الواقع تبين ان شارون اسوأ خيار للناخبين الاسرائيليين».

وجاء في افتتاحيتها «ان الذين ظنوا ان انتخاب شارون رئيسا للوزراء يشكل الامكانية الوحيدة للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين قد ارتكبوا خطأ كبيرا».

واضافت الصحيفة «ان الوضع حقق خطوة الى الوراء، بعشر سنوات. وكان اتفاقات اوسلو لم توقع ابدا ولا مناقشات كامب ديفيد جرت في آب الماضي» واعتبرت ان ما يريده شارون في الواقع هو «استئصال» الفلسطينيين.

وخلصت الى القول «في هذه الظروف لا يبدو ان الاتفاق مستحيل فحسب بل حتى اتفاق وقف اطلاق النار. لان الحل يجب ان يكون شاملا وبأخذ في الاعتبار التاريخ ليكون مقبولا».

الملك عبد الله الثاني يعبر للرئيس الاسد عن تضامنه مع سوريا

* عمان - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بتر، ان الملك الاردني، عبد الله الثاني، أجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري بشار الاسد عبر خلاله عن تضامنه مع دمشق اثر الغارات الاسرائيلية ضد مواقع عسكرية سورية في لبنان.

واوضحت بتر ان الملك عبد الله اكد خلال الاتصال الذي جرى مساء يوم الاثنين «وقوف الاردن الى جانب الاشقاء» في سوريا واستنكاره للعدوان الاسرائيلي الذي تعرض له أحد مواقع الجيش السوري في لبنان.

وشدد الملك الاردني على ان «هذه الاعتداءات والاعمال الاستفزازية ستؤدي الى عدم الاستقرار في المنطقة».

وكان رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب ووزير الخارجية عبد الله الحطيط عبرا في وقت سابق امس الاول الاثنين عن اذانة عمان للغارات الاسرائيلية واعتبراها «تصعيدا غير مبرر».

الاصوليون السوريون يدعون الى فتح جبهة الجولان ضد اسرائيل

* عمان - و.ص.ف - دعت جماعة الاخوان المسلمين في سوريا الى اطلاق المقاومة ضد اسرائيل في هضبة الجولان السورية المحتلة، اثر الغارات التي شنتها اسرائيل ليلة الاحد/ الاثنين على مواقع عسكرية سورية في لبنان.

وفي بيان مؤرخ من لندن تسلمته امس الثلاثاء، وكالة الصحافة الفرنسية في عمان، دعت الجماعة الى «فتح جبهة الجولان بموقف جري، وشجاع لتخفيف العبء عن كاهل اخواننا في فلسطين».

وشدد البيان الموجه الى «الشعب العربي السوري الاني» على ضرورة «اسقاط خيار السلام الاستراتيجي ورفع شعار المقاومة الشعبية لتحرير الارض والانتصار للاهل وناقا الاقصى».

وفي اشارة الى المعارضين الاسلاميين المعتقلين او المنفيين في سوريا، اكد بيان الجماعة ان «رجال الذين يقضون اعوامهم في اعماق الزنازين منذ ربع قرن واخوانا المشردين في مجاهل الغربة لمستعدون ان ينفقوا كما اطفال فلسطين ليتصدوا لبدليات شارون ومدفعيته بالامان والارادة والمجاعة».

وكانت منظمة سورية للدفاع عن حقوق الانسان قدرت الثلاثاء قبل الماضي عدد المعتقلين السياسيين في سوريا بنحو ٨٠٠ مشيرة الى ان غالبيتهم من الاسلاميين. وارجع عن مجموعة اخرى تقدر بنحو ٦٠٠ معتقل سياسي في تشرين الثاني الماضي.

وتم حظر جماعة الاخوان المسلمين في سوريا اثر اتهامها بمحاولة زعزعة نظام حكم الرئيس الراحل حافظ الاسد في بداية الثمانينات.

وفي شباط الماضي، رحبت الجماعة به اشارات الانفتاح في سوريا «غير انها انتقدت «البط» في عملية الإصلاح السياسي في سوريا والتي بدأت منذ وصول الرئيس بشار الاسد الى الحكم في تموز الماضي.

اريكسن تلقي ٣٠ الف وظيفة وفيليبس سبعة آلاف

* ستوكهولم - و.ص.ف - ذكرت صحيفة داغنس اندستري الاقتصادية السويدية، امس الثلاثاء، ان عملاق تصنيع اجهزة الاتصال اريكسن سيعلن عن خفض كبير لعدد موظفيه قد يصل الى ٣٠ الفا خلال الاعلان عن النتائج الفصلية في نهاية الاسبوع الجاري.

وصرح للصحيفة تومي باهرل وهو رئيس احدى نقابات موظفي اريكسن في مصنع الهواتف الخليوية في لينكوبينغ ان الخفض «سيكون في هذا الحدود، اذا كان ذلك يكفي، لكن السؤال الحقيقي هو في معرفة اين سيتم الغاء الوظائف».

يذكر ان اريكسن تستخدم ١٠٠ الف موظف في ١٤٠ بلدا، وهي تريد خفض نفقاتها بسرعة كبرى بسبب الانخفاض المستمر لارباحها وتزايد الشكوك حول اسواق التجهيزات الهاتفية والهاتف الخليوي في العالم.

وكانت المجموعة السويدية قد أعلنت في وقت سابق من السنة الجارية برنامجا لخفض النفقات في معدل ٢٤ مليار يورو سنويا ابتداء من العام المقبل.

وقد سبق والغت ٣٣٠٠ وظيفة في مصانعها في السويد وبريطانيا، بينما سيتم نقل ٣٥٠٠ موظف آخر الى الشركة الامريكية فليكترونكس التي تم تلزيمها

انتاج سنترالات هاتفية.

وفي امستردام أعلن اليوم الثلاثاء، عملاق الالكترونيات فيليبس عن الغاء ستة آلاف الى سبعة آلاف وظيفة بسبب اوضاع سوق الاتصالات والكمبيوترات الشخصية.

وقال في مؤتمر صحفي بان هومن المدير المالي للمجموعة التي تضم ٢٢ الف عامل ان «الانجازات ستتم في قطاعات عدة لكننا نود التوصل الى ذلك بالاتفاق مع شركائنا الاجتماعيين» وافضا اعطاء مزيد من التفاصيل عن برنامج الغاء الوظائف.

وذكر بيان صادر عن ادارة المجموعة انه «بتم حاليا اتخاذ اجراءات لخفض النفقات حتى تساوي الواردات، وبينها تقليص عدد الموظفين في حدود ٦٠٠٠ الى ٧٠٠٠ شخص».

واوضح هومن ان فيليبس ستعتمد في فترة اولى الى خفض انتاجها حتى تتمكن من اجراء جردة كاملة على مخزونها. اما الاجراءات الاخرى الهادفة الى خفض النفقات فانه سيتم الاعلان عنها في الفصل الثاني.

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام

الحماية الدولية لشعبنا
بأتمه مهمة عاجلة

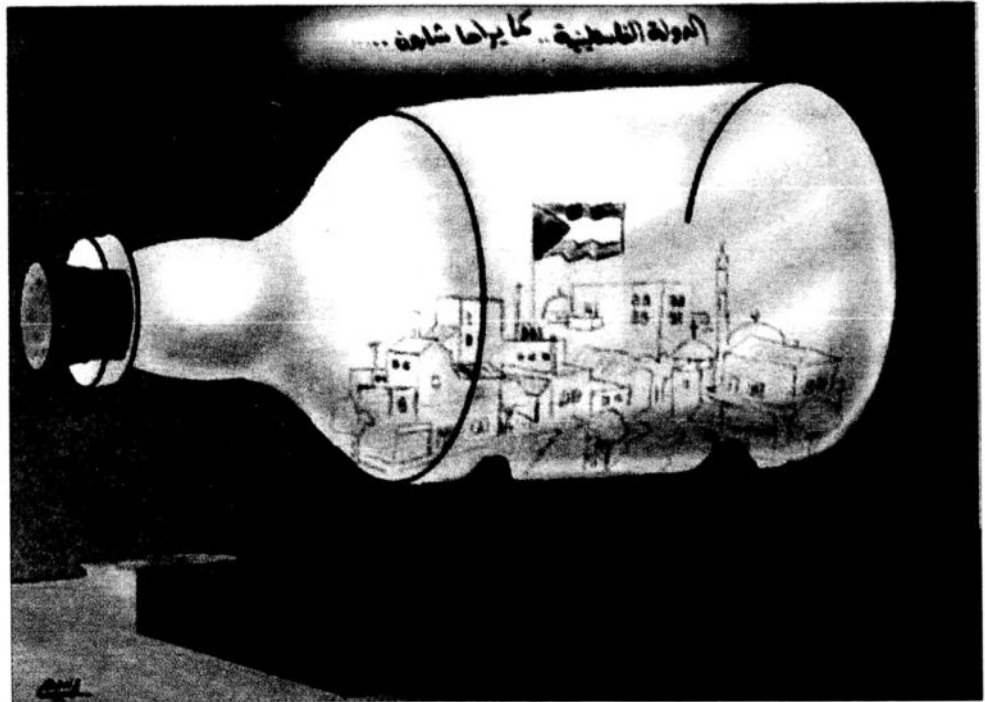
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هبت جماهيرنا الفلسطينية في قطاع غزة الباسل، لتتصدى بصدورها العارية وبارادة صلبة لا تلتين، دفاعاً عن ممتلكاتها وبيوتها وأرض وطنها، في وجه أعنى عدوان دموي تتعرض له، على أيدي حكومة شارون وجيشها التوسعي العدواني».

هذا ما جاء في بيان عممه أمس الثلاثاء حزب الشعب الفلسطيني وأكد فيه: «وتلتحم مقاومة جماهيرنا في القطاع، مع مقاومة جماهيرنا في الضفة وفي كل مكان لتصنع ملحمة بطولية واحدة، لشعب واحد عقد العزم على مواصلة النضال وتصعيد الانتفاضة الشعبية، حتى يظهر أرضه المحتلة من رجس الاحتلال، وينزع حقوقه الوطنية الكاملة في وطنه، الذي مزقه جيش الاحتلال إلى مربعات وكتائنات معزولة ومحاصرة بالحواجز العسكرية والترابية والمكعبات الاسمنتية والخنادق. لقد جاءت العملية العسكرية الاسرائيلية الأخيرة، باعادة احتلال مساحات واسعة من أراضى بلدة بيت حانون وتجريفها وهدم المنازل ومقار قوات الامن الفلسطينية فيها، وتقسيم القطاع إلى ثلاثة أجزاء، تصعيداً بربرياً جديداً أعقب عمليات القصف والتجريف الواسعة وهدم المنازل في خانونس ورفع وغزة وبيت لاهيا، وكذلك عمليات القصف بواسطة المروحيات والدبابات لمدن بيت حالا وبيت ساحور ونابلس ورام الله والبرية إضافة إلى عمليات التصفية والاغتيال والاختطاف التي شملت العديد من المناضلين الفلسطينيين».

وأضاف الحزب في بيانه: «وبعد كل عدوان هجمي صهيوني مدعوم بالصمت الأمريكي المشوه، يأتي من يقدم النصح لشعبنا وقيادته باعطاء شارون فرصة، وها نحن نرى بأن أعيننا عن أية فرصة يتحدثون. انها قرص لتفنيذ مخططاته العسكرية الوحشية وقتل المزيد من المواطنين الأبرياء، وقرص المزيد من الحصار على شعبنا، انها قرص للجلاد الذي يواصل عملية التكنيل بالضفة. ان عدوانية شارون هي انعكاس لبرنامجها السياسي القائم على الاحتلال، والاستيطان والتوسع، ولنظرة طبيعية السلام الذي يريد، أي استسلام الشعب الفلسطيني وتخليه عن حقوقه الوطنية العادلة التي اقرتها جميع القوانين والأعراف الدولية، وهذا لن يحدث أبداً. واننا ندعو جماهيرنا مواصلة نضالها العادل ضد الاحتلال والعدوان، كما اننا ندعو إلى تدخل عربي دولي عاجل، يضمن الحماية الدولية لشعبنا، ويضع حداً لعدوانية شارون وتلامذته الجدد في حزب العمل الاسرائيلي».

وأكد الحزب: «اننا نطالب بعقد اجتماع عاجل للجنة المتابعة العربية، المنبثقة عن القمة، من أجل مناقشة التصعيد العسكري الصهيوني، ضد الشعب الفلسطيني، ولاتخاذ الخطوات العاجلة من أجل دفع هذا العدوان ووقفه فوراً، ومحاسبة مجرمي الحرب الاسرائيليين، ولا بد هنا من تشكيل وفد عربي مشترك لطرح قرارات قمة عمان على الادارة الامريكية وعلى الحكومات الأوروبية وعلى مختلف الدول في العالم، لوضعها امام مسؤولياتها ازا، ما يجري من عدوان ضد شعب أغزل يدافع عن حقوقه، ولقد بات ضرورياً متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية على الصعيدين الرسمي والشعبي لان ذلك من شأنه أن يشكل نقلة نوعية في العمل العربي المشترك، وان يسهم في تطوير هذه القرارات لصالح تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته، وفي تضيق هامش المناورة امام حكومة شارون وعزلها واحباط مخططاتها. وفي هذا المجال، فقد بات ضرورياً ايجاد آليات شعبية، وتنشيط العمل الشعبي العربي في متابعة تنفيذ قرارات القمة بالاستناد إلى البرلمانات والأحزاب والمؤسسات والاتحادات والنقابات والجمعيات وغيرها، وتشكيل اللجان القطرية والقومية لدعم الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة».

واختتم الحزب بيانه بالتأكيد، «ان حالة الحرب والتصعيد الراهنة تتطلب طرح مهمات طارئة وخاصة على الصعيد الشعبي الفلسطيني، تتمثل في اعداد الذات وتعزيز الجبهة الداخلية وتنظيمها لمواجهة فترة صعبة وقاسية، وهذا يتطلب تشكيل لجان الدفاع الذاتي، ولجان التكافل الاجتماعي للتضامن مع المناطق المحاصرة والمعزولة ولا سيما في قطاع غزة، وكذلك القيام بأوسع حملات الدعم والمساعدة لصالح المتضررين والمهاجرين. اننا ونحن نتعرض لهذا العدوان البربري، نعلن تأييدنا وتضامناً مع سوريا الشقيقة وشعبها الباسل الذي لم يسلم من عدوانية شارون وقصف طائراته».



د.د. أحمد سعد

آن الاوان لتحرك عالمي للجم حكومة الكوارث الشارونية!

• مسؤولية المجتمع الدولي توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني • على هيئة الشرعية الدولية
أخذ دورها في ردع العدوان الاسرائيلي • الم تنته مدة «إعطاء الفرصة لشارون» لتشغيل مكبس
الضغط العربي • قوى السلام والديمقراطية، اليهودية والعربية، مدعوة إلى الاستيقاظ والتحرك
السريع لمواجهة مآسي حكومة الوحدة الكارثية ومنع التدهور نحو حرب شاملة في المنطقة •

الواقعة جنوب المدينة، كما أغلقوا حدود المعبر مع مصر. وعملياً قسموا القطاع إلى ثلاثة أجزاء، فتح التوصل بين شماله وجنوبه ومركزه.

والهدف من هذا التصعيد والجريمة الجديدة بغرض العقوبات الجماعية وإعادة احتلال مواقع وخنق أهالي القطاع بطاوق الحصار العسكري وحصار التجويع، زرد المجال حول رقة الرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وذلك لغرض الركوع والاستسلام للأوامر الاسرائيلية وبرنامج شارون لدفع الحقوق الوطنية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني.

أمام هذا التصعيد الخطير الذي رافقه توسيع دائرة العدوان لتشمل الاستفزاز العدواني بقصف القوات السورية في لبنان، ما العمل لوقف هذا العدوان الهجمي ولجم حكومة الكوارث من مواصلة مغامرة التصعيد الجنوني الذي قد يقود إلى مواجهة منطقية شاملة.

ان ما هو مطلوب اليوم، وفي ظل تصعيد الارهاب المنظم والقتل والتدمير الذي تنتهجه حكومة الكوارث الشارونية العمل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لحمايته من الجرائم التي ترتكبها اذرع الاحتلال الاسرائيلي المزودة باحدث اسلحة الدمار الامريكية.

وهذا يستدعي أولاً وقبل كل شيء، التحرك الجدي العربي، الرسمي والشعبي، لتحريك الضمير العالمي الذي يغط في سبات عميق وفي وقت ترتكب فيه حكومة الكوارث الاسرائيلية جرائم بحق البشرية وبحق الشعب الفلسطيني، الضغط لإلزام هيئة الشرعية الدولية القيام بأوجهها باقرار ارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من بطش المجرمين.

الأوضاع غاية في الخطورة ودرؤها يستدعي تجسيد قرارات القمة العربية للضغط على حكومة الكوارث لوقف نزيف دم العدوان والعودة إلى طاولة المفاوضات لاقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية، وقف التدهور نحو حرب مدمرة يستدعي هز الركن لأمريكا ولصالحها في البلدان العربية، خاصة على ضوء موقف ادارتها المساند للعدوان الاسرائيلي والمعاذ للشعب الفلسطيني.

وبدون تهديد المصالح الامريكية لا يمكن ضمان تطوير الموقف الأوروبي المتخاذل والذي يلتزم الصمت ازا، الجريمة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، الأوضاع المتدهورة تستدعي من قوى السلام والديمقراطية في اسرائيل اليهودية والعربية، أن ترق ستار الصمت واقتراض رصيف الأحداث وان تتحرك وبسرعة لمواجهة الكوارث التي تقود اليها حكومة الكوارث والتي لا تهدد مصير الشعب الفلسطيني فحسب، بل تطال نيرانها الشعب في اسرائيل وحياته، فالسكوت عن الجريمة المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني يشهد أكثر انياب الفاشية والعنصرية الزاحفة في اسرائيل، خاصة في ظل حكومة محورها قوى اليمن المغامر والعنصرية الفاشية.

وما نود تأكيده في نهاية المطاف ان جرائم ومجازر وجبروت القوة العسكرية لحكومة شارون - بيرس - بن العييز، لا تستطيع قهر ارادة شعب يتصمسك بحقوقه الوطنية ويناضل من أجل استقلاله الوطني، ونحن على ثقة بان شارون الذي خرج من لبنان يجر ذيل الهزيمة سيخرج من عدوانه مهزوماً لأنه لا بد من لانهاء الصراع إلا بالسلام العادل الذي يضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية.

* دائرة الجريمة تنسع مهددة بانفجار كارثي قد يشمل المنطقة برمتها. فحكومة الكوارث الشارونية تصرف الشيك الامريكي المهور أيضاً بتوقيع بعض الانظمة العربية الذي رصد في بورصة المراهنة السياسية تحت باقطة «أعطوا الفرصة المطلوبة لارنيل شارون ليلبور سياسته ومواقفه» وان شارون اليوم غير جزار الأسى!

ومراهنة التواطؤ هذه شجعت المجرم في انتهاك هذه الفرصة لتصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني وتوسيع دائرته بالعدوان الاستفزازي على مواقع للقوات السورية في جبل لبنان وبشكل أصبح يندثر بتدهور سريع قد يشعل المنطقة بنار حرب شاملة.

أحياناً ما يكتب بين السطور على لسان المسؤولين الاسرائيليين يكشف ويعرّي حقيقة البرنامج الاستراتيجي لحكومة المجازر والعدوان، ففي تصريح لوزير «الامن»، بنيامين بن العييز، أمام كتلة حزبه «العمل» في الكنيست أكد «ان الجيش الاسرائيلي خطط لتجنيد عشر سرباً من جنود الاحتياط للخدمة الفعالة في الضفة والقطاع في العام ٢٠٠١، ولكن الوضع الامني المستمر يضطر الجيش لتجنيد خمسين سرباً من الاحتياط في هذا العام. ففي الوضع القائم لا نستطيع انجاز الاعمال اعتماداً على الجيش النظامي لوحده»!!

ان هذا التأكيد يعكس حقيقة ان الجبار الاستراتيجي في اطار السياسة التي تنتهجها، حكومة شارون، بيرس، بن العييز، موفاز، ليس أبداً التفيتش عن مخرج واقعي لاستئناف العملية التفاوضية بهدف ايجاد تسوية سلمية ووقف نزيف دم العدوان، بل تصعيد منهجي مخطط للعدوان الدموي وارتكاب الجرائم انطلاقاً من منطق القوة العسكرية وحسم الصراع مع الشعب الفلسطيني بقوة البطلجة العسكرية العريضة، ولغرض الاستسلام عليه ودفن حقوقه الوطنية الشرعية.

وقد أدى هذا التوجه الكارثي إلى تصعيد جنوني في الايام الاخيرة بنذر بمخاطر جدية، فبعد منتصف ليلة أمس وقبل بزوغ صباح أمس الثلاثاء، قامت قوات الاجرام الاسرائيلية باوسع وأخطر تصعيد عدواني على المناطق الفلسطينية منذ مجزرة القدس والاقصى وانفجار الانتفاضة الفلسطينية، فقد دأست حكومة شارون وقواتها العدوانية على اتفاقات اوسلو بانتهاك حرمة اراضي سيادة السلطة الفلسطينية والتوغل مسافة أكثر من كيلومتر واحد واحتلال مواقع فلسطينية من جديد في بلدة بيت حانون القريبة من مفرق ايرز. وفي اطار هذا التصعيد الهجمي شنت هجوماً كاسحاً بالطائرات والدبابات وجرافات هدم المنازل والنشآت وجرف المزروعات وتدمير مواقع أمنية فلسطينية.

والاخطر من ذلك، ان الاحتلال الهجمي مزق اوصال قطاع غزة إلى ثلاثة معسكرات اعتقال بزوح كل منها تحت وطأة اطواق من الحصار المطلق، ففي الجنوب أغلقت دبابات العدوان الاسرائيلي متحركة عند مفترق مستوطنة موراع (من جميع مستوطنات غوش قطيف الكولونيالية) الطريق ما بين رفح، على الحدود مع مصر، وخان يونس إلى الشمال منها، كما أغلق الجيش مفترقا رئيسياً شرق «غوش قطيف» على مشارف خان يونس، ليعزل بذلك جنوب القطاع عن شماله، واقام الجيش سواتر من الركام لاطلاق الطريق الساحلي الذي يصل مدينة غزة شمالاً بالبلدات الجنوبية عند مشارف مستوطنة «نتساريم»

جائزة الشجاعة لدوجلاس



* حصل كل من الممثل الأمريكي مايكل دوجلاس وزوجته البريطانية كاترين دوجلاس على جائزة الشجاعة لدوجلاس مخصصاً لدعم

الفيلة تخمر فتهاجم الناس في الهند

* نيودلهي - الوكالات - صرح شوك مينا، قاضي كونهفار بالهند، أن قطيعاً من نحو (٦٠) فيلاً اجتاحت المنطقة وألحقوا أضراراً بالبيوت الطينية في اثنا عشر قرية لرائحة المشروب الكحولي، وأن نحو (٢٤) شخصاً بولاية أوديسا في شرق الهند يقيمون فوق الأشجار مع عائلاتهم خوفاً من الأفيال، وغالباً ما يأخذون معهم فراشهم وطعامهم. وأوضح أن ما لا يقل عن (١٢) شخصاً قُتلوا في الشهر الثامن عشر الماضي في هجمات شتت الأفيال على المنطقة كما لحقت أضرار أو دمار بنحو (٢٠٠) منزلاً. وأكد أن الأفيال انجذبت إلى المنطقة الواقعة على مسافة (٢٢٠) كيلومتراً من عاصمة ولاية بومباي شاور بسبب رائحة مشروب يسمى هانديا ويصنع من الأرز المتخمر.

بعد فصله من عم

تقديم اعتقال موظف للاشتباه بسرقة أموال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، أمس الثلاثاء، تقديم اعتقال جاكى كوهين، (٥٠) عاماً، من رمات جان، سبعة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي سرقة أموال من شركة «حلميش» التي عمل فيها مدير قسم الجباية، وأزعاج وملاحقة عدد من النساء جنسياً. وتبين من ملف التحقيق، أن كوهين اقترح على عدة نساء محو ديونهن للشركة، وهي شركة لتأجير المنازل الشعبية في تل أبيب، مقابل

برنامج خاص لمكافحة مرضى حمى النيل الغربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير البيئة تساحي هنجبي، الحكومة، بإجراء بحث مستعجل حول كيفية الاستعداد لمواجهة مرضى حمى النيل الغربي، والحد من انتشاره.

ووضع هنجبي برنامجاً مفصلاً لمكافحة المرض، الذي أودى في العام الفات بحياة (٣٠) من مواطني البلاد وأصاب (٤٣٠) بأعراض خطيرة. ولنع الانتظار حتى يتفشى المرض، وضع هنجبي على جدول أعمال الحكومة، بالتعاون مع وزارة الصحة والزراعة والداخلية، مشروع اقتراح، حول كيفية الاستعداد لمواجهة المرض الذي يتفشى عادة في فصل الصيف. ورصد لتنفيذ المشروع (٢٧) مليون شيكل لمكافحة الحشرات والبرغش وأماكن تجمعها ورشها بالمبيدات. وستنقل المبلغ إلى السلطات المحلية لمكافحة وباء الحشرات.

وستقوم الوزارات الأربع بحملة توعوية وإرشاد وإعلام، في إطار مكافحة المرض ومنع تفشيه بين الناس. وتجدر الإشارة إلى أن مرض حمى النيل الغربي، ينتقل إلى الإنسان عن طريق الحشرات المختلفة، خاصة في فصل الصيف. وحسب القانون، تقع على عاتق السلطات المحلية مسؤولية مكافحة الحشرات. وأقسم طاقم من مدراء عدة وزارات برئاسة مدير عام وزارة البيئة، لتنفيذ برنامج مكافحة المرض.

ساعة يد للكشف عن الأشعة فوق البنفسجية



* نجح فريق من خبراء شركة «إيه بي إيه» للصيريات في ابتكار جهاز جديد عبارة عن ساعة يد مزودة بجهاز حساس يكشف عن الأشعة فوق البنفسجية بشكل فوري. وتأتي هذه الساعة من شاشة تظهر عامل الأشعة واليوم والتاريخ، وتم تصميمها بحيث توضع في علبة من الاستانليس ستيل المقاومة للصدأ ولها. يشار إلى أن الأشعة فوق البنفسجية قد تسبب في الإصابة بسرطان الجلد.

جنائيات... جنائيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، أمس الثلاثاء،

فرض السجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة، على مدرب رياضي في مجال المصارعة، من شمال البلاد، بعد إدانته بممارسة الأعمال المشينة ضد الطلاب المتدربين عنده. وتضمن قرار الإدانة، إلزام المتهم بتعويض كل واحد من الذين تدربوا عنده وتعرضوا للممارسات المشينة، بقيمة (٧٥٠٠) شيكل لكل واحد منهم وعددهم ثمانية، أتبوا أنهم تعرضوا للممارسات المشينة.

وتبين من لائحة الاتهام، أن المدرب، (٥٣) عاماً، درج على ممارسة الأعمال المشينة واللواط ضد المتدربين عنده والذين لم تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة، على مدى سنتين. ونصبت في مكان التدريب آلة تصوير مخفية، بعد شكوى عدد من الطلاب.

* ابعاد والد عن البيت *

جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الثلاثاء، ابعاد شاب من رهط عن بيته لشهر من الزمن، بعد أن قدمت زوجته شكوى قالت فيها أنه نكل بانهمما الذي لم يتجاوز الثلاث سنوات من العمر. وتبين من ملف التحقيق، أن المشتبه به متزوج من امرأتين، وقالت له ابعادهما، أن مرضته ضبطت في فراش رجل غريب، وانتقاماً منها نكل بانهمما!!

* موظف كبير مشتبه بسرقة بنك *

اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، موظفاً كبيراً في بلدية الحضرية للاشتباه بسرقة مبلغ من المال في فرع بنك «ايجود» في المدينة. وتبين من ملف التحقيق، أن الموظف دخل إلى فرع البنك واستغل عدم بظقة الموظفة فيه وانشغاله، وسرق مغلفاً دستاً وأدخله إلى حقيبته، وكان بداخل المغلف (١٦) ألف شيكل وعشرات الدولارات. وضبط الموظف، ولسو حظه، بناً على النطاق صورة له وهو يأخذ المغلف من أمام الموظفة ويدخله إلى حقيبته.

* متهم بسرقة مليون شيكل *

جرى أمس في محكمة الصلح في بئر السبع، تقديم اعتقال شاب، (٤١) عاماً، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي استعمال أرقام بطاقات اعتماد، صدرت لأشخاص في خارج البلاد، وسحب أكثر من مليون شيكل بالنص والاحتياطي.

وتبين من ملف التحقيق، أن المشتبه به اشترى بواسطة أرقام تلك البطاقات، كميات كبيرة من الأثاث والأجهزة الكهربائية، وقدم موظفون في شركتي بطاقات اعتماد، تنتجان البطاقات لمواطنين خارج البلاد، شكوى خلال شهري آذار الماضي ونيسان الجاري، حول عمليات خداع ونصب. وتبين من التحقيق أن أصحاب مهن واشغال عامة ومحلات تجارية في ابلاط وبيت شيمش والقدس، تعاونوا مع المشتبه به وباعوه ما طلب. وتبين أن المشتبه به معروف بماضيه الجنائي واعتقل عدة مرات.

وچلاس وزوجته زيتا جونز



زوجته البريطانية كاترين زيتا جونز، على جائزة الشجاعة، في لا تنسى» والمخصص لرعاية الأعمال الخيرية، وكان آخر الأعمال صفا لدعم النساء من ضحايا السرطان.



فصله من عمله

أه بسرقه أموال ومضايقة الفتيات جنسياً

تلبية رغباته الجنسية. وقدمت ثمانى نساء شكواى إلى الشرطة ضد كوهين، ضابقتهم جنسياً. ومارس ضد عدد منهن أعمالاً مشينة. وتبين أيضاً أن كوهين، سرق مبلغ (٧٠٠) ألف شيكل من أموال دفعها الزبائن مقابل استنجايرهم المنازل. ونفى كوهين التهم الموجهة إليه. وتبين أن بلدية تل أبيب فصلته من عمله فيها، قبل شهرين، بعد المعرفة عن بدء التحقيق ضده وظهور بعض الأدلة.

اعدام خمسة مهربي مخدرات شنقا في إيران

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية أمس الثلاثاء، أنه تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا في خمسة مهربي مخدرات في شرق إيران أمس الأول الاثنين، الذي أصدرته بحقهم إحدى المحاكم الثورية الإيرانية.

وبحسب الوكالة فإن نادر برهوتي وصمد كورغيتش قد ادينا بتهمة تهريب أربعة أطنان من الأفيون من أفغانستان وبباكستان بالإضافة إلى إدخالهما أسلحة وذخائر بصورة غير مشروعة إلى إيران. كما ادين علي أكبر رضائي بتهمة تهريب ١٠٣ كغم من الهيروين بينما ادين كل من شهریار بور - غريب وعراج احمدی بتهريب ٥٩٦ كغم من الأفيون.

وأشارت الوكالة إلى أن المهربين الخمسة الذين صدقت المحكمة العليا على أحكام الاعدام الصادرة في حقهم، قد شنقوا في بيرجند القريبة من الحدود الأفغانية، بدون أن تتم الإشارة إلى جنسيتهم.

وتعتبر إيران خط عبور لمهربي المخدرات من أفغانستان وبباكستان إلى دول أوروبا وآسيا الوسطى والخليج. وهي تحكم بالاعدام على كل شخص يكون في حوزته أكثر من ٣٠ غراماً من الهيروين أو أكثر من خمسة كيلوغرامات من الأفيون.

وتصادر قوات الأمن الإيرانية أكثر من ٢٠٠ طن من الأفيون ومشتقاته سنوياً.

كاميرا لتصوير بصمات العين!

* الولايات المتحدة - الوكالات - نجحت شركة «إنديانا» الأمريكية في تحقيق حلم كان يراود العلماء منذ فترة بعيدة، حيث نجح باحثوها في ابتكار كاميرا قادرة على التعرف على حذقة العين. وهو ما يفيد استخدامها كبديل أكثر دقة للتعرف على البصمات. وتوضع هذه الكاميرا فوق شاشة للكمبيوتر، حيث تقوم بعملية مسح للعدسة خلال أقل من ثانيتين، بشرط ألا تزيد المسافة التي تفصل العدسة عن الحذقة على (٢٠) بوصة. وقد ذكرت مجلة «الصدى» أن هذه الكاميرا التي أطلق عليها أوينتيكام يمكن استخدامها كبديل آمن لكلمة الدخول.

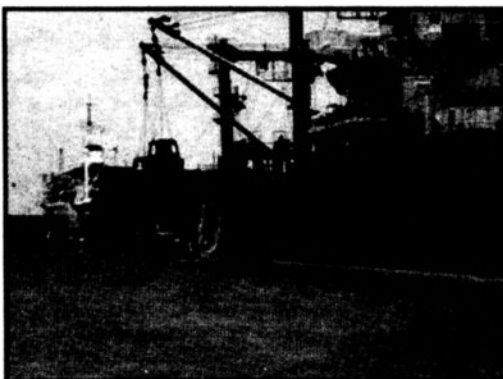


أكثر من ألف قتيل في أمريكا اللاتينية خلال عطلة عيد الفصح

* «الأسبوع المقدس» من بينهم ٢٣٥ في حوادث قتل. وافادت الصحف والسلطات المحلية عن مقتل مئة شخص في حوالي ألفي حادث سير أسفرت أيضاً عن جرح حوالي ألف شخص. وفي كولومبيا أسفرت المجازر والمعارك بين المتطرفين والمليشيات الحكومية عن مقتل ما لا يقل عن ١٠٨ أشخاص خلال الفترة نفسها حسبما افادت مصادر مدنية وعسكرية. وفي بليز بلدان أمريكا اللاتينية أسفرت حوادث السير على سقوط أكبر عدد من القتلى مثلما كان الحال في البرازيل حيث قضى ٧٦ شخصاً. وأعلن مصدر في الأرجنتين أن هذا البلد شهد في المقابل «أفضل أسبوع مقدس له منذ خمس سنوات» حيث لم يسجل أي حادث سير ممت أو عملية قتل.

* مونتيفيديو - و.ص.ف - قضى أكثر من ألف شخص في حوادث سير أو شجارات أو اغتالات خلال عطلة عيد الفصح التي استمرت أربعة أيام في أمريكا اللاتينية. وافادت حصيلة لاجهزة الاغاثة في عدة بلدان أن الحصيلة الأكبر للضحايا سجلت في بلدان أمريكا الوسطى حيث لقي ما لا يقل عن ٥٠٧ أشخاص حتفهم بين الخميس والاحد في حوادث سير وشجارات وذلك بسبب ازدحام الطرق المؤدية إلى الشواطئ والاقراط في تناول الكحول. وقد حصل كل ذلك بالرغم من حظر بيع المشروبات الكحولية في معظم بلدان أمريكا الوسطى وتعزيز انتشار الشرطة على الطرق. وفي فنزويلا التي يسقط فيها اسبوعيا حوالي مئة قتيل في حوادث عتف، قضى ٣٣٥ شخصا خلال

وصول سفينة يشتبه في قيامها بتهريب اطفال الى كوتونو



* كوتونو - و.ص.ف - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن السفينة «اتيرينو» التي يشتبه في نقلها أطفالاً لتحويلهم إلى رق وصلت ليلة الاثنين/ الثلاثاء إلى مرفأ كوتونو.

وكان في انتظار السفينة ممثلون عن صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، ومنظمة «أرض البشر» والصليب الأحمر في بنين، وعدد من الوزراء وقوة من الشرطة. وترفع السفينة علم نيجيريا لكنها مستأجرة من قبل رجل أعمال من بنين. وكانت غادرت يوم الخميس الماضي مرفأ دولاً في الكاميرون حيث لم تسمح لها السلطات بالرسو. وكانت السفينة نقل لدى مغادرتها كوتونو وفق الوثائق الرسمية ١٣٩ راكبا بينهم سبعة أطفال حتى وإن كان المسؤولون في المرفأ لا يستبعدون إمكانية وجود أشخاص مهربيين لم ترد اسماءهم في البيانات على متنها.

فتوح نائية تحولت دار إسلام، الهند الإسلامية أنشأت عمارة جميلة واختبرت تعايشاً وثيقاً بين الديانات

• بقلم: نادية ظاهر شعبان •



النموذج الأصلي. فالمجتمع الهندي واجه أزمة حقيقية من جراء التأثير البريطاني الذي حمل إليه المسيحية والديمقراطية. وكان الميل إلى الجمود عاملاً مساعداً على حل مشكلة الاضطرابات المختلفة في التاريخ الهندي، والمثال على ذلك هو التعايش بين الهندوسية والإسلام، على اعتبار أن البيرونية اختفت حوالي القرن الثاني عشر الميلادي.

والمهم أن بات لا يلقى التأثير الديني والفني للإسلام في الهند، وإن هو لم يعرض بوضوح لمرحلة الفتح العربي الإسلامي للبلاد، فقد ذكر بموضوعة مرحلة الإسلام التركي. وتحدث بإعجاب عن سياسة التسامح التي اتبعها الامبراطور المغولي أكبر، وأكد أن الإسلام ترك أثراً رائعاً في فنون العمارة والرسم والموسيقى وزراعة الحدائق.

صور من الهند

وفي صور من الهند يشير بات إلى أن الهندوسية تكونت في الهند، أما الإسلام فطارئ. ولكنه يجيز في الهند مع إيمان الملايين منذ حوالي العام ألف الميلادي، وأن ثمة هذا

التأثير الديني كانت دولتي باكستان وبنغلادش. وقد انفصلت عن الهند مع إعلان الاستقلال في الخامس عشر من آب عام (أغسطس) ١٩٤٧. ويعقد أوكتايفو بات مقارنة بين الإسلام والهندوسية. وأوضح بالإله الواحد. بينما يصيب المم، الدوار من تعدد المذاهب والعقائد في الهندوسية التي تجيز الاعتقاد بأله عدة. فهي أديان داخل الدين الواحد. وهذا الاختلاف في كنه الإيمان يعكس على الكتب الدينية والشعرية، التاريخية والقانونية، للمسلمين والهندوسيين. فيمكن القول إن هناك حضارتين تتواجهان في أرض واحدة. وهناك ديانات في حضارة واحدة. فالمجتمعات حافظت على هويتها. وكانت المنافسة والحسومة التي تغذيها الشكوك في التي تتحكم في علاقاتها. وتحول الصراع بينهما إلى صدامات دموية. ولم يكن بينهما انصهار كما حدث في المكسيك بين الهنود الحمر وبين الإنسان، وذلك على رغم اشتراكهما في العادات واللغة، والطعام واللباس، والموسيقى والفن الشعبي (أثرت الموسيقى الهندوسية في العربية) والتاريخ الذي يجمع بينهما ويقرق في آن.

اوكتايفو بات

وكان اوكتايفو بات واضحاً في المقارنة بين الديانتين، وموضوعياً في الكتابة عن العلاقة بين جماعتهما، إلا أنه شكك في عمق إيمان مسلمي الهند واعتبره ضعيفاً، على رغم مرور قرون على اعتناقه، وعلى رغم إقراره أن الإسلام استقطب أفراد الطبقات الدنيا التي تحررت، من خلاله، من العبودية الدينية والاجتماعية. وأشار بات إلى أن سبب اعتناق الإسلام الذي يجيز في قلوب المؤمنين في الهند، كان سياسياً واقتصادياً، نتيجة للانتصار العسكري التركي. فالسياسة التركية أجبرت السكان على اعتناق دين محمد (صلم)، لكن الجماعات التي دخلت في الإسلام ظلت قبل إلى معتقداتها الأولى، ولم تستند شيئاً من تحولها الديني. فالأثراك الذين أزالوا في المدن مجموعات البراهمان والكشيتيريا والتجار والأثرياء، وأحلوا محلها الأرستقراطية التركية، ظلوا يفرضون السيطرة على جميع فئات المجتمع الأخرى.

ويذكر بات في كلامه عن أسلام الهند في المرحلة التركية، أن ثلاث جمعيات صوفية انتشرت مع الدعاة في منطقتين هما اليوم إسلامستان، وأن الدعوة الصوفية، بين القرنين الثالث عشر والخامس عشر الميلاديين، لقيت صدى في أوساط الجماعتين الصوفية والهندوسية. فحصل انصهار بين تصوف الجماعتين، انتشرت عنه لدى الهندوسيين حركة تعدد شعبي لإله فرد يرمز إلى المطلق للمؤمن الذي يبلغ الخلاص عندما يتوحد معه.

حركة باكتي

وكانت حركة باكتي هذه في كل الهند مصدر قصائد، وأغنيات ورقصات. والآلهة الثلاثة التي تجذب في هذا التبدع الشعبي هي: فيشنو وشيفا ودغني، وكانت لعبادة فيشنو صيغتان: تعبد كرشنا - وهو ليس إلهاً واحداً - وبلغني الآلهة الآخرين كما في الإسلام - أو راماً.

والنوجه نحو الإله بالنسبة للبكتي لا يكون من طريق القفوس - كما في الهندوسية - أو المعرفة، وإنما من طريق الحب. ولا شك في أن هذا الإيمان شبه بالعقائد الصوفية في إسبانيا، ومصدرها ابن عربي (١١٦٥ - ١٢٤٠) الذي دعا إلى التوحد مع الله من طريق ما خلق؛ فالحب يفتح العيون على الإدراك، ويصير عالم المظاهر عالم رؤى. وإيماناً باله واحد هو أساس فكر كبار شعراء

* أطل العرب المسلمون في القرن الهجري الأول والميلادي السابع (٦٣٧م) على العالم الهندي. وتقدمت في السنة الأولى للهجرة الأساطيل العربية من عُمان والبحرين إلى مصب السند. ويدفع ملك كابل عام ٦٦٤م الجزية للمسلمين الذين فتح جيشهم في مطلع القرن الثامن (٧١١م)، مملكة السند الممتدة إلى كشمير من الشرق، ونهر السند والبحر من الغرب، وسيطروا على المواقع الاستراتيجية، للحركة التجارية مع الهند والصين، كما على أفغانستان وباكستان. وتوغل المسلمون في الأراضي الهندية، حتى بلغوا المناطق المقدسة في حوض نهر الكنج. وكانت البوذية بدأت تتراجع أمام الهندوسية. وما بين الديانتين أخذ الإسلام بنشر دعوته، واستقطب الطبقات الدنيا من سكان البلاد الأصليين، الذين أتاح لهم اعتناقهم التحرر من الاستعباد، وتحسين أوضاعهم الاجتماعية لدى الدخول في أخوة المؤمنين.

وحكم العرب المسلمون بلاد الهند حتى منتصف القرن الثامن (٧٥٠م). ثم أل الحكم فيها إلى الهندوس، الذين هزمهم الأثراك حوالي سنة ٨٠٠م. وأعادوا إلى الهند السلطان السياسي والديني للإسلام، ورشح المغول الذين اعتنقوا دين محمد (صلعم) وحكموا البلاد منذ أواخر القرن الخامس عشر (١٤٨٣م)، هذا السلطان حتى الانهيار الكلي لامبراطوريتهم.

وعاشت البلاد قرناً ونصفاً من التمزق والصراع بين ممالكها بعد وفاة السلطان المغولي في ١٧٠٧م، ومهدت خلاله است انديان كومياني السيطرة البريطانية على المنطقة، وتحول نفوذها الاقتصادي إلى نفوذ عسكري - سياسي، فصارت الهند في عام ١٨٥٨، نيابة ملكية تابعة للعرش الإنكليزي.

وفي منتصف القرن الثامن أفل السلطان السياسي للعرب المسلمين في الهند، ولكن الإسلام بقي فيها كدين. وظل تأثير الفتي فيها قوياً. وقد تميز حضارته بحضارته، قبل أن يحل محله التأثير الفارسي. وتبقى منارة قطب (١١٩٠م) قرب دلهي، مثلاً رائعاً على هذا التأثير. فهي ذات برج طويل مخفي، عربي النقوش، وهناك باب علاء الدين (١٣١٠م) الذي يعتبر من أهم الآثار الهندية، والذي لا يضاهيه جمالاً غير بعض الأبواب الداخلية لعمارة غرناطة، وإن تفاوت أنساعها. فأسسها أسسها هندوسية، أما قناطره ومعظم زخارفه الدقيقة فغربية. وضريح تاج محل في أغرا، طرازه هندوسي وفارسي وعربي. وأنشأه الملك شاهجهان عام ١٦٣١م ليكون ضريحاً لزوجته التي عشقها ولم يستطع أن ينساها: وهو مبنى من المرمر الأبيض، وسط قاعدة من الرخام علوها ١٥ متراً وعرضها مئة متر، وجدرانها من المرمر وغربية النقوش، أزهاراً ووروداً وزخارف، وهو أثر إسلامي نجا من تخريب الإنكليز.

وأثر الإسلام، في المراحل الثلاث من فتوحه في الهند، في حياة هذه البلاد الدينية والاجتماعية والفنية، لكن بعض الباحثين لا يعترفون بذلك في مؤلفات يمكن أن تعتبر جديده ومرجعية. فلا تستوفهم مرحلة الفتح العربي الإسلامي في القرن الثامن. فيكتفون بذكر تاريخها، ويدخلونها في باب واحد مع المرحلة التركية - الأثراك دمروا في طريقهم مدننا وقرى - ليشيروا الآثار السلبية، ويسلطوا الضوء على التوتر الذي تحكمه بالعلاقات الإسلامية والهندوسية. ولا يشيرون، لا من قريب ولا بعيد، إلى أول محاولة توحيدية قام بها السلطان المغولي أكبر الذي حكم ما بين عامي ١٥٥٦ و ١٦٠٥م.

فيذكر فرنان بروديل، في كتابه قواعد الحضارات، تاريخ الفتح العربي الإسلامي، ويركز على القسوة البومية التي اتبعتها الأثراك في الهند، ويذكر المعابد البوذية التي دمرت لتقوم الجوامع محلها، ويشير إلى أن الإسلام حكم البلاد بالوفاء. ويتساءل بيقظة: هل يمكن أن يكون الأمر غير ذلك؟. ليؤكد أن حكم الإسلام لم يؤثر في البنية الاجتماعية للبلاد، وأن الهند بقيت ذاتها على المستويين الديني والفني، وإن لسم في معرض البحث إلى أن الفن الهندي تأثر إلى حد ما بالإسلام.

إلا أن أوكتايفو بات، أول الكتاب الأمريكيين اللاتينيين الذي يتناول الإسلام كدين، فإنه يبدو - على رغم بعض الكليشيات - أكثر موضوعية وأكثر عمقاً من غيره، في تأملاته في كتابه صور من الهند الصادر عام ١٩٩٧، والذي اعتمد في تأليفه على معانيته الواقعية، وعلى بعض المؤلفات التاريخية عن الإسلام في الهند. وجمع مادته في أثناء إقامة ثانية طويلة في الهند (نيودلهي) دامت ستة أشهر في عام ١٩٥١ - يوم كان سفيراً للمكسيك ما بين عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٨.

وفي صور من الهند يواجه بات هذا البلد مع ذاته وتاريخه، ويبحث عن جواب لأسئلة كثيرة مثل إمكان جمع الهند بين فكرة الأمة والطائفة، وبين التصور السياسي للفرق وبين الطائفة، وإمكان تعايش الديمقراطية مع الميل إلى الجمود. وينظر إلى الدور الذي لعبه غاندي في هذا البلد. وكل ذلك يشير الفضول ويستوقف، لكنه يخرج عن إطار تأمل، اوكتايفو بات، في واقع الإسلام في الهند. وهو كتب في الموضوع هذا يتناول نظام الطوائف في الهند.

ويعتقد بات أن النظام الطائفي ولد الميل إلى الجمود في المجتمع الهندي. فوظيفة الطائفة تختصر في تصدي واقع لا يتغير للتاريخ والتغيرات. ولذلك لم تكن الثورات ضد الإنكليز تهدف إلى تحسين الأوضاع، وإنما إلى العودة إلى

الصوفية في الهند، مثل توكارام وكبير اللذين نظموا باللغات المحلية. ويلمح توكارام (١٥٩٨ - ١٦٤٩) إلى الإسلام في قصائده، ولا يخشى القول إن الأول بين الأسماء العظمى هو الله، ويقول: أنت في الواحد، في رؤية الواحد، ليس هناك أنا وأنت. وكذلك جاهر كبير، الذي كان من أصل مسلم، بالإيمان بالله الواحد في محاولة لصهر الديانتين في بوتقة واحدة؛ ويسمي الله الأحد باسميه المسلم والهندوسي. وقد ترجم طاغور قصائده، لأنه وجد فيها ما كان يمكن أن تكونه الهند.

ربما كانت حركة باكتي، تحمل في جوهرها بذور الوحدة بين الجماعتين الهندوسية والإسلامية، وربما هي سابقة لمحاولة الامبراطور المغولي أكبر التوحيدية في القرن السادس عشر، عصر التغير الكبير في الهند. وهو بدأ عندما أسس بابر - المحارب والكاظم البارز، سليل تيمورلنك وجنكيز خان - الامبراطورية المغولية في عام ١٥٢٦م. فكانت عهد ازدهار الحضارة الإسلامية في الهند في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، وعصر تعايش المسلمين والهندوس في زمن الامبراطور أكبر. وكان كثرة من أصدقائه هندوسيين. وهو ألغى الجزية التي فرضها الحكام قبله، وتحولت في عهده سياسة التسامح، إلى مصالحة. وجمع في قصره، فالتجوير - سكري وهو من روائع الفن الإسلامي، علماء، الكلام من رجال دين مسلمين من السنة والشعبة والصوفيون وعلماء، في العقائد الهندية. فانستقطب بذلك الهندوس واحترمه البراهمان. لكن الرأي العام المسلم كان يناهضه.

واستمرت السياسة المغولية في اتباع مبدأ التسامح في عهد جهانكير ابن الامبراطور أكبر. فاحتل الهندوس مناصب رفيعة في الامبراطورية. واشتهر شاهجهان، خلف جهانكير ببنائه الآثار المعاصرة في أغرا ودلهي وتاج محل، وأماكن أخرى. ولكن التعايش انقلب انقساماً وشراً بين الهندوس والمسلمين لدى وفاة شاهجهان، الذي تنازع أولاده الأربعة على السلطة. فقتل اورنجزيب إخوته الثلاثة، وأعاد فرض الجزية على غير المسلمين، وهدم معابد هندوسية وابتنى فوق انقاضها جوامع، ودمر ممالك الشيعة في غولكوندا وبيجاور. وعادى الرجوبتين، خلفاء أجداده وتوفي عام ١٧٠٧م. ففرقت الامبراطورية في النزاعات، وألّت إلى التمزق، واستمر انهيارها من بداية القرن الثامن عشر إلى منتصف القرن التاسع عشر. وأدى التخفيف من حدة التوتر بين الهندوس والمسلمين إلى توقيع معاهدات سياسية وعسكرية بين قادة الجماعتين. لكن تيارات مصالحة دينية أو ثقافية، لم تنتش من هذه المعاهدات، كما كان الأمر في عهد الامبراطور أكبر.

وعاشت الهند طوال قرن ونصف في أجواء الصراعات والفوضى، وكان فيها إمارات إسلامية، مثل أود في الشمال، وميسوري في الجنوب، وهندوسية مثل مارانا، وإمارات للسبح. ووسط هذا التناحر الأهلي والمحلي، كان نفوذ إيست انديان كومياني الاقتصادي يتحول إلى نفوذ عسكري سياسي. وصارت الهند، في عام ١٨٥٨، تابعة للعرش البريطاني. وعلى رغم الحرية الدينية التي رفع الإنكليز لها، وكان واضحاً أن المستعمر الجديد يحاول زرع الشقاق بين المواطنين الهندوس. فأعاقى الهندوس من الضرائب، لأنهم ليسوا مسلمين، وخرب بعض الآثار المعمارية الإسلامية، فزاد الشرخ عمقاً بين الهندوس والمسلمين. واستقلت باكستان - أو أرض الأتقيا - الشرقية والغربية عن الهند واستمر التوتر بين البلدين قائماً على رغم استقلال الجماعتين بأرضين ووطنين.

• باحثة لبنانية في الحضارة الإسبانية.

نحو الانتخابات لنقابة المعلمين

• بقلم: مفيد صيداوي •

• خصخصة النقابات المهنية خطر.. ولا تخدم المعلمين • النضال في سبيل ظروف مهنية أفضل لمحاضري الكليات بالالتفاف حول كتلة الجبهة.. وتعزيز قوتها • وليس من خلال تأسيس نقابة جديدة • كل الناقمين على عدم كفاحية حزب العمل في هذا المجال أيضاً موقعهم في الجبهة، ونشاطهم يجب ان يصب في صالح كتلة الجبهة •

ضد المشغل أو المشغلين وزارة المعارف، والسلطات المحلية، الجمعيات على اختلافها. وقبلنا أكثر من ذلك ان منظمة المعلمين «بتدريها» الفوارق السياسية والفكرية تقلل من كفاحية المنظمة أيضاً وتعطي مجالاً لأن تسيطر عليها أوساط يمينية غير مخلصه للنضال الطبقة العامة.

واليوم... ومنذ حوالي السنتين يشادى بعض معلمي الكليات وخاصة كليات التربية مثل الاخوة في النقب وبيت بيرل وغيرها لتأسيس نقابة جديدة لمعلمي الكليات المنظمين أصلاً في نقابة المعلمين. ومن اليوم الأول لهذا العمل قلنا مخلصين ان هذه الخصخصة تقلل من هبة المعلمين والمحاضرين وتضعف نضالهم ودعوا المحاضرين لترتيب أوراقهم ومطالبهم غير الموجودة ضمن مطالب النقابة والنضال داخل النقابة بشكل مباشر لتحقيق هذه المطالب ومن جهة ثانية دعوا قيادة النقابة وتحدثت شخصياً في هذا الموضوع مع سكرتير عام النقابة بن شيات ومع المسؤولين عن قسم المحاضرين في الكليات بضميرورة إعطاء «أوتونوميا» واسعة للدائرة التي تتناول قضايا الكليات وانتخاب مجلس لمعلمي الكليات بحيث يكون مهنياً ليعالج قضاياهم من خلال تبني النقابة كلها لهذه المطالب فتكون أقوى، وكذلك الأمر بالنسبة للمعلمين الثانويين الذين نرى موقعهم في نقابة المعلمين وليس خارجها وهناك معلمون ثانويون داخل النقابة يدركون أيضاً ان النقابة تعطيهم نفس الظروف والشروط التي تعطيها منظمة المعلمين ان لم تكن أفضل.

وأخيراً، فإن انتخابات المؤتمر الـ ٣٠ لنقابة المعلمين فرصة لجهود المعلمين لتأييد وتقوية للكتلة الأكثر مثابرة والأكثر مطالبة من أي كتلة أخرى. وبعد الانتخابات مباشرة أدعو جميع المعلمين الجبهويين والمؤيدين للجبهة من محاضري الكليات لاجتماع خاص لتقوية صوت الجبهة من المحاضرين في أقسام النقابة المختلفة.

ولكن صوت المحاضرين في الكليات ر.ف.

• كاتب المقال محاضر في المعهد الأكاديمي لاعداد المعلمين العرب - بيت بيرل.

• منذ الانهيارات التي بدأت وانتهت في دول المجموعة الاشتراكية الاعوام (١٩٨٩ - ١٩٩٠) حتى اليوم لم تترك الرأسمالية العالمية ومفكرها طريقة إلا وسخرتها للاعتماد على حقوق العاملين والأجبرين في بلدانها هي. وتعتمد في ذلك على ردة الفعل البائسة أحياناً بين جمهور العاملين والأجبرين في هذه البلدان. ومن أسلحتها الجبهة سياسة ما يسمى بالخصخصة وهي في جوهرها تهدف لسلب الأجر حقوقه المكتسبة بفضل سنوات الخدمة (الأقدمية) وكذلك بفضل الشهادات والتأهيل المهني أو غير ذلك.

ويحاول مفكر البرجوازية الحديثة نسخ هذه السياسة على كافة المجالات ومنها المجال النقابي المهني معتمدين أولاً على عدم كفاحية النقابات المهنية التي يقودها بشكل عام التيار الاشتراكي الديمقراطي، المعروف بتهادنه مع الحكومات الرأسمالية ومع أصحاب رأس المال العالمي. وكذلك النقابات التي تقودها التيارات القومية والتي بشكل عام لا تولي أهمية قصوى للنضال الطبقي الحقيقي وغير المساوم. وتعتمد على نشر أفكارها بين العاملين أنفسهم لتزيق وحدتهم أو إقناعهم بعدم جدوى النقابات القائمة، أو عدم جدوى النضال النقابي بشكل عام.

ولا يسلم المعلمون من هذه التيارات غير الراحية لعنق المشكلة من جهة وغير المستعدة للنضال داخل النقابات نفسها من جهة أخرى ولذلك يلجأ بعضهم لتأسيس نقابات جديدة للمعلمين.

نقابة المعلمين العامة أو باسمها الرسمي «نقابة المعلمين في اسرائيل» والتي كانت «نقابة المعلمين في أرض اسرائيل» ومن خلال نضالنا المباشر لسنوات طويلة نجحنا بإقناع أكثرية المركز والمؤتمر بتغيير الاسم الاحتلالي (أرض اسرائيل) تعرضت لملل هذا الشرح قبل عدة سنوات عندما انتشق المعلمون الثانويون وأسوأ «منظمة المعلمين الثانويين» لقد عارضنا هذا الانتشاق في حينه وقلنا ان هذا يضعف نضال المعلمين ومن جهة أخرى حملنا ونحمل مسؤولية هذا الانتشاق للقيادة «المراخية» في النقابة التي لم تطع تعبيراً كاملاً في نضالها لكفاح ولحاجات المعلمين الثانويين. وبعد الانتشاق طالبنا دائماً بالتنسيق بين القيادتين

كلام جنون لأبو لحية النايلون

• بقلم: موسى حوري •

أما أنت يا عزيزي القارئ فقد عرفنتي أكثر من مرة انني ليبرالياً فيما يخص الأديان واحترم المتدينين لوجه الله وهناك البعض منهم من يعينني على رفع شعارات السلام التي أحملها، لقد أصبحت ليبرالياً فيما يخص الأديان لأنني رأيت في صغري رجال دين لوجه الله يجردون القوت في بيوتهم يشق النفس ويسيرون طريقهم ويعيونهم في الأرض، ذلك في العراق، ذلك العراق الذي تدعي انك من أبنائه ولكنه برا، منك ومن عنصريتك.

ان التحريض الأخير ضد الشعوب العربية قد كشف أكثر على حقيقته وعرف الكثير من الناس انك سخيف وخرفان وغير موزون. وعليه فقد قامت عليك القيامة من اليسار وحتى من بعض القوى اليمينية والدينية خاصة في هذه الأيام العصبية فحاولت مؤخرًا ان تترافع قليلاً الى الوراء. ولكن دون جدوى، حتى العائلة التي تحببلك كما ذكرت الصحف أخذت تحذرك من الكلام الذي تخرج من شفثيك قائلة «الجموا الحلقك» حتى الحزب السياسي «شاس» الذي يحبك ويرفعك فقد أخذ يحذرك ويتقي شرك لأنك تجاوزت الحد.

وهناك نقطة هامة علي أن أعرج عليها، ذلك ان بعض التجار اصحاب الملايين من الأردنيين قد خصص جائزة كبيرة جداً لمن يأتيه برأس عوفاديا بوسيف، هذه الأساليب وقد عهدتني اتكلم دوعري يا عزيزي القارئ أنا لا أوافق عليها لأنها ليست طريقة للنضال ضد الشر وهذه الأساليب ليست الوسيلة للتخلص من هذه الأفكار اللعينة. ان النضال الجماهيري هو وحده الطريق للوقوف ضد مثل هذه النظريات وحاملها فإذا كان لديك يا حضرة المليونير هذه الملايين فالفرقا من أبناء شعبك الأردني والعربي أولى من رأس عوفاديا بوسيف فمثل طريقك هذا مرفوض علينا.

وإلى اخواني العرب في كل مكان لا تروا في ثورتنا المقدسة مجموعها سلبية كما يظن البعض بل ان مثل هذه الكلمات لا تقلل الا شخصية ذلك المخول ابو لحية النايلون.

(ابو الشريت - رماث غان)

• كنت أتردد في وصف لحية النايلون لو لم يكن النايلون اختراعاً مفيداً (جيداً) بل من اختراعات العصر، ذلك ان لحية بيضاء، وكل شعرة من شعراتها تتدلى على وجهه خطوط بيضاء من النايلون. الا تستحي يا راب عوفاديا بن بوسيف من الكلام العنصري الذي تفوهت به في الأسبوع الماضي ضد العرب؟ ألم تجد في ثورتنا الجليلة كلمات أخرى تدعو الناس الى السلام والمحبة، ألم تجد فيها ما يحترم الأغبيا أيضاً كانوا وأبنسا حلوا؟ ألم تدقق يا من تدعي الثورة في كلمات وحكم النبي يربما هو حيث قال: «سيأتي اليوم تحمّل به الشعوب سيوفها الى أقلام وخناجرها الى مناجل، لا يرفع شعب على شعب آخر السيف ولا يتعلمون الحرب بعد...» الى نهاية النص.

ان ثورتنا المقدسة تحمل الكثير من الكلمات والمفالات الإيجابية لصالح الشعوب وسعادتها فهل لم تجد منها يا حاخام النحس كلاماً إيجابياً تصرح به الا ما وجدته منها ما تفوه به بعض العنصريين أمثالك في تأريخنا فتردده مثنى وثلاث في كل مناسبة وخاصة عندما تقترب به مسيرة السلام خطوة الى أمام؟ أم ان ليلة عيد الفصح قد أثارتك بما نطلب بها من الرب «انزل غضبك على الشعوب»، فهل تذكرت نصف المقلوبة فقط ولماذا لم تذكر نصفها الثاني «انزل غضبك يا رب على الشعوب» الذين لا يعرفونك «وهل الإسلام والنصارى لا يعرفون الرب، اذن فلماذا هذه المنابر والتوقيص التي تدعو الناس لاحترام الله؟ ألا تخجل يا حاخام السوء، أم ان تلك الجبهة المزيقة بالدمقس والخريف قد أضعفت صوابك؟ أو لعل المجموع التي تسير وراءك «علعيمان» قد أسكرتك وأصبحت تعتقد ان كل ما تفوه به ماشي، ولكن لتعلم يا حاخام ان هذه المجموع اكثرها مسكينة ومنها انتهازية تفتش عن مصلحة شخصية فتتمرغ تحت رحلك.

لتعلم يا «أبو لحية» ان الدنيا لا تسير بانحياك وانحاء نظراتك المنحوسة بل ان دورك هذا الى زوال حتماً وان اعترض فترة من الزمن مسيرة الشعوب الى أمام فإن تلك الفترة ستنتهي وتبقى أنت وأمثالك من العنصريين تدورون حول أنفسكم.

محطة الإسعاف ضرورة وليست كماليات

• بقلم: عثمان مرواح حمد •

• ان أم الفحم والقرى المجاورة والتي يبلغ عدد سكانها أكثر من أربعين ألف نسمة بحاجة الى محطة إسعاف مجهزة بكل التجهيزات من معدات وطواقم طبية مختصة بتقديم العلاج المكثف والسريع. نعم لا ننكر وجود سيارة إسعاف حديثة ولا ننكر ان سائقي السيارة يبذلون كل جهد لمساعدة المريض او المصاب ولكنهم ليسوا مهيئين لتقديم أنواع كثيرة من العلاج في حالات الطوارئ والتي تتطلب القيام بها طواقم الأطباء، والبراميدك فقط مثل العلاج بالدماء، او صدمات كهربائية أو إعطاء التنفس الاصطناعي في الحالات الحرجة.

ان مدينتنا والحمد لله لا تنقصها الطواقم الطبية المختصة فقيها الأطباء، والبراميدك والمرضون والمرضات والمضمدون الموهولون.

كثيراً ما نتحدث عن ضرورة وجود محطة إسعاف مع معدات وطواقم طبية مختصة بتقديم العلاج المكثف عندما تكون الضرورة لذلك مثل أحداث الرورجة وانتفاضة الأقصى وعندما يخشع الأطفال بسبب الحرائق أو عندما يحدث حادث طرق أو عمل مع إصابة

صعبة وحرجة بحاجة الى علاج مكثف من طواقم مختصة او عندما يتوفى شخص بسبب نوبة قلبية قبل أن تصل اليه سيارة العلاج المكثف من مدينة العفولة في هذه الحالات كلها نتكلم كثيراً عن الحاجة لبناء محطة إسعاف في مدينتنا على كل المستويات، المستوى البلدي والشعبي والفردى ولكن سرعان ما ننسى هذا بعد عدة أيام ونعود الى حياتنا الطبيعية دون أن نفعل شيئاً أو نبادر من أجل إقامة محطة إسعاف مع الطواقم المختصة.

من هنا أتوجه الى كل المسؤولين على كل المستويات في بلدنا الحبيب ان يعملوا بصورة جدية ومتواصلة حتى تحقيق هذا الطلب باقامة محطة الإسعاف والذي يتماشى كل مواطن في مدينتنا.

وكلي ثقة ان الطواقم الطبية ستقوم بدعم ومساعدة مثل هذا المشروع بكل الامكانيات اذا ما قامت البلدية او أي مؤسسة أخرى بالشروع ببناء هذا المشروع.

(أم الفحم)
• مرض وبرايدك لتقديم العلاج المكثف السريع.

همسة عتاب لسلطاننا المحلية العربية

في الوسط اليهودي نرى ان هذه المقرات تعج بالندوات والمحاضرات والنشاط الثقافي والفكري السياسي، فعلى سبيل المثال: نطلب من رؤساء سلطاتنا المحلية العربية في البلاد أخذ زمام المبادرة لانشاء مثل هذه المقرات والبيوت التي يعود نفعها الثقافي والترابي على مذهبهم وقرامهم.

محمد حسن هبرة
الطبية - المثلث

يفتقر وسطنا العربي في البلاد لمقرات وبيوت على سبيل المثال، كما هو قائم في الوسط اليهودي مثل بيت «الكاتب» وبيت المعلم، وبيت المهنيين، وبيت الصحفي.

ان افتقارنا لمثل هذه المقرات خسارة لا تعوض. فهذه المقرات تعتبر منابر يلتقي فيها المثقفون والمفكرون ويتبادلون الآراء، والاحتشامات المشتركة التي ترفع من مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي والأدبي للمواطنين. فإذا ألقينا نظرة على ما يدور

نحو أهمية جديدة (٥)

بيد ان «بول كريغمان» كبير محرري صحيفة الأيكونوميست (وهي مجلة بريطانية محافظة) يحذرنا في كتابه المعنون «عودة اقتصاديات الكساد» من أن الأسباب التي تسبب الأزمات الاقتصادية لم تزل بزوال الأزمة الآسيوية، وإن ما حصل في البلدان الآسيوية لم يكن إلا فصلاً من مسرحية ذات ثلاثة فصول: الفصل الأول كان في المكسيك عام ١٩٩٥، والثاني في آسيا عام ١٩٩٧ و ١٩٩٨، والثالث قد بدأ للتو ولم تكتمل أحداثه بعد. أحداث الفصل الأخير قد لا تدور حول الاقتصاد ولكن حول اندلاع ثورات اجتماعية.

والواقع، ان صورة العولمة أصبحت بتشوهات كبيرة من جراء الأزمات المتكررة وما أثارته من حركات ثمة واحتجاج في الكثير من أرجاء العالم: من انتفاضة الطبقة العاملة الكورية، واحتجاجات الطلبة المكسيكيين، التي تظاهرات العاملين الأمريكيين ضد أنشطة منظمة التجارة العالمية، الأمر الذي أثبت ان القوى المسيطرة على وسائل الإنتاج ليست كلفة القدرة، وان القوى الاجتماعية لا تزال فاعلة ومؤثرة. البعض في صفوف اليسار لا يعلق آمالاً كبيرة على حركات التمرد والاحتجاج تلك، فهم يرون ان النضال الفعّال الوحيد هو الذي يجري على نطاق عالمي، اي يشارك فيه المجتمع المدني العالمي برمته. وجهة النظر هذه لا تختلف عن الأخرى القائلة ان العولمة قضت على اي إمكانية للتغيير، فكلما يتناسى حقيقة ان عصر الديمقراطية الاجتماعية (بقيادة أحزاب الاشتراكية الديمقراطية) والسياسات الكثرية والانسجام الطبقي قد ولى، وان عصر العولمة النيوليبرالية هو النقيض لتلك السياسات، وبالتالي فإن الخيار الوحيد المتاح للخروج من المأزق الحالي هو تبني استراتيجية جذرية بين النضال الوطني والأممي ربطاً عضوياً.

والحال فقد مثلت حركات التمرد الاجتماعي تلك تحدياً جدياً للنظام الرأسمالي، الأمر الذي انعكس في الطريقة التي غطت بها وسائل إعلام النظام تلك الأحداث، حيث سخرت منها وصورتها على أنها مجرد جهود عبثية لا قيمة لها يقوم بها شباب غير واع، كما راحت صف من قبيل نيويورك تايمز، واشنطن بوست، واشتد صوت، تصف الانتفاضة المناهضة للعولمة بأوصاف مثل: حركة بلا تاريخ ومستقبل، حركة لا صلة لها بسياق الأحداث، مصدر ازعاج، او عقبة في طريق. بيد ان صحيفة رصينة مثل فورتنز اقرت بأن العولمة، بل الرأسمالية المعولمة نفسها في حالة خطر، وان الانتفاضات المناهضة للعولمة حظيت بتأييد شعبي واسع بحيث ان بعض عناصر المؤسسة الرأسمالية أعلنت استعدادها للاصغاء الى مطالب الحركة في محاولة لتغيير وجهتها. وإذا كانت مجلة فورتنز قد عبرت بشكل لا لبس فيه عن مخاوف رأس المال من تنامي هذه الحركة، فإن دورنا نحن هو ان نعر بوضوح عن تطورات وأمال غالبية البشر في مستقبل أكثر إنسانية وديمقراطية ومساواة، بالطبع، الأمل لا تكفي وحدها. بل نحن كيسار، سيعتمد الكثير على تحليلنا وتنظيرنا.

(٥) عن مجلة «منثلي ريفيو» - مجلة ماركسية امريكية نقلاً عن جريدة «صوت الشعب» للحزب الشيوعي العراقي.

الصراع الذي ستحدته نتائج مستقبل الحركة العمالية الأمريكية ودورها على الصعيد الأممي.

العولمة والأزمة

يتوقف مستقبل الحركة الأممية الجديدة بشكل أساسي على طبيعة التطورات في الاقتصاد الرأسمالي العالمي. لذلك فإن المهمة الرئيسية الآن هي رصد وتحليل حركة الرأسمالية العالمية انطلاقاً من الأسس التالية: أولاً- عدم التسليم بالفكرة القائلة أن التغيرات الحاصلة الآن في الاقتصاد الرأسمالي العالمي قضت على إمكانية إحداث تغيير جوهري. ثانياً - عدم إنكار القيود التي يواجهها التحرك المناهض للرأسمالية المعولمة. كانت الرأسمالية منذ نشوئها نظاماً عالمياً، كما بين ماركس والمجلس في البيان الشيوعي، حيث سعت دائماً لأن تُخضع العالم أجمع لمتطلبات نموها وشروط حركتها. ففي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، كانت كثافة المبادلات التجارية وحركة رؤوس الأموال تضاهي ما هي عليه اليوم، الا ان اندلاع الحرب العالمية الأولى والكساد الذي أعقبها ثم قيام الحرب العالمية الثانية، أدت الى حصول هبوط حاد في التجارة العالمية وانكفاء رؤوس الأموال داخل أوطانها.

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، شهدت الرأسمالية مرحلة من الازدهار دامت حتى نهاية الستينيات، دخلت بعدها في أزمة لم تخرج منها لحد الآن. وعلى النقيض من الاعتقاد السائد، فإن ما شهده العالم خلال العقود الأخيرة من ارتفاع معدل التجارة الدولية وتحركات رؤوس الأموال هو من علاقات الأزمة. وليس دليلاً على تجاوز الرأسمالية لتناقضاتها. وكلما تكثفت سيرورة العولمة، ازدادت مخاطر حدوث أزمة اقتصادية على نطاق عالمي. وهذا ما نهت اليه بوضوح انتشان من كبرى المجلات الدورية في الولايات المتحدة مؤخرًا في مجلة فورين افيرز تحت عنوان «نهاية الدورة الاقتصادية» نيه الكاتب الى وجود نهاية للدورة الاقتصادية وللتنوع الاقتصادي القائم على أساس تكنولوجيا المعلومات. كما حذرت المجلتان من تكرار ما حصل في اثناء الأزمة التي عصفت بالاقتصادات الآسيوية في أواسط التسعينيات. فكما هو معلوم، فإن تلك الأزمة كانت بدأت عندما قررت الحكومة التايلندية تخفيض قيمة العملة الوطنية «بات»، ثم أخذ أثرها ينتقل من بلد آسيوي الى آخر بما يشبه تسليط أبحار الدومينو، محدثة بذلك هزة كبيرة في الاقتصاد العالمي. وهكذا لم تعد العولمة بعد الأزمة الآسيوية ترمز الى نظام اقتصادي جديد مستقر بل أصبحت تعني عولمة أزمات الرأسمالية على نطاق العالم أجمع. والحال فإن الفكرة القائلة ان العولمة هي عبارة عن رأسمالية معقولة، أصبحت الآن موضع تساؤل، فكان الفئاع الذي تخلف وراء «العولمة قد سقط، فعلى سبيل المثال، دحضت الأزمة الآسيوية فرضية ان جميع دول العالم أصبحت سواسية من حيث الخفض لنفس الظروف في ظل العولمة وان الامبريالية لم يعد لها وجود، ذلك لأن بلدان المركز الرأسمالي كانت المستفيد الوحيد من تلك الأزمة. اما القول ان تدخل الدولة سيؤدي الى كارتة اقتصادية في ظل العولمة، فقد أثبت قرار الحكومة الماليزية بفرض قيود على خروج العملة الصعبة من البلاد خطئ هذا الزعم بل على العكس، فقد حمت هذه الخطوة الاقتصاد الماليزي من تأثير المضاربات المالية، كذلك دحضت انتفاضة الطبقة العاملة الكورية فرضية «نهاية الصراع الطبقي» وعجز الحركة العمالية أمام قوى العولمة.

الآن ربما تكون الأزمة الآسيوية قد خفت حدتها وطوى النسيان أحداثها، ولو أنها أدت الى إفقار الملايين،

الرأسمالية المعولمة بشكل عام. بيد ان العقبان التي تقف أمام مواجهة العولمة النيوليبرالية لا تزال هائلة. وأكبر هذه العقبان هي السيطرة الأيديولوجية التي يمارسها النظام الرأسمالي لامتصاص زخم تلك الاحتجاجات وتحويلها عن وجهتها الأصلية، بحيث تبدو وكأنها مجرد مطالبة بإصلاحات مؤسسية لا علاقة لها ببنية النظام، ان مقداراً كبيراً من التشوش الذي يكتنف مفهوم «العولمة» - خاصة عندما يصور على أنه مفهوم رئيسي لفهم الاتجاهات المعاصرة - ناجم عن اعتباره واقعاً جديداً حل محل الرأسمالية والامبريالية والصراع الطبقي والدولة. فعلى سبيل المثال، يعرف توماس فريدمان، أحد كتّاب صحيفة نيويورك تايمز، العولمة بالشكل التالي «العولمة نظام تكنولوجي - اقتصادي جديد قائم على أسس الكمبيوترات ويدار من قبل المستثمرين والشركات المتعددة الجنسيات». بدهياً، يرفض نقاد العولمة هذه الرؤية الضيقة التي تصوّر العولمة على أنها ظاهرة حتمية فرضتها الثورة التكنولوجية، وبالتالي فإن أي محاولة لمقاومتها لا جدوى منها. والحال فإن فكرة ان العولمة «كبان قائم بذاته» أصبحت تقبل بشكل غير نقدي في جميع الأوساط بما فيها اليسار.

عدا هذا، تطرح فكرة العولمة الافتراضات الضمنية التالية:

- ١ - لا يوجد بديل للنظام الاقتصادي العالمي الراهن، وبكلمات أخرى، الرأسمالية نفسها لم تعد موضع تساؤل نظراً لتمييزها عن ظاهرة العولمة، وبالتالي فإن الخيار الاشتراكي أصبح مستحيلًا.
- ٢ - الشركات المتعددة الجنسيات والمؤسسات الاقتصادية الدولية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي هي المتحكم في الاقتصاد العالمي اليوم.
- ٣ - مصدر المقاومة الوحيد للعولمة هو مجموعة المنظمات غير الحكومية المثلثة للمجتمع المدني العالمي.
- ٤ - بلدان العالم الثالث هي المستفيد من العولمة نظراً لقيام الكثير من الشركات الرأسمالية بنقل أنشطتها الى بلدان العالم الثالث.

مع الأسف تحظى الفرضية الأخيرة بالمصادقة لدى بعض أوساط الحركة العمالية الأمريكية، الأمر الذي يساهم في حجب الأنظار عن آلية عمل الامبريالية، بما يجعل العولمة هي هدف حركة الاحتجاجات وليس الرأسمالية نفسها.

وفي هذا السياق، جاء قرار لاتحاد النقابات الأمريكية بعقد اجتماع حاشد في واشنطن للاحتجاج على إعطاء الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية وعلى عضويتها في منظمة التجارة العالمية، وذلك قبل أيام من انطلاق الاحتجاجات ضد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في ١٧ و ١٨ نيسان السنة الماضية، ما يؤشر حصول بعض الانحراف المقلق عن القضية الرئيسية وتساعد مشاعر «القومية الاقتصادية» المطالبة بحماية وظائف الأمريكيين.

لقد كانت الحركة العمالية الأمريكية دائمة الارتباط بالحزب الديمقراطي، وبالتحديد الجناح المهني فيه، ومن ثم فهي تدعم دائماً المرشحين الديمقراطيين بمنصب الرئاسة. كما تميز طابعها بشكل عام بالثقافة المهنية، وهذا سبب عدم تحولها الى حركة سياسية او اجتماعية. بيد ان الواقع الراهن بدأ يدفع القواعد والأعضاء في الحركة العمالية للضغط من أجل تبني سياسات أكثر جذرية. ويمكن القول ان الاتجاه الأممي داخل الحركة بدأ يحز بعض المكاسب، وذلك على نحو لم تشهد الحركة العمالية منذ الحرب العالمية الثانية. فالصراع الآن داخل الحركة العمالية هو بين نزعتي النقابية المهنية والنقابية الديمقراطية، اي بين التوجه القومي والتوجه الأممي، وهو

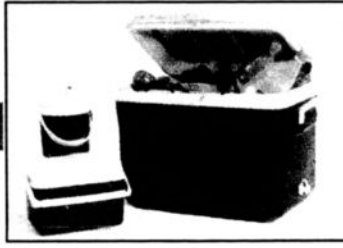
* شهدت نهاية القرن العشرين رواج ما يسمى نظرية «النهايات»، وهي النظرية التي بشرت بنهاية الصراع الطبقي، بنهاية الثورة، بنهاية التمرد، بنهاية الامبريالية، وحتى نهاية التاريخ. وكان من المفترض ان تثبت نهاية القرن العشرين وبداية الألفية الجديدة صحة هذه النظرية، وتدشن عصراً جديداً قائماً على أساس «الاقتصاد الحديث» لعصر المعلومات، عصر لرأسمالية جديدة تتسم بالحنو والشفقة.

على أن القوى التي روّجت لهذه النظرية فوجئت بالتظاهرات التي حصلت في مدينة سياتل الأمريكية في أواخر تشرين الأول عام ١٩٩٩، وذلك احتجاجاً على اجتماعات منظمة التجارة العالمية. وكان شارك في تلك التظاهرات العنيفة سبعمئة منظمة وأكثر من أربعين ألف شخص يمثلون نقابات العمال، والطلاب، وحماة البيئة، والجماعات الدينية، الأمر الذي جذب انتباه العالم أجمع الى تلك الاجتماعات التي توقفت على إثر تلك الاحتجاجات العنيفة. ولم تكن تلك الاحتجاجات - ذات الطبيعة العنيفة - الأولى من نوعها، فقد شهد العالم العديد منها ضد أنشطة منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي. الا ان الثلاث للنظر هذه المرة هو حدوثها في الولايات المتحدة قلعة الرأسمالية العالمية. لقد كشفت احتجاجات سياتل للعالم أجمع زيف الفكرة القائلة ان أمريكا قلعة متجانسة لا تعرف التناقضات والتمرد والتضامن الأممي. ويمكن القول ان تلك الاحتجاجات مثّلت بزوغ فجر جديد من التضامن الأممي، فجر تزامن مع حلول الألفية الجديدة.

قد يقال الآن ان أحداث سياتل أصبحت خيراً قديماً، الا ان الأشهر التالية أثبتت ان شعاع الأمل الذي أطلقته لم يتلاش، بل على العكس، فهو يبقو باستمرار، متمشلاً في حركات الاحتجاج والرفض في الجامعات والكليات عبر أرجاء الولايات المتحدة، وذلك ضد اتفاقيات التراجيخ التي منحتها إدارة الجامعات الى الشركات الرأسمالية مثلاً: نايك، ريبوك، كات، ديزني، وغيرها - وهي الشركات التي تجني أرباحاً طائلة من استغلالها الأيدي العاملة الرخيصة في بلدان العالم الثالث. أما أهم ما تمخضت عنها تلك الفترة من الاحتجاجات فهو الانتعاش الجزئي للحركة العمالية الأمريكية، هذه الحركة التي بدأت بالنهوض من جديد بعد ان شهدت عضويتها انخفاضاً خلال السنوات الماضية.

ومن الأهمية بمكان أن نلاحظ بهذا الصدد ان الحركة العمالية الأمريكية بدأت تتراجع عن نمط تحالفات مرحلة الحرب الباردة، مما فتحت المجال لنشوء تحالف عمالي أممي واسع وهو ما يعتبر احدى نتائج الصراع ضد اتفاقية النافتا. ان ما يجعل هذا العصر الجديد من الاحتجاجات متميزاً هو أنها ليست موجة ضد الدولة - كما في عقد الستينيات - ولكن ضد الشركات والمؤسسات الاقتصادية المتعولمة، مثيرة بذلك قضايا اساسية تتصل بالسلطة الطبقيّة والتضامن الأممي مع شغيلة العالم الثالث. كذلك أظهرت هذه الاحتجاجات قدرة الشغيلة وحماة البيئة وقوى اليسار على تنسيق جهودها تجاه الخطر المشترك الذي يمثله الاقتصاد المعولم، كما أصبح الكثر من داخل الولايات المتحدة يوسعون من تقديم بحث لم يعد يشمل الشركات المعولمة فحسب، بل

عروض جديدة في شبكة (ACE) بمناسبة موسم الرحلات...



نيسان هو الشهر الذي يبدأ به موسم الرحلات والتجول في أحضان الطبيعة.

وبهذه المناسبة عرضت شبكة «ACE» عدة منتجات التي توفر للمستهلك بعضاً من الراحة في أثناء وجوده في أحضان الطبيعة.

(١) مُبَعَد الحشرات

«ACE» تعرض لكم مُبَعَد الحشرات المصمم حديثاً ويمكن استعماله من أجل الإنارة والذي يحتوي على زيت الذي يبعد الحشرات حتى ثلاثة أمتار وهو مناسب للرحلات والمخيمات.

(٢) فرشاة...

«ACE» تعرض فرشاة (هوا) والتي يتم نفخها، أما بواسطة بطارية أو يدوياً، وهي مناسبة جداً للمخيمات وإعدادها للاستعمال سهل جداً وأيضاً يمكن استعمالها في البيوت في غرف استقبال الضيوف، ويذكر أن هذه الفرشاة تباع وتسوق بعدة أحجام وأيضاً برادات (سبنديت) للمحافظة على برودة الطعام والشراب - والتي تعرضها «ACE» بعدة أحجام وأنواع مختلفة.

في قنال بريزا - عبر شركة yes

نجيب محفوظ - فيلم وثائقي، ٤/٢٨ الساعة ٢١،١٠



فيلم وثائقي مع الأديب المصري المعروف نجيب محفوظ. يتحدث الأديب الكبير الذي يبلغ ٩٠ عاماً في هذا الفيلم بكل صراحة عن طفولته، الأدب المصري والأخني، القاهرة التي غادرها ٣ مرات في حياته، التعصب الديني، دور المرأة، مستقبل الإنسانية، الخير والشر وغير ذلك. يكشف الفيلم عالم أشهر كاتب في مصر وطريقه في تطور مصر في السنوات العشر الأخيرة. ولد محفوظ في القاهرة سنة ١٩١١ ونشر قصته الأولى عندما كان عمره ٢١ عاماً. ومنذ ذلك الوقت كتب الكثير من الروايات والقصص القصيرة والمسرحيات. ذاع صيته في العالم العربي وفي العالم كله في سنوات الخمسين عندما نشر إنتاجه الرائع «الثلاثية». حيث وصف في كتبه القاهرة وأحبابها وأزقتها وملايين سكانها.

فخرًا للعالم العربي كله. هذا وقد ترجم قسم كبير من مؤلفاته إلى لغات أجنبية كثيرة.

حصل نجيب محفوظ على اعتراف عالمي عندما فاز بجائزة نوبل للأدب سنة ١٩٨٨، الأمر الذي كان

جراند كنيون في حيضاً

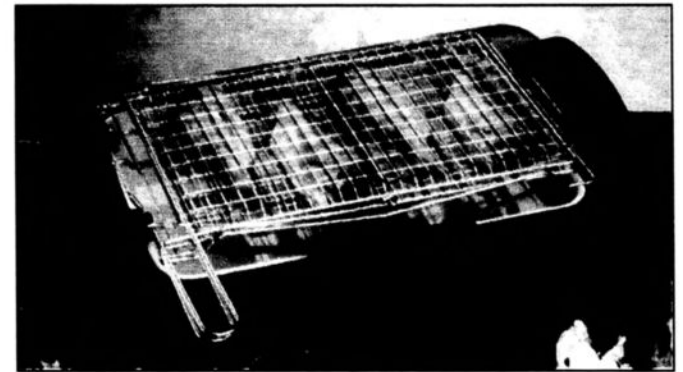
مشتريات رخيصة وترفيه ممتع

والهنا.. فهناك المسابقات التي تجلب التسلية والأرباح، بالإضافة إلى الغناء والمرح ومسرحيات الأطفال والقصص المحببة اليهم. وكذلك الألعاب التي لا يملها الأطفال مهما طال كونهم في جراند كنيون. وإذا أضفنا إلى كل هذا المحاضرات السياسية والاجتماعية والتربوية التي يقدمها مختصون في هذه المجالات، فلا غرابة أن نرى الآلاف من سكان حيضاً والشمال يتدفقون على زيارة جراند كنيون مع عائلاتهم ويفضلونه على زيارة أي مكان آخر في البلاد.

أصبح جراند كنيون في حيضاً قبلة للزوار من سكان حيضاً والشمال، ففي مجمع واحد يتسكن المواطنون من شرا. كل ما يحتاجونه من البضائع ذات الجودة العالية والأسعار الرخيصة التي لا تتنافسها أية أسعار في أي مكان آخر.

كما أن خدمات جراند كنيون لا تقتصر على بيع أجود الملابس والأحذية والعلطور وغيرها، وإنما تتعدى إلى تقديم برامج ترفيهية وثقافية وسياسية للكبار والصغار حيث يملأ الجميع أوقاتهم بالمتعة والتسلية

نيوفون تعرض: المنقل الكهربائي من «ديلونغي»



عرضت شركة نيوفون مؤخراً المنقل الكهربائي المطور من إنتاج «ديلونغي» ذا تصميم جديد. لهذا المنقل شبكة كبيرة من أجل الراحة في الاستعمال وأربع أيد من أجل رفع الشبكة. يذكر أن هذا المنقل لا يطلق الدخان في وقت إعداد الطعام ويعطي إمكانية قطع الكهرباء، في حال حصول عطل معين في المنقل.

جديد من ليضر:

بدين بلوس لكجاً أسهل

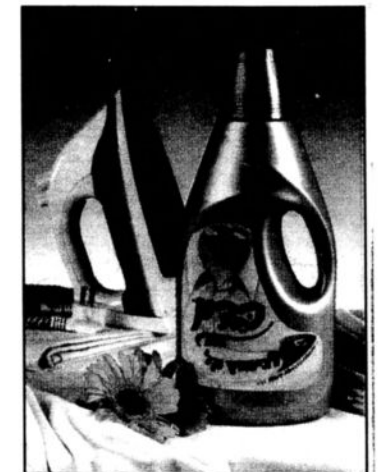
منتج جديد من عائلة مطري الفسيل بدين الأولى في المبيعات

شركة ليضر تطرح في الأسواق مطري غسيل جديد، بدين بلوس لكجاً أسهل من عائلة بدين. بدين بلوس لكجاً أسهل - هو آخر صرخة وأحدث منتج، ومن أفضل بدين نظرية الغسيل، تعبطه، تسهيل عملية الكي وكل هذا في عملية واحدة.

يحتوي بدين بلوس الجديد على تركيبة مضادة للتجاعيد حيث تمنح عملية كي أسهل حتى مع الأقمشة الصعبة (القطن - مثلاً).

هذا المطري يُقلّص التجاعيد ويمتص الملابس رائحة طيبة وعطرة إضافة إلى ملمس ناعم للقماش بعد عملية الكي. لا معاناة بعد اليوم: من المعروف أن عملية كي الملابس هي من العمليات الصعبة والمكروهة لدى الكثير من الناس، أما الآن فلا حاجة للمعاناة، مع بدين بلوس عملية الكي أسهل بكثير. استعمال بدين بلوس يقلل من زمن الكي بحوالي ٢٠٪ من الزمن المطلوب في حالة استعمال أي مطري آخر. كل ما يجب عمله هو مل الغطاء المرفق مع العبوة وسكبها في الغسالة وستحصلون مباشرة على أفضل بدين بلوس. بدين بلوس يشكل خطوة أخرى في مسيرة التطور التكنولوجية لعائلة بدين.

بدين بلوس لكجاً أسهل يجعل مهمة الكي أسهل بكثير. يمكن الحصول على المنتج في كافة المحلات.



شوكو كارلو الجديد، مشروب منعش للصغار والكبار

والآن في تعبئة جديدة



أثبتت البحوث بأن ٩٠٪ من الأولاد في إسرائيل يشربون شوكو كارلو المفيد والمنعش وبأن قسماً كبيراً من الوالدين يشربون هذا المشروب للاستهلاك المنزلي. ان شوكو كارلو هو ١٠٠٪ من منتجات حليب تنوفا المشهور بنقاوته وصحته وجودته العالية. وعلى هذا فلا غرابة أن تكون تنوفا رائدة وسابقة في سوق هذا النوع من المشروبات.

لقد حصل شوكو على نجاح باهر وانتشار واسع بين الأولاد والشباب بسبب طعمه اللذيذ وأعطائه الشعور بالانتعاش والراحة لكل من يتناوله من الصغار والكبار.

لقد أصبح شرا. شوكو كارلو عادة يومية لدى الآلاف من المستهلكين بحيث لا تخلو منه لثاجة في أي بيت وحيث لا يستطيع ولد أو بالغ من الصمود أمام طعمه اللذيذ وتأثيره المنعش وجودته الممتازة.

بطولة السعودية: الاتحاد - الاهلي اليوم والهلل - النصر غدا في ذهاب نصف النهائي

اجتمع جميع المدربين الذين تعاقبوا على تدريب الاتحاد على وضع مرزوق العتيبي وحزمة ادرس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

ويضم الاتحاد ايضا عددا لا بأس به من الدوليين على رأسهم محمد الخليوي ومحمد نور.

الهلل - النصر

يدخل الهلال اللقاء مع غريمه التقليدي النصر وهو يعاني من احباط شديد بعد فقدانه للقب كأس ولي العهد، كما انه تلقى ضربة موجعة باصابة نجمه نواف التمياط المرشح لارحاز لقب افضل لاعب في اسيا العام الماضي في ركبته ستعده عن الملاعب لمدة ستة اشهر على الاقل.

وبعد الى صفوف الهلال المخضرم يوسف الثنيان الذي غاب عن المباراة ضد الاتحاد بعد خضوعه لعقوبة ادارية نتيجة خلافه مع اعضاء في النادي.

وبعد الهلالين على حارس القرن في اسيا محمد الدميح مرشح لان يصبح عميد اللاعبين الدوليين في الشهر المقبل خصوصا انه لا يزال في التاسعة والعشرين من عمره.

ويبدو ان المهاجم البرازيلي روني المنقول الى الهلال اخيرا فرض نفسه في التشكيلة الاساسية نظرا لثبات مستواه ومن المتوقع ان يلعب الى جانب محمد الشلهوب.

وقال مدرب الهلال الفرنسي الجنسية البوغسلافي الاصل صفوت سوزيتش: خسرنا لقب الكأس بالحظ لان ركلات الترجيح تعتمد على التوفيق بشكل كبير وامل في التعويض وبلوغ نهائي المسابقة.

اما النصر فسبحاوان يحفظ ما له الوجه هذا الموسم وذلك يرمي عن طريق احرار اللقب خصوصا ان الفريق خسر ٤ بطولات في كأس الامير فيصل وكأس الكؤوس العربية وكأس ولي العهد وكأس النخبة العربية.

ويذكر مدرب النصر البرتغالي ارتور جورج بان منصبه على المحك في حال لم ينجح بالفوز بهذه البطولة.

ويقول جورج عن المباراة: لقد لدغنا الهلال مرتين في اشارة الى خسارته كأس الكؤوس العربية وكأس النخبة العربية لصالحه غريمه التقليدي، قبل ان يضيف: نامل ان تكون الثالثة ثابتة.

والتقى الفريقان مرتين في المربع الذهبي، عام ١٩٩٤ وفاز النصر ١-٠ صفر علما بان نظام الذهاب والاياب لم يكن معتمدا، وعام ١٩٩٧ تعادلا ٢-٢ ذهابا، وفاز الهلال ١-٣ ايابا.

* الرياض - و.ص.ف - سيكون عشاق كرة القدم في العالم العربي عموما وفي السعودية خصوصا على موعد مع مباراتي قمة في ذهاب نصف نهائي بطولة السعودية، حيث يلتقي اليوم الاربعاء قطبا مدينة جدة الاتحاد والاهلي، ثم يتواجه قطبا الرياض الهلال والنصر يوم غد الخميس.

الاتحاد - الاهلي

لم يلتق الفريقان قط في المربع الذهبي منذ ان اقر الاتحاد السعودية نظام المسابقة عام ١٩٩٠، لكن الاهلاويين يتذكرون جيدا ما فعله الاتحاديون بهم في الموسمين الاخيرين في نهائي المسابقة حيث خسر الاهلي مباراتي القمة صفر-١ الموسم قبل الماضي، و١-٢ بالهدف الذهبي العام الماضي.

والتقى الفريقان مرتين هذا الموسم فتعادلا ١-١ ذهابا، وفاز الاهلي ٣-١ ايابا.

ويواجه الكرواتي لوكا مدرب الاهلي الذي قاد الفريق الى احرار لقب كأس الاتحاد اصابات عدة في صفوفه طاولت لاعبين اساسيين هم حسين عبد الغني والتونسي ماهر الكناري والسنگالي دابن فاييه.

وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي يواجهها المدرب فانه مطالب بتعويض الخسارة الثقيلة لغريمه امام الهلال صفر-٤ في مسابقة ولي العهد.

وكان الاهلي تصدر الترتيب العام في الدور التمهيدي برصيد ٥١ نقطة، لكن غيبه الوحيد انه لا يجيد التعامل مع المباريات الكبيرة وخير دليل على ذلك خسارته خمس مباريات نهائية في موسمين.

ويعتمد الاهلي على دوليه وفي مقدمتهم طلال المشعل الذي يعد حاليا من أبرز هدافي المنتخب بالإضافة الى عبيد الدوسري ومحمد شليه وابراهيم السويد وخالد الفهوجي.

اما الاتحاد المنتشي ببلوغه نهائي كأس السعودية بفوزه على الهلال ٥-٦ بركلات الترجيح، فيدخل المباراة بمعنويات مرتفعة.

ويلعب الاتحاد في غياب ظهيره الدولي صالح الصقري لطرد في المباراة ضد الهلال الجمعة الماضي وربما ارأى المدرب البرازيلي اوسكار عضو منتخب بلاده في مونديال ١٩٨٢ اشراك محمد المولد مكانه. ويملك اوسكار اكثر من ورقة هجومية فالى جانب مواطنه سيرجيو هناك المشاغب الحسن الياسي الذي

الكؤوس الافريقية الثلاث: نتائج الدور الاول

كابيز تشيفز (جنوب افريقيا) - استاد تامبونيز (ريونيون) (١-١) تأجلت مباراة الاياب الى ١٨ الحالي

وتأهلت الى الدور الثاني فرق سيمبا (تنزانيا) ونكانا (زامبيا)، وايغيزو (الغابون)، وكوميو سترابكرز (الكامبيون)، وكوفي (اثيوبيا) لانسحاب الفرق المنافسة.

كأس الاتحاد:

(+) افياكار (انغولا) - مانستسر (الكونغو) ١-٤ (صفر-١)

(+) نديامبور (السنغال) - المحلة (السيبيا) ٢-٢ (صفر-١)

الاهلي (السودان) - (+) مولودية قسنطينة (الجزائر) صفر-٢ (١-١)

كامبالاسيتي (اوغندا) - (+) اياكس (جنوب افريقيا) ١-١ (صفر-٢)

(+) فيروفيارو (موزامبيق) - جيراما (مدغشقر) ٢-٣ (صفر-٣)

(+) غرين مامبا (سوازيلند) - زامسور (زامبيا) صفر-صفر (١-١)

(+) الكتريسيتي (اثيوبيا) - متيبوا (تنزانيا) ١-١ (صفر-١)

ارابيسكا (بوروندي) - (+) اوزيرسان (كينيا) ٣-١ (٢-١)

(+) كوتوتسبور (الكامبيون) - اف سي ١٠٥ (الغابون) ٢-٢ (صفر-٣)

وتأهلت الى الدور الثاني كاتسيتا (نيجيريا) وسانغا (الكونغو الديمقراطية) لانسحاب او معاقبة منافسيهما، واعفيت من الدور الاول وتأهلت مباشرة الى الثاني فرق شيبية القبائل (حامل اللقب، الجزائر) واوبواي غولدفيلدز (غانا) والوداد البيضاء (المغرب) وافريكا سيور (ساحل العاج) والنجم الساحلي (تونس).

برنامج الدور الثاني

وفي ما يلي برنامج مباريات الدور الثاني من مسابقات الكؤوس الافريقية الثلاث لكرة القدم (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد) والمقررة من ١١ الى ١٣ ايار ذهابا ومن ٢٥ الى ٢٧ منه ايابا:

دوري الابطال:

اسيك ابيدجان (ساحل العاج) - دياراف (السنغال) فيلا (اوغندا) - بوليوس بيرغر (نيجيريا) الاهلي (مصر) - سانت ميتشل (سيشل) توسكر (السنغال) - الترجي (تونس) صنداوانز (جنوب افريقيا) - بونغ افريكاز (تنزانيا) المريح (السودان) - شيا بيلوزداد (الجزائر) مازمبي (ك. الديمقراطية) - الرجاء البيضاء (المغرب) بترو انتيكو (انغولا) - هارتس اوف اوك (حامل اللقب، غانا) او اتوال (الكونغو)

كأس الكؤوس:

النادي الافريقي (تونس) - سان لوك (ك. الديمقراطية) او غازيل (تشاد) استاد ابيدجان (ساحل العاج) - انتر (انغولا) الجيش الملكي (المغرب) - ايفيزو (الغابون) بني ثور (الجزائر) - تورنادوز (نيجيريا) كوميو سترابكرز (الكامبيون) - كوفي (اثيوبيا) الاسماعيلي (مصر) - سيمبا (تنزانيا) الزمالك (حامل اللقب، مصر) - نكانا (زامبيا) صشاين (سيشل) - كابيز تشيفز (جنوب افريقيا) او استاد تامبونيز (ريونيون).

* نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي نتائج اياب الدور الاول من مسابقات الكؤوس الافريقية الثلاث لكرة القدم (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد) (الفريق المتأهل الى الدور الاول مسوق باشارة زائد، ونتائج الذهاب بين قوسين):

دوري الابطال:

ريال بايجول (غامبيا) - (+) دياراف (السنغال) ١-١ (صفر-١)

الملك المالي (مالي) - (+) اسيك ابيدجان (ساحل العاج) ٢-٢ (صفر-٢) تأهل اسيك بفوزه بركلات الترجيح ٣-٤

سوتي (غينيا الاستوائية) - (+) بوليوس بيرغر (نيجيريا) صفر-٣ (٥-٥)

فيستالو (بوروندي) - (+) فيلا (اوغندا) ٢-١ (٢-٢)

(+) سانت ميتشل (سيشل) - مارسوان (ريونيون) ١-٢ (٣-٢)

رد سي (اريسيريا) - (+) الاهلي (مصر) ١-٢ (صفر-٣)

تيسيريه (النيجير) - (+) الترجي (تونس) ٣-١ (صفر-١)

(+) توسكر (السنغال) - سانت جورج (اثيوبيا) صفر-صفر (١-١)

هابالاندوز (زيمبابوي) - (+) بونغ افريكاز (تنزانيا) صفر-٢ (٢-٢)

كوستا دو سول (موزامبيق) - (+) صنداوانز (جنوب افريقيا) صفر-٢ (صفر-صفر)

الاهلي (السيبيا) - (+) شيا بيلوزداد (الجزائر) ١-١ (صفر-٢)

باور دينتاموز (زامبيا) - (+) المريح (السودان) ٢-١ (صفر-٢)

فورس ارميه (بوركيننا) - (+) الرجاء البيضاء (المغرب) ١-٣ (صفر-٢)

انغ دو فانتيسا (افريقيا الوسطى) - (+) مازمبي (ك. الديمقراطية) صفر-١ (صفر-١)

(+) بترو انتيكو (انغولا) - فوفو باهام (الكامبيون) ٢-٣ (٢-٢)

هارتس اوف اوك (حامل اللقب، غانا)

اتوال (الكونغو) ١-٢ ذهابا وتقام

مباراة الاياب بعد اسبوعين

- كأس الكؤوس:

(+) النادي الافريقي (تونس) - بورت اوثرينسي (السنغال) ١-١ (صفر-١)

سان لوك (ك. الديمقراطية) - غازيل (تشاد) تأجلت (صفر-١)

(+) استاد ابيدجان (ساحل العاج) - اوليك (النيجير) ٤-٢ (صفر-٢)

(+) انتر (انغولا) - اوليسيك باماكور (مالي) ٨-٣ (صفر-٣)

الهلال (السيبيا) - (+) الجيش الملكي (المغرب) ١-٢ (صفر-٢)

(+) بني ثور (الجزائر) - ستيف بيكو (غامبيا) ٢-٢ (صفر-١)

(+) تورنادوز (نيجيريا) - موكاندو (الكونغو) ١-١ (صفر-١) تأهل تورنادوز بفوزه بركلات الترجيح ٤-٥

(+) الاسماعيلي (مصر) - ماثاري (كينيا) ١-٢ (١-١)

(+) الزمالك (حامل اللقب، مصر) - الهلال (السودان) ١-١ (صفر-١)

(+) صشاين (سيشل) - لايف فايترز (بوتسوانا) ١-٢ (٣-٢)

بطولة لبنان: تعليق نتائج المرحلة ٢٢ والغاء تسمية ممثلي لبنان آسيويا وعربيا

وضمن له، تاليا، المشاركة في بطولة الاندية العربية. كذلك ابقى فوز الهومنن على التضامن صور، الذي كان ضمن اللقب قبل اسبوعين، ٦-٥ في اليوم الاخير، الاول في الدرجة الاولى، وتاليا، هبط بالراسينغ الى الدرجة الثانية بعد خسارته امام الحكمة ٣-٢. وقد اسفرت باقي المباريات عن فوز السلام زغرنا على الانصار ١-٠ صفر، والنخبة على الصفا ٣-١، والاهلي صيدا على الهومنن ١-٠ صفر، مع العلم بان فوز الاهلي ابقاء في الدرجة الاولى، وهبط بالتالي الى الثانية.

وكان الاتحاد اختار فرق التضامن صور للمشاركة في بطولة الاندية الآسيوية، والانصار في كأس الكؤوس الآسيوية، والساحل في كأس الكؤوس العربية، وثاني الدوري هذا الموسم في بطولة الاندية العربية الموسم المقبل.

من جهة اخرى، قرر الاتحاد اقامة المباراة النهائية لكأس لبنان بين التضامن صور والانصار على ملعب بلدية طرابلس الساعة الرابعة من بعد ظهر الأحد المقبل.

* بيروت - و.ص.ف - علق الاتحاد اللبناني لكرة القدم نتائج المرحلة ٢٢ الاخيرة من الدوري التي اقيمت الاحد الماضي بعد الملاعبات المؤسفة التي احاطت ببعض المباريات، والاطلاع على كل ما اتصل بهذه الملاعبات. وادان الاتحاد المستوى الخطير الذي بلغه بعض الاندية في ممارساته التمييزية لكرة القدم المحلية وكرامتها وشرف منافساتها في الاسابيع الاخيرة، وقرر انقاف الملاعبات مفتوحة حتى يتم استكمال العناصر المتصلة بالفضية، قبل اتخاذ القرارات المناسبة والموازنة لاهمية الاحداث وخطورتها.

والفي الاتحاد القرار المتخذ في ٩ نيسان الحالي بشأن اختيار الاندية في بطولات العربية والآسيوية، والقرارات المتخذة في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ بهذا الشأن، لاعتماد البية جديدة وخاصة، او الاعتذار عن المشاركة فيها هذا الموسم اذا لزم الامر.

وكان فوز الاخاء الكاسح على شباب الساحل ١٠-٠ صفر، وهو رقم قياسي هذا الموسم، جعل الاول ثانيا في الترتيب النهائي بفارق الاهداف عن النخبة والحكمة،

نداف اقيتال في حديث من القلب

التمس العذر من جماهير مجد الكروم الوفية كنت متسرعاً في ردي على الاحداث ولم أقصد الاساءة لاحد



ما زالت الاحداث التي رافقت نهاية المباراة عصر يوم السبت بين هبوعيل احمد مجد الكروم وهبوعيل أشكلون تتفاعل، وكانت بعض وسائل الاعلام قد نشرت تصريحات نارية للمهاجم ندف اقيتال الذي اتهمته جماهير مجد الكروم بالتعاقس والتخاذل واضاعة الاهداف والتي كانت كفيلاً باحراز الفوز، بدلا من

الحسارة. من جهته اتصل بنا بالأس اقيتال نفسه وطلب توضيح الامر فقال: اعترف انني كنت متسرعاً برد فعلي، تجاه جماهير مجد الكروم الوفية التي طالما حملتني على اكتافها وصفت لي عالياً، وكنت ارد لها الجميل بتسجيل الاهداف من أجل مصلحة الفريق، لم اتعود في حياتي أن أسيء الى احد، وبالطبع لا يمكن لي أن أسئ بالناس الطيبين» جدا في مجد الكروم على مستوى الجماهير عامة، او المسؤولين في الادارة وعلى رأسهم الانسان العظيم احمد خلايلة، الذي أكن له كل الاحترام والتقدير واعتقادي ان احمد خلايلة يعرف جيداً من هو ندف اقيتال ولو لم يكن كذلك لما ابقاني يوماً واحداً في الفريق!!

ويضيف اقيتال في سياق الحديث: «كنت على ما يبدو متفعلاً ومتأثراً من الحسارة واضاعة الفرص لذلك تصرفت بعشوائية وانا أؤكد لجماهير مجد الكروم انني ومع بقية زملائي سنبدل قصاري جهداً في المباراة الهامة القادمة امام رعتانا لنعوضهم هذه الحسارة ونواصل المشوار بغية تحقيق هدف الارتقاء الذي سيكون اكبر تعويض لجماهيرنا في مجد الكروم ومرة اخرى أقدم اعتذاري الشخصي لكل فرد من الاحد عشر الف انسان من سكان مجد الكروم الذين اسأت لهم في تصريحاتي، وعن غير قصد!!

* احمد خلايلة *

ادارة هبوعيل اكسال تقرر تسمية الفريق على اسم لاعبها الراحل عماد شلبي

في جلسة استثنائية عقدتها ادارة هبوعيل اكسال قررت تسمية الفريق على اسم اللاعب الراحل عماد زرزور شلبي، الذي انتقل الى جوار ربه قبل حوالي شهر بصورة مفاجئة اثر نوبة قلبية حادة. وكان المرحوم لاعباً دمث الخلق، احب جميع من حوله وتعامل معهم باحترام، الامر الذي اكسبه أيضاً محبة الجماهير ولذلك تقرر تخليد اسمه من خلال الفريق الذي احبه ولعب معه سنوات طويلة، حقق خلالها انجازات كبيرة!!

فهني درأوشة

هبوعيل الطيبة يمثل اليوم امام لجنة الطاعة

من المفروض ان تقتل مساء اليوم ادارة هبوعيل الطيبة ممثلة برئيسها المحامي صلاح جبارة ومدير الفريق محمود جبارة امام لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، لتبرير تصرف الجماهير التي ادت الى توقف المباراة امام مكابي كفرنا، عصر يوم الجمعة الماضي. وكما ذكرنا في عدد الأسس من الاتحاد الرياضي فان تقرير الحكم ايبال تسور اوان بشدة تصرفات جماهير الطيبة، الا أنه اثنى على الادارة واللاعبين الذين بذلوا جهوداً جبارة لتهدئة الأوضاع والحفاظ على سلامة الضيوف من كفرنا وكذلك طاقم التحكيم!!

بطولة اسرائيل في الكراتيه أشبال البعينة - نجيدات تتربع على كأس الدولة

القتال وحصلت على بطولة اسرائيل - اول فئاة عربية تحصل على بطولة اسرائيل في هذا الفرع والجبل. ٤. يوسف مراد مراد - حصل على المرتبة الثالثة من مجموعة ٨ - ٧ سنوات. من المعروف ان أشبال البعينة ينتمون الى نادي حطين - تحت اشراف المدرب عمر محمد فقرا - حزام اسود دان ٤. وقد قام قسم الثقافة في المجلس بتكريم الابطال بهدايا لائقة، اما رئيس المجلس المحلي السيد منير حمودة فقد منحه رحلة الى جمهورية مصر العربية ووعد برعاية كل الفروع الرياضية والترفيهية في القرية.

مركز الثقافة

شريف بكر

في بلدة عين حردو التقى اكثر من ٢٥٠ لاعباً من جميع انحاء البلاد عرباً ويهوداً حيث جرت عدة مباريات في القتال الحر والكاتا وقد كان اللعب مثملاً في الأجيال. وقد فاز في بطولة اسرائيل كل من: ١. علي عطاء فقرا - جيل ١٢ - ١٣ فاز بالمرتبة الاولى في القتال وحصل على بطولة اسرائيل. من المعروف ان هذا اللاعب حاصل على دان ١، وحصل في شهر ٤ على بطولة اندية حطين في الكراتيه. ٢. محمد سعيد دلاشة - جيل ١٥ - ١٤ فاز بالمرتبة الاولى في الكاتا وحصل على بطولة اسرائيل. ٣. احلام علي خليل - جيل ١٥ - ١٤ حصلت على المرتبة الاولى في

على ما يبدو:

ايلى محفود في الطريق لانهاء عمله في الاخاء



* ايلى محفود وباسم سليمان *

من المفروض ان تعقد ادارة مكابي الاخاء الناصرة صباح هذا اليوم جلسة عمل أخرى مع المدرب ايلى محفود بغرض التوصل معه الى اتفاق يقضي بانها عمله، لانهاء الفرصة لعزمي نصار ليبدأ عمله ويعمل على اعداد الفريق للمباراة القادمة امام اتحاد ابنا - سخنين في نهاية الاسبوع القادم.

وكان الطرفان قد اجتمعا بالامس وتباحثا في الموضوع الا انهما لم يتوصلا الى اتفاق نهائي، وقال باسم سليمان مدير الفريق بالامس تعقيباً على ذلك: «غداً صباحاً (اليوم) سنكون أكثر دراية في الموضوع، ومن المتوقع ان نتوصل الى اتفاق نهائي، وفي هذه الحالة سيقود عزمي نصار التدريب اليوم.

من جهة أخرى تعيب عن تدريب الامس شادي ابو ديب وعبد تيتي لظروف خاصة، كما ان كابتن الفريق خالد سليمان سيجري اليوم جراحة الفظروف في ركبته اليمنى الامر الذي سيبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم.

عبد ابو ليل

بعض فرق الدرجة الممتازة تتذمر من قرعة مرحلة البالي - اوف

* ابدت بعض فرق الدرجة الممتازة تذمرها الشديد من قرعة مباريات رحلة البالي - اوف بتقسيم العلوي والسفلي، حيث تبين ان هناك بعض الفرق ستجري أربع مباريات بينما ستلعب فرق أخرى أربع مباريات خارجية.

وكان فريق هبوعيل كفار سابا هو المبادر الى هذا التذمر، وأكد المسؤولون فيه عن نيتهم التوجه للقضاء، حيث انه سيلعب أربع مباريات خارجية من اصل خمس، وانضم فريقا هبوعيل القدس ومكابي هرتسليا الى هذه المبادرة وكذلك فريق بيتار بئر السبع من القسم العلوي. المدير ذكره ان فريق كفار سابا سيشمل اليوم امام لجنة الطاعة بتهمة ترتيب اتفاقيات مزدوجة مع عدد من لاعبيه الأمر الذي قد ينتسب في خصم ست نقاط من رصيده ويصبح مهدداً بصورة فعلية للهبوط.

القمة تلتهب في الدرجة الثانية هزيمة أليمة مني بها فريق هبوعيل المكر على أرض ملعبه أمام فريق هبوعيل ديرحنا بنتيجة ٢:١.

وبهذا تنصارع خمس فرق لاحتلال المرتبة الاولى (شلموني - نهاري - طوبا - ديرحنا - المكر). ومن الجدير بالذكر ان هذه الفرق تلتقي سوية يوم السبت القادم وذلك كالآتي.

هبوعيل سخنين - عيروني شلموني (ملعب سخنين)
عيروني نهاري - المكر (ملعب نهاري)
ديرحنا - طوبا (ملعب ديرحنا)
وتتربع جميع الاطوار نتائج هذه المباريات لتوضيح الصورة أكثر.
حسام احمد عبد الفتني

جبهة الناصرة الديمقراطية

تدعو أبناء شعبنا الكريم للمساهمة في حملة تسويق زيت الزيتون دعماً للفلاح الفلسطيني

«زيتونة»

وذلك يومي

الجمعة ٤/٢٠ السبت ٤/٢١

في ساحة بيت الصداقة في الناصرة.

شراؤكم تنكة زيت تساهم في اختراق الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا الفلسطيني في الأرض المحتلة، وبالتالي يزيد من صموده أمام جيش الاحتلال الاسرائيلي.

كل الدعم للأهل في فلسطين المحتلة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي (فرع البعنة)

بمناسبة يوم الطفل العالمي يعلن فرعنا الحزب والشبيبة في البعنة
لاحبائنا الأطفال من جيل ٥ - ١٥ سنة عن بدء التسجيل:

١. مسابقة رسومات - اجمل رسمة.

٢. مسابقة لأفضل موضوع انشاء حول موضوع يوم الطفل العالمي.

يقوم المشتركون بالمسابقة بايصال الرسومات والمواد حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠.

* الاعلان عن نتائج المسابقة في احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في مطلع شهر حزيران (٢٠٠١/٦).

* سيتم عرض الرسومات في نادي الدكتور حسن حسين (ابو فؤاد) لاتاحة الفرصة للأهالي لمشاهدة الرسومات.

* تقوم لجنة تحكيم مهنية باختيار الفائزين الثلاثة الأوائل اذ تقدم لهم جوائز قيمة، وجوائز رمزية لكل المشتركين.

* تنشر الرسومات ومواضيع الانشاء الفائزة في صحيفة «الاتحاد».

** الرجاء ايصال الرسومات والمواد الى الرفيقة فاطمة بكري سكرتيرة فرع الحزب.

•• للاستفسار يرجى الاتصال:

(٤٩٧٨٧٤ - ٥٣ فاطمة بكري).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة عكا

ندعو الرفاق اعضاء سكرتارية المنطقة وسكرتيري فروع الحزب في المنطقة لحضور الاجتماع المشترك - سكرتارية وسكرتيري الفروع وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٤/١٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في مكاتب منطقة عكا.

نقاط البحث:

مظاهرة اول ايار

الاشتراكات واحتفال «الاتحاد»

مؤتمر الجبهة - انتخابات المعلمين

الرجاء عدم التغيب بتاتاً.

با احترام

علي حريكة - سكرتير المنطقة

رونالدو: «عودتي الى الملاعب باتت قريبة»



* ميلان - و.ص.ف - اعتبر نجم منتخب البرازيل لكرة القدم وانتر ميلان الايطالي رونالدو ان عودته الى الملاعب باتت قريبة وذلك بعد خوضه اول حصة تدريبية مع فريقه امس الاول الاثنين امام نحو ٥٠٠ متفرج. وكان رونالدو يخوض اول تدريب رسمي له مع فريقه منذ ان خضع لعملية جراحية في ركبته قبل سنة تماماً. وقال رونالدو: «اصبحت متأكدا ان يوم عودتي الى الملاعب بات وشيكاً، لكنني لن اخوض اي مباراة قبل ان اكون واثقاً ان ركبتي تستطيع ان تتحمل ضغوط المباريات». وأوضح: «قد اعود بعد خمسة عشر يوماً او شهر والامر عائد الي وانا اترك على متابعة برنامجي لاستعادة كامل لياقتي البدنية». وشارك رونالدو في مباراة تدريبية لمدة ٣٥ دقيقة وسجل ثلاثة اهداف.

ريفا لدوق قد ينتقل الى أحد الاندية الانكليزية

* برشلونه (اسبانيا) - و.ص.ف - يلتقي مسؤولون من نادي برشلونه الاسباني غدا الخميس مع مسؤولي احد الاندية الانكليزية على الأرجح مانشستر يونايتد للتفاوض في امكانية انتقال المهاجم البرازيلي ريفالدو الى صفوف

الاندية بحسب ما اعلمته مدير اعمال قائد برشلونه جوزيب غوارديولا.

وكشف جوزيب ماريا اورتويغ في حديث تلفزيوني: «انا على علم بان اجتماعاً سيعقد بين مسؤولي برشلونه واحد الاندية الكبيرة في انكلترا لمناقشة انتقال ريفالدو اليه».

واضاف «ربما سيدرس برشلونه امكانية مبادلة ريفالدو باحد لاعبي مانشستر».

ولم ينف تأييد رئيس برشلونه انخل فرنانديز هذه المعلومات، كما لم يشأ ريفالدو التعليق عليها بعد الانتهاء من المباريات امس الثلاثاء.

بلدية باقة الغربية

عطاء رقم ٢٠٠١/٢

إقامة بناية لمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية

المرحلة «ب»

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لإقامة مدرسة عمر بن الخطاب المرحلة «ب» بحيث يكون تصنيف المقاول ج - ٢ شارة ١٠٠ على الأقل.

٢. يمكن الحصول على مواصفات، شروط وخرائط العمل من سكرتير البلدية طيلة ايام الأسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية مقابل دفع مبلغ ٣٠٠٠ شيكل غير معادة في حالة فوزه او عدم فوزه في العطاء.

٣. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة بتسختين توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية يكتب على المغلف (عطاء رقم ٢٠٠١/٢ إقامة بناية لمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المرحلة «ب» لغاية يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٤/٣٠ الساعة الثانية ظهراً). على المقاول أن يرفق بعرضه بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لا تشمل الضريبة الاضافية لمدة ٩٠ يوماً من يوم تقديم الطلب.

٤. دفع الرسوم البردية للاتفاقية والمصاريف المتعلقة بتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.

٥. على مقدم الطلب ان يرفق بعرضه شهادة تثبت كونه صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية حسب قانون المؤسسات العامة لغرض ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل.

٦. ستعقد جولة ميدانية للمقاولين يوم الأحد ٢٠٠١/٤/٢٢ الساعة الحادية عشرة ظهراً تنطلق من بناية المجلس البلدي للاطلاع على موقع العمل.

٧. المجلس البلدي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

٨. كل مقاول لم يلتزم بالشروط والمواصفات المرفقة ولم يرفق بعرضه التصديقات المذكورة اعلاه والكفالة البنكية فإن طلبه لا يثبت ولا يؤخذ بالحسبان.

٩. التكاليف القضائية تكون على حساب المقاول الفائز.

د. زياد أبو مخ
رئيس البلدية

جمعية تطوير شبيبة سخني

قسم الشبيبة

يدعوكم للمشاركة في الندوة الرياضية الهامة حول - الرياضة في الوسط العربي الى اين - وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠١/٤/١٨ الساعة السابعة مساءً في المدرسة الاعلانية «ب».

يشترك في الندوة:

محمد ابو ريا - كلمة ترحيب مدير المدرسة

مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخني

مازن غنابيه - مدير اتحاد ابناء سخني

رهعت ترك - لاعب كرة قدم سابقاً ومدرب حالياً.

حفري ليحي - رئيس الاتحاد العام لكرة القدم

محمود الصبح - عضو الاتحاد العام.

حميد غنابيه - مدير قسم الرياضة - بلدية سخني

سامر ميعاري - كتابات اتحاد ابناء سخني

نجوان غريب - لاعب هوكي حيفا

موشيه سيناي - مدرب منتخب الشبيبة

حكام دوليون ومن الدرجة الممتازة.

عريف الندوة: الصحفي سعيد حسنين.

الدعوة عامة

٤-٩٨٦١٠٩٧/٥٤-٤٥١٤٠١٠٩٧ وضع مینزل/ کافیر ٩٨/ ید فائز
 کورسیکا ١٩٩٤ یدشام ٢٧-٧٥٠-٤٨٩٦٨-٥٤
 یونینا کیمست ٩٢، البیع اول تھیل ید ٥٤-٤٩٣١٠٢/٥-٧١٣٢٠٢
 شرفیولت سفاری ١٩٩٧ ٢٧-٧٥٠-٤٨٩٦٨-٥٤
 جی.ام.سی. جیمی ٩٦-٦-٦٤٦١٢٢٢/٢
 جی.ام.سی. سونوفا-تھلر SLT ٩٥-٦-٦٤٦١٢٢٢/٢
 کورسیکا ٩١، ٦-٦٥٦٧٨١-٥-٣٧٥٥٤-٥٠
 جی.ام.سی. سفاری-سھولت ٩٦-٧٧٨٧٦٢٠٢-٥٠-٦٥٦٧٨١
 کافیر ٩٩، ١٩٩٧ ٢٠٠٠-٥٠-٢٢٨٧٦٥-٥١-٨٢٩١٠٠٢
 کافیر ١٩٩٦-٢٢٠٠٠ ٢٢٨٧٦٥-٥١-٨٢٩٢٠٨٢
 جی.ام.سی. جیمی ١٩٩٦-٥١-٢٢٨٧٦٥-٥١-٨٢٩٢٠٨٢
 اوریو یونینا ٢٠٠٠ ٤-٩٩٦١٢٢٢
 جی.ام.سی. سفاری ٩٦-٥٠١-٦٥٦٧٨١-٥٠-٩٩٦١٢٢٢
 کافیر ١٩٩٧- ید اولی ٥٠-٣٧٥٥٤-٥٠-٦٥٦٧٨١
 سائیرید ٩١ ٥٠-٣٧٥٥٤-٥٠-٦٥٦٧٨١
 ید سھولت ٩٦-٢٢٠٠٠ ٢٢٨٧٦٥-٥١-٩٩٨٨١٣٥٠
 کورسیکا ٩٦ ید اولی ٩-٥٠-٢٢٢١٠٩
 جی.ام.سی. سوزا ٩٦/٩٦ لیزر لیل/کیمست ٩٦-٥٠-٣٧٥٥٤-٥٠-٦٥٦٧٨١
 کافیر ١٩٩٦- ٥٠-٣٧٥٥٤-٥٠-٦٥٦٧٨١
 یونینا کیمستیر ٩٤/٢٢٠٠٠ ٢٢٨٧٦٥-٥١-٤٩٩٦٠٩٩/٥٠-٤٩٩٦٠٩٩
 جی.ام.سی. سھولت ٩٤-٩٤ ٢٢٨٧٦٥-٥١-٦٥٦٧٨١
 کافیر ٩٦/٩٦ ید فائز ٨٢-٨٢٩٢٠٨٢
 الیو ٢٠٠٠ ید فائز ١٢٢٢/٢-٦٤٦١٢٢٢
 مونیکارو ٩٥/٩٥/٩٥ کیمستیر تھیل اولیل احث/٥٤-٥٤٣٩٤٢
 جیدر ویدر ٩٤/٩٤-٥٠-٦٥٦٧٨١

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

فولفو

۴۰-۴۱-۲۰۰۰ سم ۰۷-۲۳۳-۰۲۰۲-۸۳۹۱۰۰۰
۷۴-۲۰۰۰ مونتو ۰۸-۸۳۲-۱۰۰۰-۶۱۸۱۲۰۰
۵۵-۱۰۰۰ ۱۶۱۲۳۲۲-۲۰۰۰/۹۱/۱۰۰۰
۹۱-۲۰۰۰ مونتو ۰۵-۱۷۸-۰۲۰
۷۵-۲۰۰۰ شیش ۰۸-۲۰۰۰-۲۰۰۰ ۱۶۲۱۰۲۰
۷۲-۲۰۰۰ ۱۹۹۲-۲۰۰۰ ۱۶۱۲۱۹۹-۰۲-۰۵-۲۰۵۰
۵۵-۲۰۰۰ ۲۵۰۰ مونتو ۰۲-۷۷۸۲۳۳-۲۰۰۰ ۱۶۱۲۷۲۰۲
۵۵-۲۰۰۰ ۳۸۱۵۰-۹۱-۲۰۰۰ ۳۸۱۵۰
۹۱-۲۰۰۰ ۴۷/۹۱-۲۵۰۰ مونتو ۰۸-۲۳۳-۰۵-۰۵-۸۳۹۲۰۸۲
۹۱-۲۰۰۰ ۹۵/۹۱-۲۰۰۰ مونتو ۰۲-۲۳۸۲۳-۰۵-۰۵-۸۳۹۱۰۰۲
۷۲-۲۰۰۰ ۹۷-۲۵۰۰ مونتو ۰۲-۲۳۳-۰۵-۰۵-۸۳۹۱۰۰۲
شیش ۴۸۱۲۱۰۰ مونتو ۰۲-۵۰۲۰۵۸۲-۰۵-۰۵-۸۳۹۱۰۰۲
۹۱-۲۰۰۰ GLE ۰۲-۳۹۱۶۲۰۰۰ مونتو ۰۲-۳۹۱۶۲۰۰۰
۹۱-۲۰۰۰ GLE ۰۲-۱۶۱۸۱۰۰۰ مونتو ۰۲-۳۹۱۶۲۰۰۰
شیش ۱۹۹۱ (FL 1۹۱) ۰۲-۷۷۸۲۳۰۰۰ مونتو ۰۲-۱۶۱۲۷۲۰۲
۸۰-۲۰۰۰ ۱۹۹۲-۲۰۰۰ ۳۹۱۶۲۰۰۰ مونتو ۰۲-۳۹۱۶۲۰۰۰
۹۱-۲۰۰۰ GLE ۰۲-۸۳۹۲۰۸۲ مونتو ۰۲-۸۳۹۲۰۸۲
۹۱-۲۰۰۰ ۹۵/۹۱-۲۰۰۰ ۳۹۱۶۲۰۰۰ مونتو ۰۲-۳۹۱۶۲۰۰۰
۹۱-۲۰۰۰ ۹۵/۹۱-۲۵۰۰ ۳۹۱۶۲۰۰۰ مونتو ۰۲-۳۹۱۶۲۰۰۰
۹۱-۲۰۰۰ GLE ۰۲-۱۶۱۲۷۲۰۲ مونتو ۰۲-۱۶۱۲۷۲۰۲

رولف

۴۰-۴۱-۲۰۰۰ مونتو ۰۸-۲۳۳-۰۲-۸۳۹۱۰۰۰
۷۴-۲۰۰۰ مونتو ۰۸-۸۳۲-۱۰۰۰-۶۱۸۱۲۰۰

مازدا

[illegible]

فهرست

روزنامه‌های توقیف شده ۱۹۹۴-۲۰۰۵: ۴-۷۶۸۱۵۵۵

ریکا سیورتن ۱۶۰۰/۲۰۲۸۷۳۳۹: ۴-۱۵۷۲۷۰۴

سکوت ۹۵/۲۰۲۸۷۳۳۹: ۴-۷۶۸۹۲۱۱

روزنامه‌های توقیف شده ۱۹۹۴-۲۰۰۵: ۴-۷۶۸۰۳۳۹

روز سیدرا هودیل ۸۷/۱۸۰۰: ۴-۲۹۹۴۱۹۷

روز فیست ۱۹۸۸/۵۲-۷۶۷۷۱۶۱

ریکا ۹۵/۲۰۲۸۷۳۳۹: ۴-۸۲۹۲۰۸۲

فریوس ۹۵/۴-۸۲۹۲۰۸۲

روزنامه‌های توقیف شده ۱۹۹۴-۲۰۰۵: ۴-۸۲۹۲۰۸۲

سیدرا ۱۶۰۰/۴-۲۷۹۵۱۴۴

جی ۱۶۰۰/۵۵-۳۹۹۵۵۷: ۴-۳۹۹۵۵۷

فهرست

۱۶۶۴۰۰/۴۲-۷۳۹۹۳۲۲ (طبیعی) وضع ممتاز ۵۰-۷۳۹۹۳۲۲

فهرست

ساعت ۹۵-۷۶۸۱۳۲۱: ۴-۷۶۸۱۳۲۱

۹۹/۵۲-۴۱۵۱۳۶۱: ۴-۴۱۵۱۳۶۱

۹۹/۱۴۰۰-۲۲۱۱۲۱۱: ۴-۲۲۱۱۲۱۱

۸۰۰/۴-۸۲۹۱۰۰۲: ۴-۸۲۹۱۰۰۲

۹۶-۸۲۹۱۰۰۰: ۴-۸۲۹۱۰۰۰

۸۰۰/۴-۲۱۱۱۳۲۲: ۴-۲۱۱۱۳۲۲

۹۹/۴-۲۱۱۱۳۲۲: ۴-۲۱۱۱۳۲۲



● بقلم: مصطفى مرار ●

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

نوفة وسويلم

الرابع.

والنا على ثقة من أن القراء، الذين تمتعوا برواية سابقة للكاتب نشرت في «الاتحاد» على حلقات وبما أبدعه من كتابات أخرى، سيجدون متعة إضافية في هذه الرواية أيضاً التي سيكونون على موعد مع إحدى حلقاتها ضمن هذه الصفحة كل يوم أربعاء.

(المحرر)

تعريف

«يسرنا، ابتداءً من هذا العدد، أن ننشر على حلقات أسبوعية رواية جديدة للأطفال والفتيان من تأليف الكاتب المعروف مصطفى مرار. وهي بعنوان «نوفة وسويلم». وقد أنجزها الكاتب في إطار مشروعه الأدبي المتميز الذي يحمل اسم «مكتبة أولاد بلدنا» وتحمل الرقم التسلسلي «الكتاب

أيام النقب (١)

فاندفعت في كل اتجاه، تدوس، بقوائمها الشيوخ والنساء والأطفال.

أما الرجال من العريان، فقد أوقفوا صفوقاً، ورشقوا بالنبال، حتى لم ينج منهم، غير كل طويل عمر.

هؤلاء، ومن نجا من الموت تحت قوائم الدواب، قد شردوا في الصحراء، وأكثرهم قتله العطش وأقلهم لجأوا إلى الكهوف والمغاور والوديان.. حتى إذا انسوا شيئاً من الهدوء، انطلقوا نحو الشرق، فتلقفهم تجار الرقيق، وضموهم للعمل في مزارعهم، إلى أن يكون سوق العبيد.. دون أن يكلفهم ذلك، غير يابس الخبز، وآسن الماء.

وغيرهم شتلوا، أو قتلوا، فدخلوا بلاداً أسوا فيها طعاماً للمدافع، يترشق بها أهل تلك البلاد، كلما شجر بينهم خلاف، فلقوا من أهل البلاد، وهم كانوا أقارب لهم، أكثر مما لقوا من مغتصب أرضهم وحلالهم.

وأما من غرب من العريان، فقد ابتلعه البحر فكان طعاماً للأسماك الصغيرة والمحيتان..

مد الشيخ يده إلى «البقرج» ثم تناول فنجاناً يريد أن يصب لنفسه ولأحفاده، لكن نظرة منه إلى وجوههم، أذهلته من نفسه، اغضبته، فسقط «البقرج» والفنجان:

قد رأى الشيخ دموع الصغار تتفجر بها عيونهم من الأسى لما سمعوا عن «أيام النقب».

قلقه الغضب حقاً، لكنه كان رحيماً بأحفاده، فهتف بهم معانيناً.. مشجعاً: «يا حيف عليكم! ما كنت أحسني أتحدث إلى ضعفاء.. دموعكم هذه، لن تعيد الناس، ولا الأيام، ولن تحميتم من مصير مماثل، إنما الصمود في وجه العاصفة، هو الذي يكسر شوكتها، ويكرهها على أن تُغيّر اتجاهها».

وأضأت، للكلمات الشيخ، وجوه الصغار، فابتسموا، وتقدموا من جدهم العظيم، فشدة على أيديهم، ودعا لهم.

«القطعان كانت في المراعي، تلتقط رزقها آمنة مطمئنة.

وكلاب الحراسة تتمطى، ناعمة البال، لعلها أن بلدها خال من الوحوش الكاسرة.

والصافقات الجياد، في مرابطها، لتركيوها وزينة والجمال تجوب الكثبان والوديان، خالية البال، من عوادي الزمان.

والحمير أمام المضارب، وعند أطرافها، تزهو بقوتها، وتبته بجمالها، حتى لتحسب نفسها خيولاً عربية أصيلة.

وعلى غير انتظار، تمزق في الجو، طيور سود، لا هي من البواشق، ولا من النسور، وأصواتها مزيج من نعيب الغراب، ونعيق اليوم، وعواء الذئاب.

وعند الأفق، ظهرت عربات، تجرها بهائم قسيته، تيدو لقصر قوائمها، وكأنها تزحف على بطونها.

أجسادها تلمع في ضوء الشمس.. ولعلها خرجت، لتوها، من جوف البحر.

وهي ذات أظلاف وأنياب، لا أذان لها ولا أذنان.

لون جلدها أخضر داكن، كلون مياه الصرف، وكل عربة يسوقها حوذي، له سحنة الشيطان، وقد جلس، أو وقف، أو ترعب فوق كل عربة، عدد من المخلوقات، من فصيلة ذلك الحوذي المسخ، ذي السحنة الشيطانية.

يزحف هؤلاء، ويسندهم، في زحفهم، حيوان أسطوري، خرج من البحر، لعله من بقايا طائفة تحدث الكتب أنها كانت في عصور ما قبل التاريخ، ذات سطوة ونفوذ في كل

المحافل الحيوانية، والانسانية، من القطب إلى القطب، ومن مشرق الشمس إلى مغربها، وهو يخرج من البحر، مرة كل مئة عام، فيشير الحروب، ويعيث في الأرض فساداً وتخريباً. عم الرعب، ودبت الفوضى بين القطعان،

قلوبهم، دعاهم جدهم إلى تناول القهوة، فلبثوا حينئذ، تجرأ واحد منهم، فوقف احتراماً لجده وسأل:

— هلا رويت لنا، بعضاً من «أيام النقب» يا جد؟

ابتسم الجد:

— حيا وكرامة يا أولادي، لكنني، قبل ذلك، أود لو تلقون إلي بأسماعكم، فالأيام التي سأحكي لكم أخبارها، أخشى أن تعود.. وأنا لا أريد ولا أحد منا، يريد أن تعود.

قال الجد ذلك، بلهجة حزينة. لكن فيها تصميم. فسأله أحد الأطفال:

— هل كانت تلك الأيام قاسية إلى هذا الحد، يا جدي؟

— عندما تستمعون إلى أخبار ما حدث فستعلمون مدى قسوتها، وستعملون، معي، على أن لا تعود..

....

— إننا، يا بني، لو بقينا على خلاقاتنا، التي نعرفون، والتفريط بأرضنا، الذي تشهدون.

والسر الذي وراء السراب الذي يصوره لنا سلطان هذا الزمان على حيطان من قري يقول انها... وسائل عيش بليد يدعونها حضارة.

واقترال بين الأخوة، ويسمي شطارة، فإنني أخشى أن يصيبنا ما أصاب الأنعام، فوق أرض الشام، في سالف الأيام».

تناول الشيخ فنجان القهوة، ورفع «البقرج» فهب أحد الأحفاد:

— عنك يا جدي، أنا أصب لك القهوة، وأدور بها على الجميع.

قال الجد:

أذكروا ربكم السلام، وصلوا على نبيه خير الأنام.. قال الراوي، يا أبناء الكرام، يا أجمل من طيور الحمام:

مضارب قبيلة «الشواهين» تنتشر فوق مرج فسيح، عند أقدام «جبل النقب» ويخترق المرج، ثم ينفذ من بين الهضاب المحيطة به، واد عظيم، يتناثر، على ضفتيه، عدد من البحيرات الموسمية الصناعية، تستغل لري بعض المحاصيل، مما يسد الحاجة من الحضر والفاكهة.

ديوان الشيخ «خطاب البحراني» تحمله عشرة أعمدة، وهو يقارب، في اتساعه وفخامته، ديوان شيخ القبيلة نفسه. وهو يتوسط عدداً من الخيام، تنتشر، أو ترقد، حول كل منها قطعان الأغنام، وأفواج الإبل، تلك هي بيوت أبنائه السبعة وعائلاتهم، والذين لهم بين بطون القبيلة شأن، أي شأن. كما للشيخ «خطاب» نفوذ كبير، وكلمة مسموعة لدى شيخ القبيلة.

قبيلة «الشواهين» كانت تعاني من خلاقات داخلية عميقة. لكن خلاقاتها مع القبائل الأخرى، وخلاقات القبائل فيما بينها، كانت أشد عمقا، وأعظم خطراً، إذ أن الوالي الجائر، الذي انتدبه السلطان لحكم النقب، كان يعمل جاهداً، لتفتيت عرى المحبة والجوار بينها، ليتسنى له إحكام سيطرته عليها، والتحكم في رقابها وأرزاقها، ومن ثم، ترحيلها عن أراضيها. وضم تلك الأراضي إلى أملاك السلطان.

كان الوقت عصراً، ولم يكن الرعاة، أو المزارعون قد عادوا إلى المضارب. وكان الشيخ «خطاب» يجلس وحده في الديوان، يحتسي القهوة حيناً، ويعزف، على الربابة، حيناً آخر.

ووجد عدد من الصغار، الجرأة، ليقفوا عند باب الديوان، ويلقوا، بالتحية، إلى جدهم الشيخ «خطاب».

كانوا جميعاً من أحفاده..

ابتسم الشيخ، ودعاهم إلى الدخول. دخلوا بخطى حذرة، وقلوب واجفة، تلك

أول مرة يخطون داخل قدس الأقداس هذا، ديوان جدهم الكبير!

حتى إذا أنسوا إليه، وخفّ وجيب

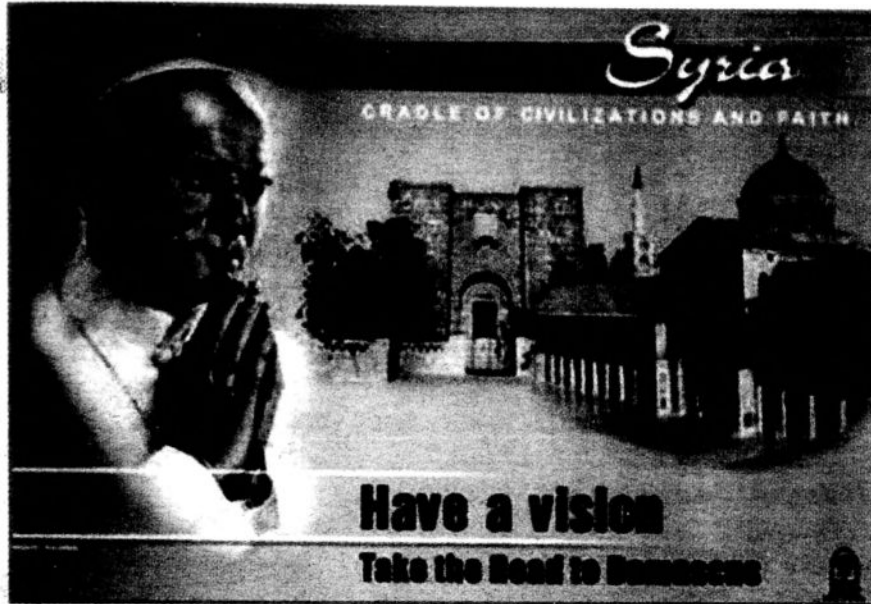
«أ» و «ب»

«أ» - لماذا لا ينظم مجلسكم أعمالاً تطوعية، كما كانت تفعل الإدارات الجبهوية في المجالس المحلية سابقاً؟
«ب» - لأن الأعمال التطوعية لا تحتاج إلى مناقصات.
«أ» - ماذا تقصد؟
«ب» - عن طريق المناقصات تستطيع الحصول على رشاًوى..
«أ» - ومن الذي يأخذ رشاًوى؟
«ب» - أنا عارف... بفكر بواب المجلس!!

(عجيبك؟)



طابع سوري خاص بمناسبة زيارة البابا في الشهر القادم



• دمشق -
(و.ص.ف.) -
أصدرت وزارة
البريد السورية،
في الأيام
الآخيرة، هذا
الطابع الخاص
بمناسبة زيارة
قداسة البابا
إلى سوريا في
الخامس من
شهر أيار القادم،
والتي ستستمر
حتى يوم الثامن
من الشهر نفسه.

جدع انف رجل باسنانه... انتقاما لكلبه

* خابن (اسبانيا) - و.ص.ف. - حكمت محكمة خابن (جنوب اسبانيا) أمس الثلاثاء، بالسجن ثلاث سنوات ونصف على رجل في ٦٩ من العمر جدهج باسنانه أنف أحد مرتادي الحانات انتقاما لمجرد تعرضه لكلبه بتعليق فقط.

وكان المحكوم، خوسي بيريز تورنوزا قد دخل في شباط ١٩٩٧ إلى حانة في بلدة بانوس دي لا انشينا مع زوجته وابنه وكلبه. ولما احتج أحد الزبائن بصوت عال على وجود الكلب في الحانة، انقض عليه تورنوزا وعض أنفه حتى انتزعه كلباً «قبل أن يعضه على الأرض» وفق ما جاء في حبيبات الحكم. وقد حكم على تورنوزا بدفع غرامة تصل إلى حوالي ١٠٢٠٠ يورو إلى الضحية الذي أمضى ٢٣ يوماً في المستشفى وأجريت له عمليات جراحية.

«ساير فلسطين» فيلم قصير لايليا سليمان ضمن تظاهرة «اسبوعا المخرجين» في «كان»

وفي معالجة طريفة وعالم خيالي يتعاطى الفيلم مع الواقع متعرضاً لمرحلة ما بعد أوسلو. ويرى المخرج أن الفيلم، بما يشمله من سخرية ثانوية، أقرب إلى الاقلاق السوفيتية القديمة الصامتة. وكان الفيلم يحجز أصلاً ليعرض ضمن ٥ أفلام لمخرجين فلسطينيين في تظاهرة «بيت لحم ٢٠٠٠» وقد شاهدته رئيسة تظاهرة «اسبوعا المخرجين» في مهرجان القدس فاختارته لمهرجان كان.

(١٩٩٣) حيث يظهر يوسف رجلاً مولعاً بالانترنت (من هنا تسمية ساير، ومعناها عالم الاتصالات الالكترونية) بعد أن كان مقاتلاً فلسطينياً. وتكون مريم حاملاً فيظهر عليها الملك جبريل ويدعوها لأن تذهب وتلد في بيت لحم. لكن الأمر يتوقف على عبور حاجز ايريز الفاصل بين غزة وسائر الأراضي الفلسطينية والذي تقع أحداث الفيلم عنده.

* باريس - و.ص.ف. - يصور فيلم «ساير فلسطين» القصير للمخرج الفلسطيني لايليا سليمان الذي سيغرض ضمن تظاهرة «اسبوعا المخرجين» في مهرجان كان الدولي شخصيتي يوسف ومريم الدينيتين والتاريخيتين في اسقاط معاصر على خلفية الاحتلال الاسرائيلي. ويعرض الفيلم القصير (١٦ دقيقة) الذي يستضيفه مهرجان كان الثالث والخمسون (بين ٩ و ٢٠ أيار المقبل) قصة فلسطينيين عاداً إلى بلادهما بعد اتفاقات أوسلو

وزير اماراتي يعلن عن الاستعداد لتمويل ترميم اسوار القدس

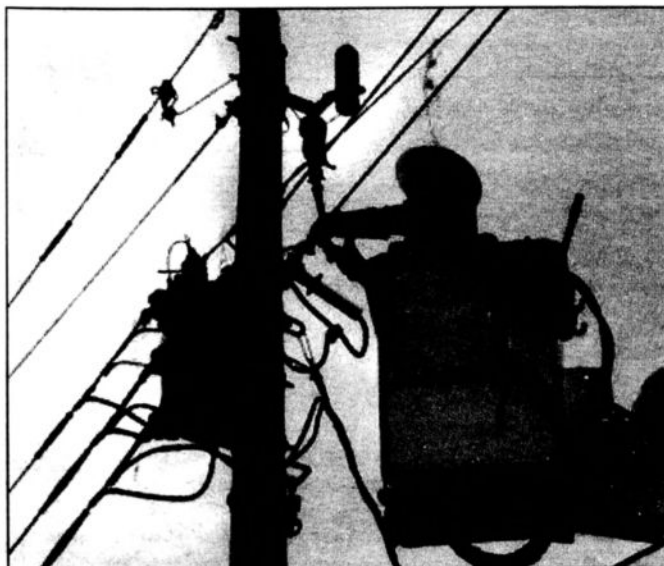
* أبو ظبي - و.ص.ف. - ذكرت امس الثلاثاء، وكالة الانباء الاماراتية ان نائب رئيس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، قد تبرع بتحمل تكاليف ترميم اسوار مدينة القدس القديمة.

وأشار الوزير سلطان إلى ان «التقارير التي أوردتها وكالات الانباء حول مخاطر انهيار الاسوار القديمة للقدس قد أصابته بالصدمة». وأضاف انه «يتطلع إلى الاسراع في بدء عمليات الترميم بالتنسيق مع الاوقاف الفلسطينية ومنظمة اليونسكو». وكانت مديرية الآثار الاسرائيلية قد حذرت في الثاني من نيسان من ان الاسوار التاريخية لمدينة القدس القديمة مهددة بالانهيار.

وكانت صحيفة «جورنال بوست» الصادرة باللغة الانكليزية قد نقلت في حينه عن يعقوب شيفر رئيس قسم المحافظة على الآثار في المديرية انه تم تشكيل مجموعة من الخبراء في قسمه لاجراء تحقيق ميداني حول الاسوار موضحة انه لا يعرف حتى اليوم من يمكنه ان يمول هذا التحقيق الذي تبلغ كلفته ٤٠ الف دولار امريكي.

وكانت هذه الاسوار الحجرية المحيطة بالمدينة القديمة واماكنها المقدسة اليهودية والمسيحية والاسلامية قد بناها بين الاعوام ١٥٣٦ و ١٥٤٢ السلطان العثماني سليمان القانوني.

استغلال طاقة الرياح لأول مرة في الاردن لتوليد الكهرباء



* عمان - و.ص.ف. - أعلن وزير الطاقة الاردني وائل صبري ان الاردن طرح مؤخرًا عطاءات لتلقي عروض لإنشاء ثلاث محطات لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح لأول مرة في البلاد.

ونقلت الصحف الاردنية الصادرة امس الثلاثاء، عن صبري قوله ان وزارة الطاقة «قامت بتوجيه الدعوة للشركات العالمية لتقديم عروض لبناء ثلاث محطات لتوليد الكهرباء بواسطة الرياح في ثلاث مناطق واعدة في المملكة استطاعة المحطة الواحدة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ ميغاوات».

وأضاف صبري انه «من المتوقع ان يتم استلام العروض خلال شهر كانون الأول من هذا العام» مشيراً إلى ان الدراسات اثبتت ان «طاقة الرياح تنوافر بنوعيات جيدة في شمال المملكة وجنوبها». وقدر صبري الطاقة الكهربائية الحالية للاردن بحوالي ١٥٠٠ ميغاوات في الوقت الذي يتوقع فيه ان يصل الحمل الأقصى في الصيف القادم حوالي ١٢٥٠ ميغاوات.

وفي إطار مشروع اقليمي يهدف إلى الربط بين الشبكات الكهربائية العربية من جهة والشبكات الأوروبية من جهة أخرى، تم الربط بين شبكة الاردن وكل من الشبكتين المصرية والسورية على التوالي في عام ١٩٩٩ وفي شهر آذار الماضي.

وفي هذا الإطار صرح صبري ان «الاردن باشر بالاتصال مع السعودية للاعداد لربط الشبكة الكهربائية الاردنية مع الشبكة السعودية عن طريق العقبة»، التي تقع جنوب الاردن بالقرب من الحدود السعودية.